المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - التفسير - الحديث - الفقه)

الصف الأول المتوسط

الجزء الثاني من المقرر

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

يوزع مجاناً ولا يباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ⓒ وزارة التعليم، ١٤٤٧ هـ

المركز الوطني للمناهج

الدراسات الإسلامية - المرحلة المتوسطة - الصف الأول - الجزء الثاني من المقرر / المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٧هـ.

٢٢٤ ص؛ ٢١ × ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع: ١٣٨٢ / ١٤٤٧

ردمك: ٠ - ١٧١ - ٥١٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط، وقد تضمن الأقسام التالية:

- **مقرر القرآن الكريم**، وفيه تحديد للسور المقررة على الطالب.
- **التوحيد**، الذي يتناول عقيدة المسلم، ويُقدمها في صورة نقية، خالصة من شوائب الشرك والبدع والخرافات.
- **التفسير**، وفيه شرح لآيات مختارة من كتاب الله تعالى، وإيضاح لمقاصدها، ووقوف عند الفوائد والاستنباطات المستخلصة منها، والدلالة على أوجه إعجاز القرآن وبلاغته وفصاحته.
- **الحديث**، وفيه عناية بسنة النبي ﷺ وهديه، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات في مختلف المجالات، ومنها مجال الآداب الشرعية، والأخلاق الكريمة التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم ويتمثلها في حياته.
- **الفقه**، وفيه إيضاح للأحكام الشرعية التي كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات، ونحوها.

وقد تم صياغة الدروس والموضوعات - في هذا الكتاب - صياغة تتيح للطالب أن يكون نشطًا داخل الصف؛ مُشاركًا في الدرس بفاعلية وروح متوثبة، مطبقًا لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، مُمارسًا لحل النشاطات والتمارين التي تزيده علمًا وفهمًا واستيعابًا للدرس، وتنمي لديه المهارات المتنوعة؛ كما تعينه على البحث عن المعلومة بنفسه؛ من خلال بعض الموجهات أو إرشاد المعلم؛ كما تعينه على التعاون مع زملائه في إثراء المادة ونفع الآخرين.

وقد روعي في تأليف هذه المواد ما يأتي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها واستيعابها بيسر وسهولة.

ثانيًا: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة التي تشوق الطالب لمطالعة الكتاب، وتعينه - بإذن الله تعالى - على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثًا: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثًا عن المعلومة، واستنباطًا لها من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها الطالب بأسلوبه، ويضرب عليها أمثلة من واقع حياته ومعايشته.

ويحسن التنبيه هنا إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ليس لها إجابة واحدة محدّدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فالمجال واسعٌ والقصد من إيرادها هو تنمية مهارات التعلُّم والتفكير لدى المتعلم، وتقوية ثقته بنفسه للتعبير عن رأيه.

رابعًا: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة.

خامسًا: زودت بعض الوحدات بخرائط للمفاهيم؛ لتعطي تصورًا إجماليًا عن كل وحدة؛ بربط مفاهيمها الرئيسة بمفاهيمها الفرعية.

إلى الطالب/ الطالبة:

هذا بعض الجهد الذي بذل في تأليف هذه الكتب التي جمعت لك في كتاب واحد، نقدمه إليك، وكلنا أمل في أن تستفيد منه الفائدة المرجوة، فنوصيك بالعناية به، والمحافظة عليه، وسؤال المعلم عما أشكل عليك؛ ليكون لك نورًا في الدنيا، وزادًا في الآخرة، ونسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والقبول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

مقرر القرآن الكريم

الموضوع	الصفحة
خطة مقرر القرآن الكريم	١١

فهرس التوحيد

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: الهداية إلى التوحيد ونتائجه في الدنيا والآخرة	١٣
الدرس الأول: الهداية إلى التوحيد	١٤
الدرس الثاني: نتائج التوحيد في الدنيا والآخرة (١)	١٧
الدرس الثالث: نتائج التوحيد في الدنيا والآخرة (٢)	١٩
الوحدة الثانية: العبادة	٢١
الدرس الرابع: العبادة	٢٢
الوحدة الثالثة: العبادات الباطنةُ	٢٥
الدرس الخامس: عبادة الْمَحَبَّةِ	٢٦
الدرس السادس: عبادة الْخَوْفِ والرجاء	٣٠
الدرس السابع: التَّوَكُّلُ	٣٥
الوحدة الرابعة: العباداتُ الظاهرةُ	٣٩
الدرس الثامن: الدُّعَاءُ	٤٠
الدرس التاسع: الاسْتِغَاثَةُ	٤٣
الوحدة الخامسة: أسباب الوقوع في الشِّرك	٤٧
الدرس العاشر: الغُلُوُّ في الأنبياء والصالحين	٤٨
الدرس الحادي عشر: الغُلُوُّ في آل بيت النبيِّ ﷺ	٥٠
الدرس الثاني عشر: زيارة القبور واتخاذها مساجد	٥٣
الدرس الثالث عشر: التبرُّك	٥٧

فهرس التفسير

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: سورة العنكبوت	٦٣
الدرس الأول: تفسير الآيات (١-٩) من سورة العنكبوت	٦٤
الدرس الثاني: تفسير الآيات (٤١-٤٤) من سورة العنكبوت	٦٨
الدرس الثالث: تفسير الآيات (٤٥-٤٦) من سورة العنكبوت	٧١
الدرس الرابع: تفسير الآيات (٦٤-٦٩) من سورة العنكبوت	٧٤
الوحدة الثانية: سورة الروم	٧٧
الدرس الخامس: تفسير الآيات (١-٧) من سورة الروم	٧٨
الدرس السادس: تفسير الآيات (٢٠-٢٣) من سورة الروم	٨١
الدرس السابع: تفسير الآيات (٣٣-٣٨) من سورة الروم	٨٤
الدرس الثامن: تفسير الآيات (٣٩-٤١) من سورة الروم	٨٧
الوحدة الثالثة: سورة لقمان	٩١
الدرس التاسع: تفسير الآيات (١٢-١٥) من سورة لقمان	٩٢
الدرس العاشر: تفسير الآيات (١٦-١٩) من سورة لقمان	٩٥
الدرس الحادي عشر: تفسير الآيتين (٣٣-٣٤) من سورة لقمان	٩٨
الوحدة الرابعة: سورة التغابن	١٠١
الدرس الثاني عشر: تفسير الآيات (٩-١١) من سورة التغابن	١٠٢
الدرس الثالث عشر: تفسير الآيات (١٢-١٥) من سورة التغابن	١٠٦
الدرس الرابع عشر: تفسير الآيات (١٦-١٨) من سورة التغابن	١٠٩

فهرس الحديث

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: أخلاق نهى الإسلام عنها	١١٥
الدرس الأول: صفات المنافقين (١)	١١٦
الدرس الثاني: صفات المنافقين (٢)	١١٨
الدرس الثالث: ذو الوجهين	١٢٠
الوحدة الثانية: الحياء وعمل القلب	١٢٣
الدرس الرابع: أعمال القلوب	١٢٤
الدرس الخامس: خُلُق الحياء	١٢٦
الدرس السادس: ستر العورة	١٢٩
الوحدة الثالثة:التراحم والتواد والصلة بين المسلمين	١٣٣
الدرس السابع: المؤمنون كالجسد الواحد	١٣٤
الدرس الثامن: مفسدات التراحم والتواد والصلة بين المسلمين	١٣٨
الدرس التاسع: أذية الناس	١٤١
الدرس العاشر: فضل الإطعام والسلام	١٤٣
الدرس الحادي عشر: حق الجار	١٤٥
الوحدة الرابعة: صِلة الرَّحم	١٤٨
الدرس الثاني عشر: فضل بر الوالدين	١٤٩
الدرس الثالث عشر: جزاء صلة الرحم	١٥٢
الدرس الرابع عشر: صلة قاطع الرحم	١٥٥

فهرس الفقه

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: سنن الصلاة ومكروهاتها ومبطلاتها	١٦١
الدرس الأول: سنن الصلاة	١٦٢
الدرس الثاني: مكروهات الصلاة ومبطلاتها	١٦٤
الوحدة الثانية: سجود السهو	١٦٧
الدرس الثالث: سجود السهو وأسبابه	١٦٨
الوحدة الثالثة: صلاة التطوع	١٧٧
الدرس الرابع: صلاة التطوّع (١)	١٧٨
الدرس الخامس: صلاة التطوّع (٢)	١٨٢
الوحدة الرابعة: صلاة الجمعة والجماعة	١٨٧
الدرس السادس: صلاة الجمعة	١٨٨
الدرس السابع: صلاة الجماعة	١٩٣
الوحدة الخامسة: صلاة العيدين	١٩٧
الدرس الثامن: صلاة العيدين	١٩٨
الوحدة السادسة: صلاة الاستسقاء وصلاة الكُسوف والخُسوف	٢٠٣
الدرس التاسع: صلاة الاستسقاء	٢٠٤
الدرس العاشر: صلاة الكسوف والخسوف	٢٠٨
الوحدة السابعة: صلاة المسافر	٢١٣
الدرس الحادي عشر: صلاة المسافر	٢١٤
الوحدة الثامنة: الجنائز	٢١٩
الدرس الثاني عشر: أحكام الجنائز	٢٢٠

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مُقَرَّرُ القُرآنِ الكَرِيمِ

خطة مُقَرَّرِ القُرآنِ الكَرِيمِ

خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام



خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس الأهلية التي تدرس منهجًا مُغايرًا لمنهج التعليم الحكومي



التوحيد

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الأولى
الهداية إلى التوحيد ونتائجه في الدنيا والآخرة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تعريف الهداية لغةً وشرعاً.
- الاستدلال على أنواع الهداية.
- توضيح أسباب الهداية وموانعها.
- بيان نتائج التوحيد على الفرد والمجتمع.
- الاستشهاد بآثار عن الصحابة رضي الله عنهم تدلّ على أثر التوحيد في مجتمعهم.
- توضيح نتائج التوحيد في الآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ١

الهداية إلى التوحيد

تعريف الهداية

لغةً: مأخوذ مِن هَدى بمعنى: أرشد ودلَّ.

شرعًا: بيانُ طريقِ الحقِّ، والتوفيق لقَبوله.

أنواع الهداية

الهداية نوعان:

النوع الأول: هِداية البيان والإرشاد والدلالة

والمرادُ بها: بيانُ الحقِّ، والدَّعوةُ إليه.

وهذه يملكها النبي ﷺ وجميع الأنبياء عليهم السلام وجميع أتباعهم الذين يقتدون بهم في الدعوة إلى اللَّه تعالى.

والدليل على ذلك:

قول اللَّه تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (١).

النوع الثاني: هِداية التوفيق والإلهام

والمرادُ بها: التَّوفيقُ لقَبول الحقِّ، والعَمَلِ به.

وهذه لا يقدر عليها إلا اللَّه تعالى وحده سبحانه، أما الأنبياء وغيرهم فلا يملكون لأنفسهم ولا لغيرهم نفعًا ولا ضرًّا.

(١) سورة الشورى آية ٥٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

حكم طلبها من غير اللَّه: لا يجوز أن تطلب هذه الهداية من غير اللَّه تعالى، ومن طلبها من غيره فقد وقع في الشرك الأكبر.

والدليل على ذلك:

١ قول اللَّه تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ (١).

٢ حديث عَبْدِ اللَّه بن عَمْرِو بن الْعَاصِ رضي الله عنهما أَنَّهُ سمع رَسُولَ اللَّه ﷺ يقول: «إِنَّ قُلُوبَ بني آدَمَ كُلَّهَا بينَ إِصْبَعَيْنِ من أَصَابِعِ الرحمن كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ»، ثُمَّ قالَ رسول اللَّه ﷺ: «اللَّهمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ» (٢).

نشاط

تحاور مع مجموعتك في الفرق بين هداية البيان وهداية التوفيق.

أسباب الهداية

للهداية أسباب كثيرة، أهمها:

١ سؤال اللَّه الهداية، فإنها بيده تعالى، فيسأل العبد ربه أن يهديه، جاء في الحديث القدسي «يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَن هَدَيْتُهُ، فاستَهْدُونِي أَهْدِكُمْ» (٣)، والمسلم يردد كثيرًا في كلِّ يوم قوله تعالى في سورة الفاتحة: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٤).

٢ تلاوة القرآن الكريم، وتدبره والعمل به.

٣ فعل الطاعات، والاستكثار من الحسنات، فإن بعضها يدعو إلى بعض.

٤ تذكُّرُ الآخرةِ، وحسنِ العاقبة، وما يؤول إليه الإنسان يوم القيامة هل يصير إلى الجنة أو إلى النار.

(١) سورة القصص آية ٥٦.
(٢) أخرجه مسلم (٢٦٥٤).
(٣) أخرجه مسلم (٢٥٧٧).
(٤) سورة الفاتحة آية ٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

موانع الهداية

للهداية موانع كثيرة، أهمها:

١ الإعجاب بالضالين، وتقليدهم.

٢ الجهل بالشريعة، والإعراض عن تعلم العلم الشرعي، والعمل به.

٣ عدم الإصغاء إلى نصح الناصحين الصادقين كالوالدين والأخ والأخت الكبيرين في الأسرة، والمعلم المربي الحريص على تعلم طلابه.



التقـــويم

س١ ما معنى الهداية؟ وما أنواعها؟ مع التمثيل.

س٢ هل يملك الأنبياء عليهم السلام هداية أحد من البشر هداية التوفيق؟ ولماذا؟

س٣ أُبيّن أسباب الهداية وموانعها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٢

نتائج التوحيد في الدنيا والآخرة (١)

نتائج التوحيد في حياة الإنسان

للتوحيد نتائج عدة في حياة الإنسان من أهمها:

١ **تَعَلُّق القلب باللَّه وحده، فينشرح الصدر، ويطمئن القلب ويرضى بقضاء اللَّه وقدره**، قال اللَّه تعالى: ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾[١].

٢ **هو الطريق الوحيد الذي يوصل سالكه إلى العبادة الصحيحة التي يريدها اللَّه جلَّ وعلا من عباده.**

٣ **أنه يؤدي إلى ولاية اللَّه للعبد بحفظه ورعايته في دينه ودنياه وآخرته**، قال اللَّه تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾[٢] وتحصل ولاية اللَّه بإخلاص العبادة لله وحده لا شريك له.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أستنبطُ نتائج ذكر اللَّه على الفرد وصلاح القلب.

٤ **أنه يجعل للحياة قيمة ومعنى**، فيوقن الموحِّد أن اللَّه لم يخلقه عبثًا، فيشعر بالفرح والسرور ويعيش حياته بكل ثقة وسعادة، قال اللَّه تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾[٣].

(١) سورة الزمر آية ٢٢.
(٢) سورة يونس الآيات ٦٢-٦٣.
(٣) سورة الأنعام الآيات ١٦٢-١٦٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نتائج التوحيد في مجتمع الصحابة رضي الله عنهم

لقد كان للتوحيد أعظم النتائج في حياة الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم، فقد صحح طريقة حياتهم، وغيَّرها تماما إلى الأحسن، ومن أحسن ما يوضح هذا التغير في حياة الصحابة رضي الله عنهم هذان الخبران:

١ قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبي عبيدة رضي الله عنه لما فتحوا بيت المقدس: إنَّا كنَّا أذلَّ قومٍ فأعَزَّنا اللَّه بالإسلام، فمهما نطلبِ العزَّ بغيرِ مَا أعزَّنا اللَّه بِهِ أذلنا اللَّه[١].

٢ قول رِبعيّ بن عامر رضي الله عنه لقائد جيش الفرس: اللَّه ابتعثنا -أو جاء بنا- لنخرج مَن شاء مِن عبادة العباد إلى عبادة اللَّه، ومِن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومِن جَور الأديان[٢] إلى عدل الإسلام[٣].

فهذه الآثار بينت كيف أثّر التوحيد في مجتمع الصحابة مما أكسبهم العيش الطيب والسعادة الحقيقة بالله عز وجل وراحة البال.

التقويم

س١ أذكرُ ثلاثًا من نتائج التوحيد على حياة الإنسان.

س٢ أذكرُ مثالًا يدل على أثر التوحيد في مجتمع الصحابة رضي الله عنهم.

(١) البداية والنهاية ٤/٥٥.
(٢) الأديان المقصودة هنا: الأديان المحرفة، أما أصل الأديان السماوية فلا جور فيها ولاضيق؛ لأنها من عند الله العالم بما يصلح للناس.
(٣) تاريخ الطبري ٢/٤٠١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٣

نتائج التوحيد في الدنيا والآخرة (٢)

نتائج التوحيد في الدنيا (على حياتنا الاجتماعية)

١ دفاع اللَّه عن أهل التوحيد، فيدفع عنهم الشرور، ويحفظهم من كيد الكائدين، قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾[١].

٢ التوحيد هو سبيل العزة والشرف والرفعة والعلو، قال اللَّه تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾[٢].

٣ انتشار المحبة والألفة بين أفراد المجتمع المسلم، وإن اختلفت جنسياتهم وألوانهم وبلدانهم.

٤ شيوع الأمن والهداية إلى الصراط المستقيم، قال اللَّه تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾[٣].

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أُبيّن كيف نستثمر التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي في تحصين أنفسنا من الأفكار الفاسدة والعقائد المنحرفة والبدع المضلة؟

(١) سورة الحج آية ٣٨. (٢) سورة آل عمران آية ١٣٩. (٣) سورة الأنعام آية ٨٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نتائج التوحيد في الآخرة

١ **التوحيد يُكفِّر السيئات، وقد جاء في الحديث القدسي:** «يا ابن آدم، إنّك لو أتيتني بِقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تُشركُ بي شيئًا لأتيتكُ بقرابها مغفرة» [١].

٢ **أن الموحِّد في الآخرة مع الذين أنعم الله عليهم، قال جلَّ وعلا:** ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [٢].

٣ **تبشير أهل التوحيد بالجنة، قال تعالى:** ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [٣].

٤ **تحريم النار على أهل التوحيد،** إذا قام الموحد بما أوجب الله عليه، وترك ما حرم الله عليه، قال النَّبيُّ ﷺ: «إن اللَّه حرَّمَ عَلى النارِ من قال لا إله إلا اللَّه يبتغي بذلك وَجْهَ اللَّه» [٤].

التقـــويم

س١ أستدلُ على ما يلي:

- أن التوحيد هو سبيل العِّزة والشَّرف والرِّفعة والعُلو.
- أن من نتائج التوحيد شُيوع الأمن والهداية إلى الصراط المستقيم.

س٢ أذكرُ ثلاثًا من نتائج التوحيد في الآخرة.

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٤٠).
(٢) سورة البقرة آية ٢٥.
(٣) سورة النساء آية ٦٩.
(٤) أخرجه البخاري (٤٢٥)، ومسلم (٣٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثانية
العبادة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تعريف العبادة لغةً وشرعًا.
- التمثيل لأنواع العبادة.
- الاستدلال على وجوب صرف كل العبادات لله تعالى.
- توضيح شروط قبول العبادة.
- تحديد أركان العبادة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٤

العِبادة

معنى العِبادة

لغةً: التذلل والخضوع.

شرعًا: اسمٌ جامعٌ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللَّه ويَرضاهُ مِنَ الأقوالِ والأعمالِ الباطِنَةِ والظَّاهِرَةِ[١].

وهذه العبادة تسمى: العبودية الاختيارية.

أمثلة على العبادات بأنواعها



(١) مجموع فتاوى ابن تيمية ١٠/ ١٤٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



بالتعاون مع مجموعتي: أذكر أمثلة أخرى لكل نوع من أنواع العبادة.

عباداتٌ باطنة، عباداتٌ ظاهرة (قولية، فعلية).

وجوب صرف كلِّ العباداتِ لله تعالى

يَجِبُ صَرْفُ كلِّ عِبَادَةٍ لله تعالى وحده لا شريكَ له، فهو الذي خلقنا ورزقنا، وهذا هو معنى توحيدِ الألوهيَّةِ والذي يسمَّى أيضًا: (توحيد الْعِبَادَةِ)، ولأجلِ هذا أرسلَ اللَّه الرسلَ وأنزلَ معهم الكُتُبَ، يأمرون بالتوحيد، ويحذِّرون من الشرك.

والدليل على ذلك:

قول اللَّه تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾[1].

شروط قَبول العبادة

يشترط لقبول العبادة:

١ أن تكون خالصةً لله تعالى.

٢ أن تكون موافقةً لسُنة رسول اللَّه ﷺ.

ومن الأدلة الجامعة لهذين الشرطين: قول اللَّه تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾[2]، فمعنى ﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ﴾: أخلص عبادته لله، ومعنى ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾: متَّبِعٌ للرسول ﷺ.

(١) سورة النحل آية ٣٦.

(٢) سورة البقرة آية ١١٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أركان العبادة



للعبادةِ ثلاثةُ أَركَانٍ هي:

١ **مَحَبَّةُ اللَّه تعالى**، فيجبُ أن يُعبَدَ اللَّه تعالى مَعَ مَحَبَّتِهِ، ويجبُ أن تكونَ محبتهُ مقدَّمَةً على كلِّ محبوبٍ.

٢ **الخوفُ مِنَ اللَّه تعالى**، فيجبُ أن يُعبَدَ اللَّه تعالى مَعَ الخوفِ منهُ، والخوفِ مِنْ عِقَابِهِ في الدنيا والآخرةِ.

٣ **رَجَاءُ اللَّه تَعَالَى**، فيجبُ أن يُعبَدَ اللَّه تعالى مَعَ رَجَاءِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الثوابِ والمغفرةِ والعطاءِ.

التقـــويم

س١ أُعرّف العبادة، وأُبيّن حكم صرف شيءٍ من العبادة لغير الله تعالى.

س٢ ما أركان العبادة؟

س٣ ما شروط قبول العبادة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثالثة

العِبادات الباطنةُ

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ذكر أسباب محبة المسلم لربه جلَّ وعلا.
- تفصيل القول في أنواع (المحبة) وأحكامها.
- تحديد المراد بـ (الخوف من الله تعالى).
- توضيح أقسام الخوف من غير الله تعالى.
- بيان الأسباب الجالبة للخوف من الله تعالى.
- تعريف الرَّجاء لُغةً وشرعًا.
- تفصيل القول في أنواع الرجاء.
- توضيح كيفية الجمع بين الخوف والرجاء.
- تعريف التوكل لُغةً وشرعًا.
- بيان نتائج التوكل.
- توضيح أهمية الأخذ بالأسباب في التوكل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٥

عبادة المَحَبَّة

محبَّةُ اللَّه تعالى عِبادةٌ

تُعَدُّ محبة اللَّه تعالى مِن أعظم العبادات، وهي ركنٌ مِن أركان العبادة، واللَّه تعالى أعظم محبوب، قال اللَّه تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ... الآية ﴾[1].

أسباب محبة المسلم لربِّه جلَّ وعلا

يجب على المسلم أن يحب اللَّه تعالى لأسباب، من أهمها:

الأول: **اتصافه بصفات الجلال والكمال والجمال**، فصفاته أحسن الصفات وأعلاها.

الثاني: **خَلْقه ورزقه**، وإمداده بجميع النِّعم.

الثالث: **الهداية للإسلام والسُّنَّة**، والتوفيق لاتباع دينه وشرعه، وهذه أعظم النعم.

نشاط

أتحاورُ مع مجموعتي في ذكر ثلاث نعم تستوجب حُبّنا لله عزَّ وجل.

(١) سورة المائدة آية ٥٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أنواع المحبة

المحبة أنواعٌ، أهمُّها ما يلي:

١ محبَّةُ اللَّه تعالى

وهي: محبَّة العبودية المستلزمة للذل والخضوع والتعظيم والطاعة.

حكمها واجبة، وهي شرطٌ في صحة الإيمان، وعلامة على صحة التوحيد، ولا تصلح إلا لله وحده.

قال اللَّه تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِ﴾[1].

٢ محبّةُ ما يُحبُّه الله ﷻ

وهي: من لوازم محبة الله ﷻ، فتُحبّ ما يُحبّه الله من الأعمال والأشخاص والأحوال والأماكن والأزمنة، كُحُبّ القيام بما افترضه الله علينا من العبادات، ثمّ النوافل، وحُبّ الأنبياء عليهم السلام، وفي مقدمتهم نبينا محمد ﷺ، وحُبّ الأزمنة الفاضلة كرمضان، وحُبّ الأماكن الفاضلة كبيت الله الحرام، وحُبّ مكارم الأخلاق التي حثّ عليها الإسلام.

حكمها واجبة.

٣ المحبَّة الشِّركيَّة

وهي: محبة أحد مثل محبة اللَّه تعالى، أو أكثر من محبته، بحيث يخضع له، ويتذلل له، ويعظمه كتعظيم اللَّه تعالى أو أكثر.

حكمها شرك أكبر.

والدليل على هذا: قول اللَّه تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ﴾[2]، والأَنْدَاد: الأمثال والنُّظَراء.

---

(١) سورة البقرة آية ١٦٥.

(٢) سورة البقرة آية ١٦٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٤ المحبَّة المباحة

وهـي المحبـة الطبيعية، مثل: محبـة الـوالدين، والأولاد، والأزواج، ومحبة الطعام والشراب.

وجوب تقديم محبة اللَّه تعالى ومحبة رسوله ﷺ

يجب تقديم محبَّة اللَّه تعالى، ثم محبة رسوله ﷺ على محبة كل أحد، ومن أدلة هذا:

١ قول اللَّه تعالى: ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾[١].

والمعنى: قل يا محمد إن كانت محبة هذه الأصناف الثمانية مقدمة عندكم على حب اللَّه ورسوله، أو فعل ما أوجب اللَّه عليكم من الأعمال التي يحبها ويرضاها، ﴿فَتَرَبَّصُوا﴾: أي: انتظروا ماذا يحل بكم من عقابه؟!

٢ حديث أَنَس رضي الله عنه قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أحدُكُمْ حتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إليه من وَالِدِه وَوَلَدِه وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[٢].

فائدة تقديم محبة الله تعالى و رسوله ﷺ على محبة غيرهما

ومن فوائد تقديم محبَّة الله تعالى ومحبَّة رسوله ﷺ على محبَّة ما سواهما، وُجودُ لذة الإيمان وحلاوته في القلب، ويدل لهذا حديث أَنَس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوَةَ الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ»[٣].

(١) سورة التوبة آية ٢٤. (٢) أخرجه البخاري (١٥)، ومسلم (٤٤). (٣) أخرجه البخاري (١٦) ومسلم (٤٣)، واللفظ له.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

علامات صِدق المحبة للّه ورسوله ﷺ

مِن أهمِّ علامات صدق محبة اللَّه ورسوله ﷺ ما يلي:

١ طاعة اللَّه تعالى وطاعة رسوله ﷺ.

٢ تعظيم أمر اللَّه ونهيه، وأمر رسوله ﷺ ونهيه، وتقديمهما على قول كل أحد.

٣ بغض ما يبغضه اللَّه تعالى ورسوله ﷺ من الكفر والفساد والضلال والظلم، وجميع الذنوب والمعاصي.

قال اللَّه تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[١]،

قال الشيخ السعدي رحمه اللَّه: هذه الآية هي الميزان التي يُعرف بها مَن أحبَّ اللَّه حقيقةً ومَن ادَّعى ذلك دعوًى مجرَّدَةً[٢].

الحُبُّ في اللَّه

المراد بالحب في الله: محبة المرء المسلم لما فيه من الإيمان، وخصال الخير والتقوى.

مثال ذلك: محبة الأنبياء عليهم السلام، ومحبة أصحاب رسول اللَّه ﷺ، وآل بيته، وولي الأمر، وجميع الصالحين، ومن الأدلة على ذلك: حديثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما أن النبيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الإِيمَانِ: أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّه، وَتُبْغِضَ فِي اللَّه»[٣].

التقويم

س١ ما أسباب محبة المسلم لربه عزَّ وجل؟

س٢ أذكر أنواع المحبة، مُوضحًا كلّ نوع.

س٣ ما الفائدة من تقديم محبة اللَّه ورسوله ﷺ على سواهما؟

س٤ أُبيّنُ علامات صدق المحبة للَّه تعالى ولرسوله ﷺ.

(١) سورة آل عمران آية ٣١.
(٢) تفسير السعدي ص ١١٨.
(٣) أخرجه أحمد (١٨٥٢٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٦

عبادة الخَوْفِ والرجاء

أولًا: الخوف

المراد بالْخَوْفِ من اللَّه: خوفُ العبدِ مِن اللَّه تعالى أن يعاقبه في الدنيا أو الآخرة، وخوفُه مِن مقامِهِ بين يدي ربِّه في الآخرة.

الْخَوْفُ عِبَادَةٌ

يُعدُّ خوف العبد من اللَّه تعالى عبادةٌ مِن أجَلِّ العبادات، وهو ركن من أركان العبادة، فيجب إخلاصه لله تعالى، قال اللَّه تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾[1].

والخوف المحمودُ هو: الخوفُ الذي يدفع صاحبه لعمل الطاعات وترك المنكرات، ولا يصل به إلى اليأس والقنوط من رحمة اللَّه تعالى.

ومَن خاف أحدًا أو شيئًا هرَبَ منه؛ إلا الخائف من اللَّه جل وعلا، فمن خافه لجأ إليه.

- قال اللَّه تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾[2].

(١) سورة إبراهيم آية ١٤.

(٢) سورة التوبة آية ١١٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أقسام الخَوْفِ من غير اللَّه

الخوف مِن غير اللَّه ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الخَوْفُ الطبيعي

مثاله الخوف من عدو، أو سَبُع، أو غرق، أو نار، ومنه قوله تعالى عن موسى عليه السلام: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾[1].

حكمه مباح.

القسم الثاني: الخَوْفُ المحرم

وهو الخوف الذي يحمل صاحبه على ترك ما أوجبه اللَّه تعالى عليه، أو فعل ما حرّم اللَّه عليه.

مثاله أن يترك ما يجب عليه فعله، مثل: قول الصدق أو الشهادة بالحق؛ خوفًا من بعض الناس.

حكمه محرَّم، لكن لايوصل صاحبه إلى الشرك.

القسم الثالث: الخَوْفُ الشِّركي

وهو أن يخاف مِن غير اللَّه تعالى في أمر لا يقدر عليه إلا اللَّه، ويسميه بعض العلماء: (خوفَ السِّرِّ)،

مثاله أن يخاف من وثن أو طاغوت أو صاحب قبر أن يصيبه بما يكره، كمرض أو فقر أو جنون.

وهذا ما كان يعتقده المشركون في أصنامهم وآلهتهم، ويخوِّفون بها أهل الإيمان، ويظنون أنها تصيبهم بمكروه إذا خالفوها، كما قال تعالى في قوم هود عليه السلام له: ﴿إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾[2].

حكمه شرك أكبر؛ لأنه اعتقاد للنفع والضر في أمر لا يقدر عليه إلا اللَّه.

(١) سورة القصص آية ٢١. (٢) سورة هود آية ٥٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



أُحدّد نوع الأعمال التالية، هل هي خوف مذموم، أم خوف محمود.

١ من ترك التبسم في وجوه الآخرين خوفًا من استهزاء الناس به.

٢ من قام لصلاة الفجر في يوم بارد خوفًا من اللّه تعالى.

الأسباب الجالبة للخَوْفِ من اللّه تعالى

١ التعرف على أسماء اللّه وصفاته، والتفكر في معانيها، وبخاصة الأسماء التي تدل على صفات القوة والجبروت والعلم، مثل: (السميع، البصير، القوي، العزيز، الجبار)، ومن الصِّفات: (السَّمْع، البصر، القوة، العزة، الجبروت).

٢ التأمل في نصوص الوعيد والترهيب، كقوله تعالى في تاركي الصلاة: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾﴾[1].

٣ تذكُّرُ الموتِ وما بعده، مثل: عذابِ القبر، والحشرِ، والصِّراطِ، وعذابِ النار.

ثانيًا: الرَّجَاء

تعريف الرَّجَاء

لغةً: الأَمَل.

شرعًا: طَمَعُ العبدِ في فضلِ اللّه ورحمتِهِ وكَرَمِهِ ومَغفرَتِهِ.

الرَّجاءُ عِبَادَةٌ

رجاءُ العبد ربَّه جلَّ وعلا عبادةٌ من أَجَلِّ العبادات، وهو ركن من أركان العبادة، فيجب إخلاصه لله تعالى، قال اللّه تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾[2].

(١) سورة المدثر الآيتان ٤٢-٤٣.

(٢) سورة الكهف آية ١١٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أنواع الرَّجاءِ

الرَّجاءُ ثَلاثةُ أَنواعٍ:

النوع الأول: الرَّجاءُ المحمود

وهو: رجاء الله تعالى بالثواب، وقبول التوبة، وفي عطائه بالإجابة لمن سأله، مع فعل الأسباب المؤدية إلى تحقيقه.

قال اللَّه تعالى: ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾[1].

النوع الثاني: الرَّجاءُ الكَاذِبُ

وهو: الرجاء بدون عمل، مثل: رجاء الشخص المتمادي في الذنوب والمعاصي أن يرحمه اللَّه مع إصراره على خطاياه، ويسمَّى: (التَّمني) أو (الغُرور).

النوع الثالث: الرَّجاءُ الشِّركي

وهو: أن يرجو غير الله في أمرٍ هو من خصائص الله تعالى، وهذا شركٌ أكبر مُخرجٌ عن ملّة الإسلام، مثل: رجاءُ المشركين آلهتَهم الباطلةَ جلبَ نفعٍ أو دفع ضُرٍّ.

الجمع بين الخوف والرجاء

يجب على المؤمن أن يجمع بين الخوف من اللَّه تعالى، ورجاء رحمته، وبهذا يصل إلى درجة الاعتدال في الخوف والرجاء، فلا يغلب عليه الخوف فييأس مِن رحمة اللَّه، ولا الرجاء فيأمن مِن مكر اللَّه، قال اللَّه تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾[2].

(١) سورة الكهف آية ١١٠.
(٢) سورة الإسراء الآية ٥٧.



التقـــويـم

س١ أُحدّد المراد بـ (الخوف من الله) ، ومتى يكون خوفًا محمودًا .

س٢ أُوضّح أقسام الخوف من غير الله تعالى من خلال الجدول التالي :

القسم	مثال	الحكم

س٣ أُبيّنُ الأسباب الجالبة للخوف من الله تعالى .

س٤ أُعرّف الرَّجاء لُغةً وشرعًا .

س٥ أُوضّح أنواع الرجاء ، مع التمثيل لكل نوع .

س٦ أُبيّنُ كيف يجمع المؤمن بين الخوف من الله تعالى و رجاء رحمته ؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٧

التَّوَكُّلُ

تَعْرِيفُ التَّوَكُّلِ

لغةً: الاعتماد والتفويض.

شرعًا: اعتماد القلب على اللَّه تعالى في حصول مطلوب أو دفع مكروه، مع فعل الأسباب المكنة المباحة.

مثال ذلك المريض يعتمد بقلبه على اللَّه تعالى في الشفاء؛ لأنه بيده تعالى، ويتناول الدواء على أنه من أسباب الشفاء.

التَّوَكُّلُ عبادة

التَّوَكُّلُ على اللَّه تعالى عبادة من أعظم العبادات القلبية، فيجب على المؤمن أن يتوكل على الله ويعتمد عليه وحده بقلبه لا على الأسباب التي يبذلها في كل مقصود يطلبه أو مكروه يدفعه، قال اللَّه تعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[١]، وقال عليه الصلاة والسلام: «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّه حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا»[٢].



والتوكل على الله من أهم صفات المؤمنين، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾[٣]، ومعنى ﴿وَجِلَتْ﴾: خافت، ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ أي: لا يرجون غيره بل يعتمدون عليه، ويفوضون أمورهم إليه.

وقال اللَّه تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾[٤]، أي: كافيه.

(١) سورة المائدة آية ٢٣.
(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٤٤).
(٣) سورة الأنفال آية ٢.
(٤) سورة الطلاق آية ٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نتائج التَّوكُّل

للتوكل على اللَّه تعالى نتائج عدة، منها:

١ تحقيق التوحيد وزيادة الإيمان.

٢ تعلق المؤمن بربه في جميع أموره الدينية والدنيوية.

٣ الفوز بمحبة اللَّه تعالى، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾[١].

٤ حصول الأمن والطمأنينة وراحة البال، وعدم الخوف ممن لا يملك لنفسه نفعًا ولا ضرًّا، كالخوف من السحرة، وصاحب العين، ونحوهم.

التَّوَكُّلُ على اللَّه تعالى لا ينافي فعل الأسباب

قال شيخُ الإسلام ابنُ تيميَّة رحمه اللَّه: مَنْ ظَنَّ أن التَّوَكُّلَ يُغني عن الأسبابِ المَأمورِ بِهَا فَهُو ضَالٌّ، فَالالْتِفَاتُ إلى الأَسبابِ شِرْكٌ في التَّوحيدِ (أي: شرك أصغر)، وَمَحْوُ الأسبابِ أن تكونَ أسبابًا نقصٌ في العقلِ، والإعراضُ عن الأَسبابِ المَأمورِ بِهَا قَدْحٌ في الشرعِ؛ فَعَلَى العبدِ أن يكونَ قلبُهُ مُعْتَمِدًا على اللَّه لا عَلَى سَبَبٍ مِنَ الأَسبابِ، واللَّه يُيَسِّرُ له مِن الأسبابِ مَا يُصلحه في الدنيا والآخرة، وَمَنْ تَرَكَ الأسبابَ المَأمورَ بها فَهُو عاجزٌ مفرِّط مَذمومٌ[٢].

نشاط

أُمثِّل بمثال على توكل كل من:

الطالب: .....

المعلم: .....

البائع: .....

المزارع: .....

(١) سورة آل عمران آية ١٥٩.

(٢) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيميّة ٨/٥٢٨، ٥٢٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



التقـــويم

س١ أُبيّن معنى التوكل، مع ذكر أمثلة عليه.

س٢ التوكل على الله لا يُنافي فعل الأسباب، أشرحُ هذه العبارة بأسلوبي.

س٣ أذكُرُ ثلاثًا من نتائج التوكل على اللّه تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الرابعة
العِباداتُ الظاهرةُ

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الدعاء لغةً وشرعًا.
- توضيح مكانة الدعاء.
- بيان حكم دعاء غير الله تعالى.
- تحديد المراد بـ (الاستغاثة).
- تفصيل القول في أنواع الاستغاثة بغير الله تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٨

الدُّعَاءُ

تَعْرِيفُ الدُّعَاءِ

لغةً: هو الطَّلَبُ، والنِّدَاءُ.

شرعًا: لُجُوءُ العَبْدِ إلى ربِّهِ جَلَّ وعَلَا بسؤالِهِ مَا يريدُ، مِنْ جَلْبِ مَنفعَةٍ، أو دَفْعِ مَضَرَّةٍ.

الدُّعاءُ عِبَادَةٌ

الدعاءُ عِبَادَةٌ وقُربةٌ، ولهذا يجب صرفه للّه تعالى، وعدم إشراك أحد معه في ذلك.

والدليل على أنه عبادة:

حديث النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إنَّ الدُّعَاءَ هُوَ العِبَادَةُ»، ثُمَّ قرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (١)،

ومعنى ﴿يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾ أي يستكبرون عن دعائي.

مكانةُ الدُّعاء

للدعاء مكانة عظيمة تتمثل فيما يلي:

أ الدُّعَاءُ مِن أعظم العبادات.

ب الدُّعَاءُ مَحبوبٌ لِلّهِ عزَّ وَجَلَّ، قال ﷺ: «لَيسَ شَيءٌ أكرَمَ عَلَى اللَّه عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الدُّعَاءِ» (٢).

ج في الدُّعَاء إظهارٌ لذُلِّ العبد لِلّهِ تعالى، والافْتِقَارِ إلَيْهِ، ونَفْيِ الاستكبارِ عن عبادَتِهِ.

د دعاء اللّه تعالى سبب في انشراح الصدر، وجزيل الأجر، وحصول المطلوب.

(١) أخرجه أحمد (١٨٣٥٢).

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

دُعاء غير اللَّه شرك أكبر

مَن دَعَا غير اللَّه تعالى فقد وقع في الشرك الأكبر؛ لأن الدعاء نوع من أنواع العبادة التي يجب إخلاصها لله تعالى، فمن صرفها لغيره فقد أشرك الشرك الأكبر.

والدليل على ذلك: قول اللَّه تعالى: ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[1]، فالظلم هنا يراد به الشرك، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾[2].

طلب الرِّزق مِن اللَّه تعالى

الرِّزق مِن أعظم ما يُهِمّ الناس، والواجب أن لا يُسأل الرِّزقُ إلَّا مِن اللَّه تعالى؛ لأنه هو الذي يملكه:

١ قال اللَّه تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥٓ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾[3]، والمعنى: اطلبوا الرزق عنده وحده لا شريك له دون ما سواه، ﴿ وَٱعْبُدُوهُ ﴾ يعني: أخلصوا له العبادة كلها وحده لا شريك له، ومن ذلك: عبادة الدعاء بطلب الرِّزق فلا تكون إلا منه وحده لا شريك له.

٢ وقال اللَّه تعالى: ﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾[4]، وما ذاك إلَّا لأن ﴿ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾[5].

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي: أذكُر ثلاثة من آداب الدعاء.

(١) سورة يونس آية ١٠٦.
(٢) سورة لقمان آية ١٣.
(٣) سورة العنكبوت آية ١٧.
(٤) سورة النساء آية ٣٢.
(٥) سورة الحديد، آية: ٢٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



التقـــويم

س١ أُوضّح معنى الدّعاء، ولمن يجب صرفه؟ مع الدليل.

س٢ أُبيّن مكانة الدعاء.

س٣ أذكُرُ حكم دعاء غير الله، مع الاستدلال.

س٤ أُعلّل: لا يُسأل الرّزق إلا من الله تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٩

الاسْتِغَاثَةُ

تعريفُ الاستِغَاثَة

لغةً: طَلبُ الغَوثِ، وهو التخليص مِن الشِّدَّة.

شَرعًا: طلب اللَّه تَعالى والتَّوَجُّهُ إِلَيْهِ لإِزَالَةِ الشِّدَّةِ والكَرْبِ.

نشاط ١

من خلال فهمي لمعنى الاستغاثة، أُحدّد الفرق بينها وبين الدّعاء.

الاسْتِغَاثَةُ عِبَادَةٌ

الاسْتِغَاثَةُ عِبَادةٌ يجب صرفها لله تعالى، وعدم إشراك أحد معه في ذلك.

والدليل: قوله تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ﴾ [١]، فإذا كان لا يكشف الضر -من مرض أو فقر أو غيره- إلا اللَّه وحده، فيلزم من ذلك أن يكون هو المَدْعُوَّ وحده لا شريك له؛ إذ كيف يدعو الإنسان من لا يستجيب له من المخلوقين؟!

(١) سورة الأنعام آية ١٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الاسْتِغَاثَة بغير اللَّه

الاسْتِغَاثَةُ بغير اللَّه نوعان:

النوع الأول: الاسْتِغَاثَةُ الجائزة

وهي: الاستغاثة بالحيِّ الحاضرِ القادرِ في أمرٍ يستطيعه.

مثل استغاثة الصغير بوالديه، واستغاثة الضعيف بالقوي الحاضر ليدفع عنه الأذى، واستغاثة المظلوم بالحاكم.

والدليل: قول اللَّه تعالى في قصة موسى عليه السلام: ﴿ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ ﴾[1]، فمُوسَى عليه السلام كان حيًّا حاضرًا قادرًا، فلهذا جازت الاستغاثة به.

النوع الثاني: الاسْتِغَاثَةُ الشِّركيةُ

وهي: الاستغاثة بغير اللَّه، في كشف الضر أو تحويله في أمر لا يقدر عليه إلا اللَّه.

و الاستغاثة بغير اللَّه تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله شركٌ به سبحانه؛ لأن هذا النوع من الاستغاثة عبادة، وصرفها لغير اللَّه تعالى شرك أكبر، ومما يدل على ذلك[2] قوله تعالى: ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ﴾[3]، ومعنى: ﴿ تَجْـَٔرُونَ ﴾: ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء ولا تَدْعون غيره.

المشركون يستغيثون باللَّه تعالى وقتَ الشِّدَّةِ

كان كثير من المشركين إذا وقعوا في كُرْبَةٍ، وانقطعت عنهم الأسبابُ، يرجعون إلى فِطرتهم، وينسَون أوثانهم، ويلجؤون إلى اللَّه وحده لا شريك له؛ لعلمهم أنه لا ينفع في وقت الشدائد إلَّا اللَّه عزَّ وجلَّ، ولا يفرِّجُ الكُربات سواه، قال اللَّه تعالى: ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴾[4].

فإذا كان هذا حالُهم وقتَ الشدائد، فلماذا لا يكون هذا حالهم دائمًا؟!

---

(١) سورة القصص آية ١٥.

(٢) يدخل في الأدلة جميع الأدلة السابقة في الدعاء، لأن الاستغاثة نوع خاص من الدعاء.

(٣) سورة النحل آية ٥٣.

(٤) سورة العنكبوت آية ٦٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



بالتعاون مع زملائي أُبيّن الحكم والسبب للحالات الآتية:

الحالة	الحكم	السبب
أَطَلَّ من الدور العلوي قائلاً: أغيثوني من الحريق	.....	.....
مضى على زواجه عشر سنين ولم يُرزق بمولود فاستغاث بأحد المشعوذين أن يرزقه مولودًا	....	....
اعتدى عليه اللصوص فاستغاث من شرهم بالجن	.....	.....
تعطلت سيارة مسافر فاستغاث برجال أمن الطرق	.....	.....



التقـــويم

س١ أُبيّن معنى الاستغاثة.

س٢ أُوضّح أنواع الاستغاثة بغير الله تعالى من خلال الجدول التالي:

النوع	مثال	الحكم	الدليل

س٣ أُبيّن متى يستغيث المشركون بالله؟ مع الاستدلال.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الخامسة

أسباب الوقوع في الشِّرك

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تحديد المراد بـ (الغلو).
- ذكر بعض مظاهر الغلو في الأنبياء والصالحين.
- بيان الواجب على المسلم تجاه الأنبياء والصالحين.
- توضيح منهج أهل السَنة والجماعة في آل بيت النبي ﷺ.
- تفصيل القول في أحكام زيارة القبور.
- توضيح معنى التبرك وأنواعه.
- تحديد ما يُشرع مسحه من الأحجار.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ١٠

الغُلُوُّ في الأنبياء والصالحين

تعريف الغُلُوِّ

الغُلُوُّ هو: تجاوز الحد الذي أمر اللَّه به في الدين، اعتقادًا، أو قولًا، أو عملًا.

المراد بالغُلُوِّ في الأنبياء والصالحين

الغُلُوُّ في الأنبياء والصالحين هو: المبالغةُ في تعظيمهم، ويكون ذلك برفعهم فوق منازلهم التي أنزلهم اللَّه تعالى إياها.

والواجب على المسلم: التوسط فيهم، وذلك باتباع الشرع في إنزالهم منازلهم اللائقة بهم:

أ فلا يبالغ في حقِّهم برفعهم فوق منزلتهم التي أنزلهم اللَّه إياها.

ب ولا يقصِّر في حقهم، فيجحد حقوقهم التي جعلها اللَّه لهم.

تحريم الغُلُوِّ في الأنبياء والصالحين

جاء الإسلام بتحريم الغلو في الأنبياء والصالحين، ومن ذلك:

١ الغُلُوُّ بدعاء النبيِّ ﷺ أو الاستغاثة به من دون اللَّه تعالى.

٢ الغُلُوُّ بالحَلِفِ بأحد من دون اللَّه تعالى.

٣ الغُلُوُّ بجعل أحد إلهًا أو ابنًا لله.

٤ الغُلُوُّ بالبناء على قبور الموتى، أو الطواف بها، أو السجود عليها، أو دعاؤها من دون الله تعالى.

ولهذا جاءت الشريعة بالنهي عن الغلو والتحذير منه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الغُلُوُّ في الصالحين سبب للوقوع في الشِّرك

أول ما وقع الشِّرك كان في قوم نوح عليه السلام، وكان سببه الأول: الغُلُوُّ في تعظيم الصالحين، كما يوضح ذلك ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾[1].

قال: أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ، أَنِ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا[2]، وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهِمْ، فَفَعَلُوا[3]، فَلَمْ تُعْبَدْ، حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ، وَتَنَسَّخَ العِلْمُ[4] عُبِدَتْ[5].

نشاط

بعد فهمي لمعنى (الغُلو) و(التقصير) في حقّ الأنبياء والصالحين.

أقارن بين المفهومين مع التمثيل.

.....

.....

.....

التقويم

س١ أُبيّن معنى الغُلو.

س٢ أُوضّح المراد بالغُلو في الأنبياء والصالحين، والواجب على المسلم نحوهم.

---

(١) سورة نوح آية ٢٣.

(٢) المراد بالأنصاب هنا التماثيل المصورة على صور أولئك الصالحين.

(٣) أي: وضعوا تماثيل لأولئك الصالحين؛ وذلك من أجل تذكر العلم الذي كانوا يأخذونه عنهم، والعبادة التي كانوا يفعلونها؛ ليتأسوا بهم فيها؛ كما أوحى الشيطان لهم.

(٤) تَنَسَّخ العِلمُ: زالت معرفة النّاس بأصل نَصْبها.

(٥) أخرجه البخاري (٤٦٣٦)، والمعنى أنّه لما مات الذين صوروا التماثيل،ونُسي السبب الذي من أجله نُصبت عبدها الذين أتوا بعدهم من دون الله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ١١

الغُلُوُّ في آل بيت النبيِّ ﷺ

المراد بآل بيت النبي ﷺ

أولاد نبينا محمد ﷺ

الأبناء	البنات
القاسم رضي الله عنه	رقية رضي الله عنها
عبدالله رضي الله عنه	زينب رضي الله عنها
إبراهيم رضي الله عنه	أم كلثوم رضي الله عنها
	فاطمة رضي الله عنها

آلُ بيت النبي ﷺ هم: أولادُه وذريتُهم، وأزواجُه، ومَن تحرم عليه الزكاة من أقاربه ﷺ، وهم: آلُ عَلِيٍّ بن أبي طالب، وَآلُ عَقيلِ بن أبي طالب، وَآلُ جَعْفَرِ بن أبي طالب، وَآلُ العَبَّاس بن عبد المطلب، وبنُو الحارثِ بن عَبدِ المطّلب رضي الله عنهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



بالتعاون مع مجموعتي: أذكُر أسماء ثلاثٍ من زوجات النبي ﷺ.

موقف الصحابة رضي الله عنهم من آل البيت

كان الصحابة رضي الله عنهم يعرفون لأهل البيت فضلهم، وأخبارُهم في هذا كثيرة، ومن ذلك:

قال أبو بكر رضي الله عنه: «والذي نفسي بيده؛ لقَرَابَةُ رَسُول اللَّه ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصِلَ مِن قَرابتي»[1].

توسط أهل السنة والجماعة في آل البيت

أهل السنة والجماعة وسط في آل بيت النبي ﷺ:

أ يحبون آل بيت النبي ﷺ ويُنزلونهم منزلتهم التي أنزلهم اللَّه تعالى؛ لقربهم من رسول اللَّه ﷺ، خلافًا لمن يطعن فيهم، أو يسبهم ويشتمهم.

ب يحفظون فيهم وصية النبي ﷺ الثابتة في حديث زَيْد بن أَرْقَمَ رضي الله عنه قال: قام رسول اللَّه ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا، وَوَعَظَ وذَكَّرَ، ثُمَّ قال: «وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمْ اللَّه في أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمْ اللَّه في أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمْ اللَّه في أَهْلِ بَيْتِي»[2].

ج لا يرفعون أهل البيت فوق مكانتهم التي أنزلهم اللَّه تعالى؛ فلا يدعونهم من دون اللَّه تعالى، ولا يزعمون لهم مما لم يأت به كتاب اللَّه ولم يثبت في السنة النبوية، كما أنهم لا يفضلون أحدًا على أحد بدون دليل، بل ينزلون كلًّا منهم المنزلة التي جعلها اللَّه تعالى له، ويتولونهم جميعًا رضي الله عنهم.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٠٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٠٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الغلوُّ في آل البيت

الغُلُوُّ في آل بيت النبيِّ ﷺ برفعهم فوق مكانتهم التي أعطاهم اللَّه تعالى من أسباب الشِّرك باللَّه تعالى، ومن أمثلة ذلك:

أ دعاؤهم من دون اللَّه تعالى، والاستغاثة بهم في الشدائد.

ب زعمُ أن لهم القدرة على التصرف في الكون، وتدبير الخلائق.

ج زعمُ أن لهم القدرة على معرفة الغيب، أو أنهم يعرفون ما سيكون إلى يوم القيامة.

التقـــويـم

س١ أُبيّن المراد بآل بيت النبي ﷺ.

س٢ أُحدّد موقف الصحابة رضي الله عنهم من آل البيت.

س٣ أُوضّح منهج أهل السّنة والجماعة في آل بيت النبي ﷺ، وحُكم الغُلو فيهم ورفعهم فوق مكانتهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس ١٢

زيارة القبور واتخاذها مساجد

حكم زيارة القبور

زيارة القبور للاتعاظ والتذكر سُنَّةٌ[١]، والدليل على ذلك: حديث بُرَيْدَةَ بنِ الْحُصَيبِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا»[٢].

وكان سبب نهيه ﷺ عن زيارتها أول الأمر قُرْبَهم من زمن الجاهلية، فلما استقرّ الإيمان في قلوبهم أَذِنَ لهم في زيارتها.

الحِكمة من مشروعية زيارة القبور

الحِكمة من مشروعية زيارة القبور تتلخص في أمرين:

١ الاتِّعاظُ وتذكُّر الآخرة.

٢ الدُّعاءُ للموتى بالرحمة والمغفرة.

والدليل على هذا: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «زُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ»[٣].

(١) زيارة القبور سُنّة للرجال، ولكنَّها غير جائزة للنساء، ينظر: فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، الفتوى رقم: (١٩٨١)

(٢) أخرجه مسلم (٩٧٧).

(٣) أخرجه مسلم (٩٧٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

شَدُّ الرِّحَالِ إلى زيارةِ القبورِ

المراد بشدِّ الرِّحَال: السَّفَر، والسَّفَر لأجل زيارة القبور محرم، والدليل على ذلك:

حديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى»[1].

ولا يجوز أيضًا شدُّ الرِّحال بنيةِ زيارة قَبْرِ النبيِّ ﷺ؛ لعموم الحديث السابق، ولكن مِنَ السُّنَّةِ شَدُّ الرِّحال لزيارة مسجِدِهِ ﷺ، ومَن أتى إلى مدينةِ النبيِّ ﷺ فإنه يسَنُّ للرِّجال ما يلي:

أ. زِيارَةُ قَبْرِهِ ﷺ.

ب. زِيارَةُ قبورِ البقيع.

ج. زِيارَةُ شهداءِ أُحُد.

والحِكمة مِن تحريم شَدِّ الرِّحال إلى القبور: سدُّ ذريعةِ الشِّرك بتعظيمها، وعبادتها مِن دون اللَّه تعالى.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي: أذكُر الآداب الشرعية في زيارة قبر النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (١١٣٢) ومسلم (١٣٩٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معلومات إثرائية

من البدع المتعلقة بالقبور

١. تخصيص أيام أو أوقات لزيارة القبور.
٢. السفر لزيارة قبور الأنبياء والصالحين.
٣. قصد القبور للصلاة عندها أو الذكر أو الدعاء رجاء الإجابة، وظَنُّ أن اللَّه يجيب الدعاء عند قبور الأنبياء والصالحين.
٤. تقبيل القبور والتمسح بها، والتبرك بترابها.
٥. وضع القبور داخل المساجد.
٦. البناء على القبر وتزيينه أو تجصيصه[١]، أو وضع الورود عليه، أو الكتابة عليه[٢].

ما الذي يشمله اتخاذ القبور مساجد؟

اتخاذ القبور مساجد، يشمل ثلاثة أمور:

الأول: بناء المساجد عليها والصلاة فيها.

الثاني: الصلاة عندها وإن لم يُبْنَ عليها مسجد، وذلك أن كل موضع يُصَلَّى فيه يسمى مسجدًا.

الثالث: الصلاة إليها، بأن يتجه إلى القبر في حال الصلاة.

وهذا كله فيمن يصلي لله تعالى، أما من يصلي للقبر نفسه، فهذا هو الشِّرك بعينه، ولا شك أن مَن قَصَدَ الصلاة عندها تعظيمًا لها، أو لمن دُفن فيها، فإن الأمر سيصل به إلى عبادتها من دون اللَّه تعالى.

(١) تجصيص القبر: طِلاؤُه بالجِصّ، وهو الجيرُ المَعروفُ.
(٢) ويستثنى من النهي كتابة الاسم على القبر للدلالة عليه، أما الكتابة التي تشبه ما كان يفعله الناس في الجاهلية، ككتابة اسم الشخص ومناقبه والثناء عليه، فلا يجوز، لأنه يؤدي للفخر والمباهاة، وربما تحول الأمر إلى الغلو وغيره من المحظورات الشرعية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الغلوُّ في قبور الأنبياء والصالحين يجعلها أوثانًا تُعبَدُ من دون الله

الغُلُوُّ في قبور الأنبياء والصالحين بالبناء عليها، والصلاة عندها، وغير ذلك يؤدي إلى عبادتها من دون اللَّه شيئًا فشيئًا حتى تكون أوثانًا تُعْبَدُ من دون اللَّه، قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ﴾[1] قال: مجاهد في تفسيرها كان يَلُتُّ لهم السَّويق، فمات فعكفوا على قبره[2]، أي لازموه، واجتمعوا حوله حتى صار وثنًا يعبد، قال ﷺ: «اللَّهمَّ لاَ تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا».[3] وقال ﷺ: «ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك»[4].

التقـــويم

س١ أُبيّن حكم زيارة القبور، والحكمة من زيارتها.

س٢ اتخاذ القبور مساجد يشمل ثلاثة أمور منهيٌّ عنها، أُحدّدها.

س٣ أُوضّح كيف يؤدّي الغلو في قبور الأنبياء والصالحين إلى الشرك بالله تعالى؟

(١) سورة النجم آية ١٩.
(٢) أخرجه الطبري (٢٧/٣٥).
(٣) أخرجه أحمد (٧٣٥٨).
(٤) أخرجه مسلم (٥٣٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس ١٣

التبرُّك

تعريف التبرُّك

التبرُّك: طلب البركة ورجاؤها واعتقادها.

أنواع التبرُّك

التبرك نوعان:

النوع الأول: تبرُّكٌ مشروعٌ

وهو: طلب البَرَكَةِ مِن شَيءٍ دلَّ الشرع على جواز التبرك به، ويكون بصفة شرعية.



أمثلته

١ التبرك بقراءة القرآن على المرضى للاستشفاء به.

٢ التبرك بشرب ماء زمزم.

النوع الثاني: تبرُّكٌ ممنوعٌ

وهو: طلب البَرَكَةِ مِن شَيءٍ لم يأذن الشرع بالتبرك به، أو دلَّ على منعه، أو أذِنَ بالتبرك به ولكن تبرك به أحد على غير الصفة المشروعة.

أمثلته

١ التبرك بأشخاص صالحين أحياء، والتمسح بهم.

٢ تعليق المصحف على البيوت أو السيارات أو المكاتب للحفظ من العين أو نحو ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



أتحاور مع مجموعتي في ذكر ثلاثة أمثلة أخرى على التبرك الممنوع.

حُكم التَّمَسُّحِ بالأشجار والأحجار والأولياء:

التَّمَسُّحُ بالأشجار، والأحجار، أو البقاع، أو المغارات، أو الزوايا، أو القبور، أو الأضرحة والمشاهد، أو الآثار، أو الأولياء والصالحين على نوعين:

النوعُ الأولُ: التَّمَسُّحُ البِدْعِيُّ

وهو التَّمَسُّحُ الذي لا يَصِلُ إلى درجة الشِّرك كأنْ يَكون التَّمَسُّحُ:

١. من غير قصدٍ لِلبَرَكَةِ ولا غيرها، بل يفعله تقليدًا، أو محبةً مجرَّدة، كما يفعل ذلك مَنْ يتمسحون بموضع مقام إبراهيم عليه السلام، أو ببعض أبواب الحرم المكِّي أو المدني.

٢. أو أن يكون التمسح بقصد طلبِ البَرَكَةِ من الموضع الذي يتمسح به؛ ظنًّا أن اللَّه تعالى جعل فيه بركةً تُقصد، أو أن الشرع أَمَرَ بذلك لما فيه من البركة والخير.

وحكم هذا النوع من التَّمَسُّحِ بدعة محرمة، ووسيلة إلى الشرك، وقد عده بعض العلماء شركاً أصغر.

النوعُ الثاني: التَّمَسُّحُ الشِّركيُّ

التَّمَسُّحُ طلبًا للبركة مِنَ المتمسَّحِ به، مع اعتقاد أنه يجلب البركة بنفسه، وأنه يشفي المرضى بذاته، وأنه يعطي الخير والبركة من ذاته إلى المتمَسِّحِ، أو أنه ينفع أو يضر.

حُكمُهُ: هذا النوع شركٌ أكبر، لما في ذلك من التعلق بغير اللَّه تعالى في حصول البركة، وهذا نوع من صرف العبادة لغير اللَّه تعالى، وهو من جنس ما كان يفعله أهل الجاهلية مع آلهتهم التي يعكفون عليها.

والدليل: قول اللَّه تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾[1]، والمعنى أفرأيتم هذه الآلهة هل نفعت أو ضَرَّت، حتى تكون شركاء للَّه؟[2].

(١) سورة النجم الآيتان ١٩- ٢٠.

(٢) تفسير القرطبي ١٧/ ٦٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

- **اللَّاتُ:** صخرة بيضاء منقوشة، عليها بيت بالطائف، كانت العرب تعبدها في الجاهلية.
- **العزَّى:** شجرةُ سَمُرٍ، عليها بناء وأستار، في مكان بين مكة والطائف، كانت قريش تعظمها في الجاهلية.
- **مَناة:** صنم بين مكة والمدينة، كان أهل المدينة يعظمونه في الجاهلية.

ما يُشرع مسحهُ مِن الأحجار

دَلَّتِ السُّنَّةُ على مشروعية مسح حجرين فقط، هما:


الحجر الأسود

١ **الحجَرُ الأسود** وهو الرُّكن الأول مِن أركان الكعبة المشرَّفة، فيسنُّ مسحه باليدِ اليمنى وتقبيله إن تيسر، ولكن لا يُشرع مسح الوجه أو البدن به؛ لعدم ورود ما يدل على مشروعية ذلك.


الركن اليماني

٢ **الرُّكنُ اليَماني** وهو الرُّكن الرابع والأخير مِن أركان الكعبة المشرَّفة، فالسنة مسحهُ باليدِ اليمنى فقط، ولا يسنُّ تقبيله، ولا مسحُ الوجه أو البدن به؛ لعدم ورود ما يدل على مشروعية ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ما الذي يقال عند تقبيل الحَجَرَ الأسود



الحَجَرُ الأسود يُسْتَلَم اتِّباعًا لسنة النبي ﷺ لا طلبًا للبركة، ولهذا لا يجوز مسح البدن بعد استلامه، فضلًا عن مسح الأولاد أو الملابس وغيرها، فكل هذا بدعة، ولما قبَّل عمر رضي الله عنه الحجر الأسود بيَّن للناس أنه لا ينفع ولا يضر، فقَالَ: إنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، ولولاَ أَنِّي رَأيتُ النبيَّ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ[1].

التقـــويم

س١ أُبيّن معنى التّبرك.

س٢ أذكُر أنواع التّبرك، مع التمثيل.

س٣ أُوضّح حكم التّمسح والتّبرك بالأشجار والأحجار، مع التعليل.

س٤ لماذا نُقبّل الحجر الأسود؟

(١) أخرجه البخاري (١٥٢٠) ومسلم (١٢٧٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التفسير



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الأولى

سورة العنكبوت

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان معاني الكلمات الغريبة.
- تفسير الآيات المقررة.
- استنباط الفوائد من الآيات.
- بيان حال أهل الابتلاء في الدنيا والآخرة.
- الاستدلال على عِظم حق الوالدين.
- توضيح وجه الشَّبه بين اتخاذ الأولياء من دون الله وبيت العنكبوت.
- بيان أهمية الصلاة وأثرها على حياة المسلم.
- توضيح الواجب على المسلم تجاه نعمة الأمن في هذه البلاد المباركة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (١-٩) من سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٩﴾

موضوع الآيات

بيان حكمة الابتلاء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
أَحَسِبَ	أظَنَّ.
يُفْتَنُونَ	يُمتحنون ويُختبرون.
يَسْبِقُونَا	يفوتونا فلا ندركهم.
وَوَصَّيْنَا	أمرنا.



تفسير الآيات
١-٩

﴿ الٓمٓ ﴾ هذه الأحرف من الحروف المقطعة التي ابتدأ اللَّه بها بعض السور، مثل ﴿ طسٓمٓ ﴾ و﴿ يسٓ ﴾ و﴿ قٓ ﴾ وغيرها، وهي حروف هجائية افتتح اللَّه بها بعض السور، فكيف تُقرأ؟ وهل لها معنى؟ وما الحكمة من افتتاح بعض السور بها؟

كيف تُقرأ	معناها	الحكمة منها
تُقرأ مقطَّعة فتقول: (ألف، لام، ميم).	اللَّه أعلم بمرادها، فلا يُطلب لها تفسير.	في الابتداء بهذه الأحرف المقطّعة إشارة إلى إعجاز القرآن الكريم، فمع أنه مركّب من هذه الأحرف التي يتركّب منها كلام العرب، إلا أنهم عاجزون عن الإتيان بمثله.

﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ أظَنَّ الناس أن اللَّه يتركهم، دون أن يبتليهم بالسراء والضراء؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ ولقد اختبرنا الذين من قبلهم من الأمم بأنواع الابتلاء ﴿ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ أي: فليعلمن اللَّه من هو صادق في دعواه الإيمان ممن هو كاذب في ذلك. ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ﴾ يفوتونا فلا نقدر عليهم ﴿ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ بئس حكمهم الذي يحكمون به من أن اللَّه لا يقدر عليهم. ﴿ مَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ ٱللَّهِ ﴾ يطمع في ثواب اللَّه في الآخرة ﴿ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَـَٔاتٍ ﴾ المراد بأجل اللَّه: اليوم الذي جعله موعدًا لبعث الخلائق ومجازاتهم، وهو يوم القيامة ﴿ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ﴾ لأقوال عباده ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ بنياتهم وأفعالهم وجميع أحوال خلقه. ﴿ وَمَن جَٰهَدَ ﴾ ويشمل ذلك: من جاهد نفسه بالصبر على الطاعات وترك المعاصي ﴿ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ﴾ لأن ثواب المجاهدة يعود إليه ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ أي: عن أعمالهم وعبادتهم. ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ﴾ لنمحونَّها عنهم بسبب أعمالهم الصالحة ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ أي: ولنجزينهم بأحسن جزاء على أعمالهم الصالحة، فنجزيهم بالحسنة عشر أمثالها وزيادة.

﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ أي: أمرنا الإنسان بالإحسان إلى والديه ببرهما والعطف عليهما.

﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ﴾ أي: وإن بذلا جهدهما في حملك على الإشراك بالله تعالى فلا تطعهما؛ فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ﴿ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ ﴾ يوم القيامة ﴿ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ أي: أخبركم بأعمالكم الصالحة والسيئة فأجازيكم عليها.

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ أي: في زمرة الصالحين من الأنبياء والأولياء.

الفوائد والاستنباطات

١. يقع الابتلاء على أهل الإيمان امتحانا لهم وليَميز بعضهم على بعض، لذلك على المؤمن أن يكون ثابت الإيمان في السرّاء والضّراء، فإن أصابته نعمة شكر، وإن أصابته مصيبة صبر.

٢. عظم حق الوالدين على أولادهما؛ حيث أوصى اللَّه تعالى بالإحسان إليهما، ولو كانا كافرين.

٣. حق اللَّه تعالى مقدم على سائر الحقوق، ولذلك كانت طاعة اللَّه تعالى مقدمة على طاعة الوالدين مع عظم حقهما.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط(١) (يوم القيامة آت لا محالة، وكل آت قريب) إذا علمت هذه الحقيقة فما الواجب عليك؟

نشاط(٢) أُدوّن هنا بعض ما يمكن أن تقوم به للإحسان إلى والدينا:

.....

.....

آثار سلوكية

١ . أَصْبِرُ عندما أُبتلى بمصيبة؛ لأكون من أهل الإيمان الصادقين.

٢ . أَحْرِصُ على التزوّد من الأعمال الصالحة؛ لأنال الثواب من اللّه تعالى.

٣ . أُطِيعُ والديَّ فيما يأمراني به ما لم يأمراني بمعصية اللّه تعالى.

التقويم

س ١ : أُعلّل ما يأتي:

أ. ابتلاء اللّه سبحانه وتعالى للناس.

ب. تحريم الجزع والتسخّط عند الوقوع في المصيبة.

س٢ : أستدلّ من الآيات على ما يأتي:

أ. حق الوالدين.

ب. وَعْدُ اللّه سبحانه لمن آمن وعمل صالحا بتكفير سيئاته وثوابه على أعماله الصالحة.

س٣ : أستخرجُ من الآيات ثلاثًا من صفات اللّه تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (٤١-٤٤) من سورة العنكبوت

مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ
أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ
وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۖ لَوْ
كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا
يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا
لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾
خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّ
فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾

موضوع الآيات

الدلالة على خطورة الشرك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلْعَنكَبُوتِ	حشرة تنسج نَسْجًا رقيقًا تصيد به فريستها .
أَوْهَنَ	أضعف .



تفسير الآيات
٤١-٤٤

﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ﴾ أي: مثل الذين اتخذوا معبوديهم أولياء يرجون نصرهم ونفعهم، مثلهم في ضعف تقديرهم وسوء اختيارهم ﴿ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ﴾ يعني: يقيها من الآفات ﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ ﴾ أضعفها وأوهاها ﴿ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ﴾ وذلك أنه لا يغني عنها شيئًا لا في حر ولا برد ولا مطر، وكذلك ما اتخذوهم من الأولياء لا ينفعونهم بشيء، ولا يردّون عنهم عذاب اللّه إذا نزل بهم ﴿ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴾ أي: لو كان عندهم العلم الكافي لعلموا هذه الحقيقة .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ﴾ أي: إن اللّه يعلم أن كل ما يعبدونه من الأصنام وغيرها ليس بشيء على الحقيقة؛ لأنها لا تجلب لهم نفعًا ولا تدفع عنهم ضرًّا ﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ﴾ الغالب ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ الذي يضع الأشياء في مواضعها . ﴿ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ﴾ نبينها لهم؛ تنبيهًا وتقريبًا لهم ﴿ وَمَا يَعْقِلُهَآ ﴾ وما يدركها ويفهمها ﴿ إِلَّا ٱلْعَـٰلِمُونَ ﴾ أي: أهل العلم الحقيقي، وهو العلم باللّه . ﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ﴾ أي: خلقهما لحكمة بالغة، وليس عبثًا أو باطلًا ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ علامة تدلهم على قدرته ووحدانيته وألوهيته .

نشاط بعد أن تعرفت على تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات الآتية :

الكلمة	تفسيرها
ٱلْعَزِيزُ	.....
ٱلْحَكِيمُ	.....
يَعْقِلُهَآ	.....
لَـَٔايَةً	.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . بيان خطورة الشّرك، وأنه إعراضٌ عن الحقّ، واتخاذ الأولياء من دون الله أشبه ببيت العنكبوت، فكما أن بيت العنكبوت لا يحميها من الحر والبرد، كذلك الأولياء من دون الله لا يجلبون لأتباعهم نفعًا ولا يدفعون عنهم ضرًا.

٢ . أهمية ضرب الأمثال في تقريب المعاني وتوضيحها.

٣ . التفكر في خلق السماوات والأرض وما فيهما من آيات ومخلوقات يقود إلى إدراك الحكمة في خلقهما وأن اللّه لم يخلقهما عبثًا، وإنما خلقهما لغاية معلومة؛ إذ في ذلك الدلالة على ربوبيته لجميع المخلوقات، ومن لازم ذلك وجوب إفراده بالعبادة، كما قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [١].

آثار سلوكية

١ . أعبد الله تعالى وحده، ولا أشرك به شيئًا.

٢ . أتفكر في مخلوقات الله؛ ليزيد إيماني بقدرة الله جل وعلا وتعظيمه في ربوبيته وألوهيته.

التقويم

س١ : أُعلّل سبب اختيار بيت العنكبوت لتكون مثلًا لما يتخذه المشرك إلهًا له.

س٢ : أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

نستفيد من قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ﴾ أن الأمثال في القرآن الكريم:

(يفهمها كل من يقرأ القرآن الكريم – لا يفهمها إلا العالم باللّه ومَنْ عمل بطاعته واجتنب سخطه – يفهمها من ليس من أهل العلم).

س٣ : أستنبطُ فائدتين من قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.

(١) سورة الذاريات آية ٥٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (٤٥-٤٦) من سورة العنكبوت

اُتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾

موضوع الآيات

١ . آثار الصلاة السلوكية والاعتقادية .

٢ . آداب المجادلة .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلْفَحْشَآءِ	كل ما استعظم واستفحش من المعاصي.
تُجَٰدِلُوٓاْ	المجادلة: المحاورة على سبيل المغالبة.



تفسير الآيات
٤٥-٤٦

﴿ ٱتْلُ ﴾ اقرأ واعمل بـ ﴿ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ ما أُنزل إليك من القرآن ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ وأدِّ الصلاة بشروطها وأركانها وواجباتها ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ أي: تنهى صاحبها عن الوقوع في الفواحش ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ أي: ذكر اللّه تعالى بالفكر والقلب واللسان ذو أثر أكبر في النهي عن الفحشاء والمنكر، كما أن ذكر اللّه للعبد أعظم وأجل من ذكر العبد لله ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ أي من خيرٍ وشر فيجازيكم عليه.

﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ وذلك باللطف واللين ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ ﴾ فهؤلاء لا يجادلون؛ لأنه لا فائدة في جدالهم ﴿ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ وهو القرآن ﴿ وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ ﴾ وهو التوراة المنزلة على موسى عليه السلام والإنجيل المنزل على عيسى عليه السلام ﴿ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ ﴾ وهو اللّه عز وجل، فهو واحد لا شريك له ولا نِد ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾ أي: خاضعون مستسلمون لله تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . الأمر بتلاوة القرآن الكريم مع تدبّره، والعمل بما يدل عليه .
٢ . الأمر بإقامة الصلاة على الوجه الذي شرعه اللّه تعالى، وبيان أثرها على المصلّي في تزكية نفسه بما يعصمه من اقتراف الفواحش وفعل المنكرات .
٣ . من آداب المجادلة أن يكون القصد منها بيان الحق، وكشف الباطل، لا مجرد المغالبة وحب العلو، ولذا أمر اللّه تعالى أن تكون المجادلة بالتي هي أحسن .
٤ . من آداب المجادلة أن يبدأ المتجادلان بتقرير القواعد المتفق عليها؛ لتكون أساسًا لمناقشة باقي المسائل .
٥ . النهي عن المجادلة إذا لم تكن لها فائدة مرجوة .

آثار سلوكية

١ . أُحافظ على تلاوة القرآن الكريم وأتدبر معانيه .
٢ . أُحَافِظُ على أداء الصلاة في أوقاتها .
٣ . أتحدّث مع الناس بالتي هي أحسن؛ لأكسب حبهم ومودتهم .

التقويم

س١ : أستدلُّ من الآيات على وجوب العمل بالقرآن الكريم .

س٢ : أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي :

أ . قال تعالى : ﴿ ٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ معنى تلاوة القرآن الكريم : (تلاوة ألفاظه فقط – تلاوة ألفاظه وحفظه فقط – تلاوة ألفاظه والعمل به) .

ب . الصلاة التي تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر هي الصلاة التي : (تؤدى مرة وتترك أخرى – تؤدّى ناقصة الأركان ودون خشوع – يحافظ على أدائها بأركانها وشروطها وخشوعها) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (٦٤-٦٩) من سورة العنكبوت

﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾﴾

موضوع الآيات

١. بيان حقيقة الدُّنيا.

٢. وجوب الإخلاص لله عز وجل في الشِّدة والرَّخاء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلْفُلْكِ	السفينة.
يُتَخَطَّفُ	يُنهب ويؤخذ.
ٱفْتَرَىٰ	كذب.
مَثْوًى	منزل.



تفسير الآيات
٦٤-٦٩

﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ﴾ في زوالها وسرعة انقضائها ﴿إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ أي: من جنس ما يلهو به الصبيان ويلعبون به ﴿وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ﴾ أي: الحياة الحقيقية الكاملة المستمرة أبد الآباد ﴿لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ أي: لو كانوا يعلمون ذلك لما آثروا دار الفناء على دار البقاء.
﴿فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ﴾ فإذا ركب المشركون السفينة في البحر، وخافوا الغرق ﴿دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ توجهوا بالدعاء لله تعالى وحده، ولم يستغيثوا بآلهتهم؛ لعلمهم أنه لا يكشف الشدة النازلة بهم إلا اللَّه تعالى وحده ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ أي: فلما خلصهم من الشدة التي كانوا فيها، وصاروا إلى البر، عادوا إلى شركهم ﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ﴾ ليجحدوا ما منحناهم من النِّعَم، ومنها النجاة من الغرق، ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا۟﴾ أي: وليحصل لهم التمتع بالدنيا ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ أي: فسوف يعلمون عاقبة كفرهم حين يلقون جزاءهم يوم القيامة.
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟﴾ يعني أهل مكة ﴿أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا﴾ أنا جعلنا مكة بلدًا مصونًا من القتل ﴿وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾ والناسُ من حولهم خارج الحرم، يُنهبون ويُسلبون ويقتلون؟! ﴿أَفَبِٱلْبَٰطِلِ﴾ أي: عبادة الأصنام ﴿يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ يجحدون، فيشركون مع اللَّه غيره. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ أي: لا أحد أشد ظلمًا ﴿مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ فزعم أن لله شريكًا، أو أن اللَّه أمر بالفاحشة، أو ادعى النبوة ﴿أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ﴾ أو كذَّب بما بعث اللَّه به رسوله محمدًا ﷺ ﴿أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ إن في النار لَمَسْكَنًا لمن كفر باللَّه ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا﴾ أي: جاهدوا أنفسهم في طاعة اللَّه ﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ لنوفقنّهم لسلوك الطريق الموصلة إلينا ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ بالنصر والإعانة والتسديد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . الحياة في الدار الآخرة هي الحياة التي لا انقضاء لها؛ لأنها لا تزول ولا تَحُول، وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين.

٢ . ضلال من أعرض عن الله تعالى وسوء صنيعه، حيث أنهم لا يعرفون الله إلا في الشّدة، ويغفلون عنه حال الرّخاء.

٣ . أشد الظلم: الافتراء على اللّه وعلى رسوله ﷺ، مثل أن ينسب أحدٌ إلى اللّه شريكًا أو ولدًا، ومثل أن ينسب الكذب إلى رسوله ﷺ.

٤ . معية اللّه تعالى للمحسنين في أقوالهم وأفعالهم، حيث يوفقهم اللّه تعالى ويعينهم ويسدّدهم.

آثار سلوكية

١ . أحمد لله تعالى على نعمة الأمن التي نعيشها في بلادنا بلادِ الحرمين الشريفين تحت قيادة ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية – يحفظه الله – .

٢ . أُجَاهِدُ نفسي في امتثال أوامر اللّه تعالى والبعد عما حَرَّمه عليَّ.

التقويم

س١ : بِمَ وصف اللّه سبحانه وتعالى الدنيا؟ وبِمَ وصف الآخرة؟

س٢ : أُمَيِّزُ بين موقف المشركين في كل من الحالتين:

الأولى: إذا ركبوا في الفُلك وأحسّوا بالشدة والخوف.

الثانية: إذا نجاهم اللّه إلى البر وزالت عنهم الشدة والخوف.

س٣ : أستدلُّ من الآيات على كلّ مما يأتي:

أ. أن الدّار الحقيقية هي الدّار الآخرة.

ب. خطورة الكذب على الله عز وجل، وأنّه من أشدّ أنواع الظُّلم.

س٤ : قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا ﴾ دلّت الآية على النعمة التي أنعمها الله عز وجل على أهل مكة في زمن النبي ﷺ، فما هي؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثانية

سورة الروم

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان معاني الكلمات الغريبة.
- تفسير الآيات المقررة.
- استنباط الفوائد من الآيات.
- بيان سبب فرح المؤمنين بانتصار الروم على الفرس.
- توضيح وجه دلالة الآيات على نبوة نبينا محمد ﷺ.
- بيان أهمية التفكر في مخلوقات الله تعالى.
- توضيح منزلة الإخلاص وأنه شرط لقبول العبادة ومضاعفة أجرها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (١-٧) من سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾

موضوع الآيات

الوعد بانتصار الروم على الفرس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
غُلِبَتِ	هُزمت.
بِضْعِ	البِضع: من الثلاثة إلى التسعة.
غَٰفِلُونَ	ساهون.

تفسير الآيات
١-٧

﴿الٓمٓ﴾ من الحروف المقطعة الدالة على إعجاز القرآن والتحدي عن الإتيان بمثله، ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ هُزمت الروم من قِبَل الفرس ﴿فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ في أقرب الأرض إلى أرض العرب، وهي بلاد الشام ﴿وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ﴾ والروم من بعد هزيمتهم سيهزمون الفرس ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَ﴾ في أقلّ من عشر سنوات ﴿لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُ﴾ لله ملك الأمور وتصريفها من قبل انتصار الروم ومن بعد انتصارهم ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ ويوم انتصار الروم على الفرس يفرح المؤمنون ﴿بِنَصۡرِ ٱللَّهِ﴾ بنصر الله تعالى لهم؛ لأنهم أهل كتاب والفرس أهل أوثان ﴿يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ﴾ الغالب ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ كثير الرحمة بعباده.

﴿وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ﴾ هذا النصر وعد الله تعالى الجازم للمؤمنين، وقد وقع؛ لأن الله تعالى لا يخلف وعده ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ أن وعد الله تعالى لا يتخلف ﴿يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ يعلمون الأمور الظاهرة من الدنيا مثل تدبير معايشهم، وتحصيل ملاذّهم ﴿وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ أي: عن أمر الآخرة وما ينجيهم من عذاب الله تعالى فيها ﴿هُمۡ غَٰفِلُونَ﴾ ساهون عنها، لا يتفكرون فيها ولا يعملون لها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . جواز الفرح بانتصار من في انتصارهم مصلحة للمسلمين.
٢ . في الآيات دلالة على صدق النبي ﷺ حيث وقع ما أخبر به القرآن الذي أنزل عليه من انتصار الروم على الفرس.
٣ . وعد الله تعالى لا يتخلف، فيجب على المسلم الثقة بوعده، والعمل بطاعته.

آثار سلوكية

أثق بوعد الله وأستعين به وأسأله الإعانة والتوفيق.

التقويم

س١ : أُعلّل: سبب فَرَحُ المؤمنين بنصر الروم على الفرس.
س٢ : أُبيّن وجه دلالة الآيات على نبوّة نبيّنا محمد ﷺ.
س٣ : أُستدلُّ من الآيات على أن وعد اللّه متحقق، وأن اللّه تعالى لا يخلف وعده للمؤمنين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (٢٠-٢٣)
من سورة الروم

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم
بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم
مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ
بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَٱخْتِلَـٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ
لِّلْعَـٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ
لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾

موضوع الآيات

التذكير ببعض آيات الله سبحانه وتعالى

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
مَّوَدَّةً	محبة كاملة.
تَسۡكُنُوٓاْ	تطمئنوا.



تفسير الآيات
٢٠-٢٢

﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ﴾ ومن آيات اللَّه الدالة على عظمته وقدرته أن خلق أصلكم الأول، وهو آدمُ عليه السلام من تراب ﴿ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ ﴾ ثم إذا وُلِدتم وكبرتم إذا أنتم بشر تنتشرون في الأرض.

﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ ﴾ أي: جنس الإنسان ﴿ أَزۡوَٰجٗا ﴾ إناثًا تتزوجون بهن ﴿ لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا ﴾ لتطمئنوا إليها، أي: الزوجات ﴿ وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةً ﴾ أي: محبة وشفقة ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ ﴾ علامات دالة على وحدانية اللَّه وقدرته وحكمته ﴿ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ يُعمِلون فكرهم.

﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ ﴾ لغاتكم وأصواتكم ﴿ وَأَلۡوَٰنِكُمۡ ﴾ ألوان بشرتكم من البياض والسواد والحمرة، مع كونكم أولاد رجل واحد وأم واحدة ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴾ جمع عالِم.

﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓ ﴾ تصرفكم في طلب المعيشة، ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴾ سماع تفكّر واعتبار.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . عظيم قدرة اللَّه تعالى حيث خلق من التراب بشرًا، هو آدم عليه السلام، وجعل منه بشرًا ينتشرون في الأرض ويقومون بعمارتها على وفق ما أراد اللَّه جل وعلا .

٢ . حكمة اللَّه تعالى حيث خلق بني آدم ذكورًا وإناثًا؛ ليحصل بينهم التزاوج، وجعل بين الزوجين من السكن والمودة ما لا يوجد بين أحد غيرهما غالبًا؛ ليحصل التناسل والتوالد .

نشاط النوم آية من آيات اللَّه تعالى في خلقه، بالتعاون مع زملائي في المجموعة، أكتبُ عن آداب النوم .

آثار سلوكية

أَتَفَكَّرُ في آيات الله تعالى الدالة على عظمة اللَّه تعالى وبديع صنيعه وبالغ حكمته في خلقه وتدبيره .

التقويم

س١ : أستدلُّ من الآيات على أن اللَّه خلق البشر كلهم من أصل واحد .

س٢ : أُبيّن معنى ما يأتي :

﴿لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا﴾ ﴿مَّوَدَّةً﴾ ﴿رَحْمَةً﴾ ﴿أَلْسِنَتِكُمْ﴾ .

س٣ : أستنبطُ فائدتين من الآيات .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (٣٣-٣٨) من سورة الروم

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾

موضوع الآيات

بيان أحوال النّاس في السّراء والضّراء

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
ضُرٌّ	ما يصيب الإنسان من مرض وغيره.
سُلْطَٰنًا	حجة وبرهان.
يَقْنَطُونَ	ييأسون.
يَقْدِرُ	يضيّق.



تفسير الآيات
٢٢-٢٨

﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ ﴾ أصابهم شدة وبلاء ﴿ دَعَوْا۟ رَبَّهُم ﴾ أخلصوا له الدعاء والتضرّع أن يكشف عنهم الضر ﴿ مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ﴾ راجعين إليه بالتوبة ﴿ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً ﴾ عافية وخِصْبًا ﴿ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴾ إذا جماعةٌ منهم يعودون إلى الشرك، فيعبدون معه غيره.

﴿ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ﴾ ليكفروا بما أعطيناهم من النِّعَم، ومن كشف الضر ﴿ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ فتنعموا بها، فسوف تعلمون عاقبة كفركم بها.

﴿ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا ﴾ حجة وبرهانًا ﴿ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴾ فهو ينطق بصحة شركهم باللَّه تعالى.

﴿ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً ﴾ عافية وخِصْبًا ﴿ فَرِحُوا۟ بِهَا ﴾ يعني: فرح بَطَرٍ وهو الذي لا شكر فيه ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ ﴾ شدة أو بلاء ﴿ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ أي: بسبب معاصيهم ﴿ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ ييأسون من رحمة اللَّه أن يرفع عنهم هذا البلاء.

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ﴾ أولم يعلم هؤلاء المشركون أن اللَّه يوسّع الرزق لمن يشاء من عباده، ويضيّقه على من يشاء ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ ﴾ أي: التوسيع والتضييق ﴿ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ فيستدلون بها على عدله وحكمته وسعة علمه.

﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ فأعط قريبك من النسب حقه من البر والصلة مثل: زيارتهم، ومهاتفتهم، والسؤال عنهم، والإهداء إليهم، وصلتهم بالمال.

﴿ وَٱلْمِسْكِينَ ﴾ أي: وأعط المسكين -وهو المحتاج- حقه من الصدقة ﴿ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ أي: وأعط ابن السبيل -وهو المسافر الذي انقطع به السبيل- ما يحتاجه من النفقة ﴿ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ﴾ ذلك الإعطاء خير لمن يعمل العمل يريد ما عند اللَّه تعالى من الأجر ﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ وأولئك هم الفائزون بثواب اللَّه بالجنة والناجون من عذابه في النار.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط بعد أن تعرّفنا على تفسير الآيات، بالتعاون مع مجموعتي أبيّن تفسير الكلمات التالية:

الكلمة	تفسيرها
مُّبِينِينَ	.....
وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ	.....
ٱلْمُفْلِحُونَ	.....

الفوائد والاستنباطات

١ . الوعيد الشديد لمن جحد نعمة الله سبحانه وأشرك معه غيره من المخلوقين.
٢ . تحريم القنوط وهو اليأس من رحمة اللّه.
٣ . وجوب صلة الرحم.
٤ . الحث على الإحسان إلى المحتاجين من المساكين.

آثار سلوكية

١ . أدعو الله وأعبده وحده في السرّاء والضرّاء.
٢ . أصل أقاربي وذوي رحمي وأحسن إلى المحتاج منهم.

التقويم

س١ : من خلال دراستي للآيات أُوضّح أحوال الناس في الحالات الآتية:

أ . إذا أصابهم شدة وبلاء.

ب . إذا أذاقهم اللّه نعمة من النّعَم.

س٢ : أبيّن معاني الكلمات الآتية: ﴿رَحْمَةً﴾ ﴿سَيِّئَةٌ﴾ ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾ ﴿يَقْدِرُ﴾.

س٣ : من خلال مشاهداتي، أُمثّل لبطر النّعمة التي يُنعم اللّه بها على الناس.

س٤ : قال تعالى: ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا﴾، أحدّد نوع الفرح الوارد في الآية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (٣٩-٤١)
من سورة الروم

وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟
عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ
ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن
شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ
وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ
وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى
عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

موضوع الآيات

بيان أهمية إخلاص العمل لله تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلْمُضْعِفُونَ	الذين يضاعف اللَّه لهم الثواب.



تفسير الآيات
٢٩-٤١

﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ﴾ أي: وما أعطيتم من عطية لأحد بقصد أن يكافئكم عليها بأكثر منها ﴿ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ فلا يزداد عند اللَّه تعالى؛ أي أنه ليس له ثواب عند اللَّه؛ لأن المعطي لم يُرِد بعطيته وجه اللَّه تعالى ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ ﴾ وما أعطيتم من صدقة ﴿ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ﴾ تبتغون ثواب اللَّه ومرضاته ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾ أي: الذين يضاعف اللَّه لهم الثواب: الحسنة بعشر أمثالها إلى أضعاف كثيرة.

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ اللَّه الذي أوجدكم - أيها الناس - من العدم، ثمَّ ساق لكم نعمه، ثم يميتكم، ثم يبعثكم بعد موتكم للجزاء والحساب ﴿ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ﴾ هل ممن أشركتم به مع اللَّه من يخلق، أو يرزق، أو يميت، أو يبعث؟ ﴿ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ تنزَّه اللَّه وتعاظم عن شرك المشركين به.

﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ كالقحط وقلة النبات وكثرة الأمراض والأوبئة ﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ ﴾ بسبب ما اقترفوه من المعاصي ﴿ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ ﴾ أي: ليذيقهم عقوبة بعض الذي عملوا من الذنوب ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ كي يتوبوا إلى اللَّه - سبحانه - ويرجعوا عن المعاصي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . الحث على الإخلاص لله تعالى فيما يعطيه الإنسان غيره من المال، وبيان أن الثواب من اللّه تعالى مرتّب على ذلك .

٢ . بيان بطلان الشّرك بأوضح الأدلة والبراهين العقلية، فالإله المتفرّد بالخلق والرّزق والإماتة ثم البعث بعد الموت هو المستحق للربوبية والألوهية وحده دونما سواه .

٣ . بيان شؤم الذنوب على العباد والبلاد .

آثار سلوكية

أحرص على أن يكون عملي كله خالصًا لله تعالى .

التقويم

س١ : أبيّن معاني الكلمات الآتية : ﴿ ءَاتَيْتُم ﴾ ﴿ فَلَا يَرْبُوا۟ ﴾ ﴿ زَكَوٰةٍ ﴾ ﴿ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾ .

س٢ : أستدلُّ من الآيات على كل مما يأتي :

أ . الثواب من اللّه تعالى مرتّب على الإخلاص لله تعالى .

ب . مضاعفة ثواب الصدقات التي يراد بها وجه اللّه تعالى .

ج . معصية اللّه تعالى إفساد في الأرض .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثالثة

سورة لقمان

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان معاني الكلمات الغريبة.
- تفسير الآيات المقررة.
- استنباط الفوائد من الآيات.
- ذكر وصايا لقمان لابنه.
- بيان عِظم حقّ الوالدين والبرّ بهما.
- توضيح أهمية التحلي بالأخلاق الحميدة.
- ذكر الأمور الغيبية الخمسة التي استأثر الله -جل وعلا- بعلمها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (١٢-١٥) من سورة لقمان

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾

موضوع الآيات

وصايا لقمان الحكيم لابنه (١)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
يَعِظُهُۥ	الوعظ : القول المقرون بالترغيب والترهيب .
وَهْنٍ	ضعف .
فِصَٰلُهُۥ	فطامه وانفصاله من الرضاعة .



تفسير الآيات ١٢-١٥

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ ولقد أعطينا عبدنا الصالح لقمان الحكمة، وهي : الإصابة في القول، والفقه في الدين ﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ﴾ أي : وقلنا له : اشكر الله على ما أنعم عليك . ﴿ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴾ لأن نفع شكره يعود إليه بالأجر ودوام النِّعمة . ﴿ وَمَن كَفَرَ ﴾ ومن جحد نعمة الله فلم يقم بشكرها ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ ﴾ أي : مستغن عن الشكر، ﴿ حَمِيدٌ ﴾ محمود على كل حال، سواء شكر العبد نعمته عليه أم لم يشكرها . ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ لما فيه من وضع العبادة في غير موضعها . ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ ﴾ أي : وأمرنا الإنسان ببرِّ والديه والإحسان إليهما ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾ ضعفًا على ضعف ﴿ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ ﴾ وفطامه عن الرضاعة في مدة عامين ﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِى ﴾ على ما أنعمت به عليك، وذلك بالقيام بعبودية الله وأداء حقوقه ﴿ وَلِوَٰلِدَيْكَ ﴾ على تربيتهما لك، وذلك بالإحسان إليهما قولاً وعملاً ﴿ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴾ إليَّ مرجعكم بعد موتكم، فأجازيكم على أعمالكم . ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴾ أي : وإن بذلا جهدهما في حملك على الإشراك بالله تعالى فلا تطعهما؛ فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ﴿ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ أي : بالمعروف، وذلك بالإحسان إليهما وبرهما وصلتهما ﴿ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ﴾ وهم المؤمنون ﴿ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ ﴾ يوم القيامة ﴿ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ أي : أخبركم بأعمالكم الصالحة والسيئة فأجازيكم عليها .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١. الحكمة منحة إلهية، يوفق اللَّـه لها من شاء من عباده.
٢. اللَّـه غني عن عباده، وإنما أمرهم بعبادته ليكون جزاؤهم على قدر أعمالهم.
٣. الشرك باللَّـه أعظم الذنوب؛ وهو أعظم أنواع الظلم؛ لما فيه من التعدي على حق اللَّـه تعالى الذي هو أعظم الحقوق على العباد؛ لأنه خالقهم المتفضل عليهم بأنواع النِّعم.
٤. عِظَم حق الوالدين والبر بهما والإحسان إليهما حتى لو كانا غير مسلمين.

نشاط بر الوالدين من أعظم أنواع العمل الصالح، وهو حق للوالدين على ولدهما، أتعاون مع زملائي في المجموعة في اقتراح بعض الأعمال التي يحصل بها بر الوالدين.

آثار سلوكية

- أَحْذَرُ من الوقوع في الشِّرك كبيره وصغيره.
- أَبْذُلُ ما أستطيع من وقت وجهد وعمل لإرضاء والديّ وإدخال السرور عليهما.

التقويم

س١ : أُبيّن أول وصية وصّى بها لقمان ابنه.

س٢ : أُعلّل لما يأتي :

أ. من يشكر لله فإنما يشكر لنفسه.

ب. شكر الوالدين بعد شكر اللَّه تعالى من أوجب الواجبات.

ج. إذا أمر الوالدان أولادهما بالإشراك باللَّـه فلا طاعة لهما.

س٣ : أُبيّن معنى كلّ مما يأتي : ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾ ﴿وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾.

س٤ : أختارُ الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي :

أ. لقمان : (نبي من الأنبياء – رسول من الرسل – عبد صالح).

ب. الحكمة : (تُكتسب بالتعلّم والخبرة – تورث من الآباء والأجداد – منحة إلهية ونعمة ربانية).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (١٦-١٩) من سورة لقمان

يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ﴿١٨﴾ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ﴿١٩﴾

موضوع الآيات

وصايا لقمان الحكيم لابنه (٢)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
خَرْدَلٍ	نبات له حب صغير جدًّا، يُضرب به المثل في الصِّغر.
تُصَعِّرْ	تميل.
مُخْتَالٍ	متبختر.
اُغْضُضْ	اخفض.



تفسير الآيات ١٦-١٩

﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ ﴾ أي: الخصلة من الإساءة أو الإحسان ﴿إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ ﴾ أي: وزن حبة الخردل ﴿فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ فتكن هذه الخردلة في صخرة، أو في أي موضع من السماوات أو في أي موضع من الأرض ﴿يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ﴾ يحضرها يوم القيامة ويحاسب فاعلها عليها ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ ﴾ باستخراجها ﴿خَبِيرٌ ﴾ بمكانها.

﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ يا بني أدِّ الصلاة تامة بأركانها وشروطها وواجباتها ﴿وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ وأمر الناس بطاعة اللَّه ﴿وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ وانه الناس عن معصية اللَّه ﴿ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ﴾ أي: على ما سيصيبك من الأذى في ذلك ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ ﴾ أي: ما ذكر من إقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على ذلك ﴿مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ أي: من الأمور التي يُعزم عليها ويُهتم بها.

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ ولا تُمِل وجهك عن الناس إذا تكلمت معهم احتقارًا لهم وتكبرًا عليهم ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ متبخترًا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ ﴾ في مشيه ﴿فَخُورٍ ﴾ هو من يفتخر على غيره بما له من مال أو قوة أو غير ذلك.

﴿ وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ﴾ ليكن مشيك معتدلًا بين الإسراع والبطء ﴿وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ﴾ واخفض من صوتك ولا تتكلف رفعه ﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴾ إن أقبح الأصوات وأبشعها صوت الحمير.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . يجب عليك أن تستشعر مراقبة اللّه لك في أي زمان أو مكان .
٢ . الأمر بإقامة الصلاة، وإقامتها تعني المحافظة عليها، وأداءها في وقتها، واستيفاء شروطها وأركانها وواجباتها، مع الخشوع فيها وعدم العبث في أثنائها .
٣ . الصبر من أهم الأخلاق التي ينبغي أن يتحلّى بها المسلم .
٤ . الكِبْر والخُيَلاء خُلُقان ذميمان .
٥ . الحث على التحلي بمكارم الأخلاق .

نشاط تضمنت الآيات في هذا الدرس والدرس السابق جملة من الوصايا النافعة، بالتعاون مع زملائي أُرتّبُ هذه الوصايا حسب موضوعاتها .

آثار سلوكية

أَحْفَظُ وصايا لقمان لابنه وأعمل بها جميعها .

التقويم

س١ : أُوضّحُ الواجب على المسلم إذا علم أن اللّه لا تخفى عليه خافية، وأنه مهما عمل من عمل فإن اللّه مطّلع عليه وإن بلغ في الصغر وزن حبة الخردل .

س٢ : أُبيّن معاني الكلمات الآتية : ﴿تُصَعِّرْ﴾ ﴿مَرَحًا﴾ ﴿اغْضُضْ﴾ ﴿أَنكَرَ﴾ .

س٣ : أستدلُّ من الآيات على كلٍّ مما يأتي :

أ . الصبر على القيام بالتكاليف الشرعية .

ب . التبختر حال المشي وافتخار الإنسان بما عنده من الأخلاق التي تُوجب المقت من الله تعالى والبُغض من النّاس .

ج . البُعد عن الفظاظة والغلظة .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيتين (٣٣-٣٤) من سورة لقمان

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى
وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ
إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ
عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ
وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ
بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

موضوع الآيات

١. الأمر بالاستعداد ليوم القيامة.
٢. بيان الأمور الخمسة التي اختصّ الله بعلمها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱخۡشَوۡاْ	خافوا.
يَجۡزِي	يكافئ.



تفسير الآيتين ٢٢-٢٤

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ ﴾ بامتثال أوامره واجتناب نواهيه ﴿ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـٔٗا ﴾ وخافوا واحذروا يومًا لا يُغني فيه الوالد عن ولده ولا المولود عن والده، وهو يوم القيامة ﴿ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ ﴾ إن وعد اللَّه واقع بلا ريب ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا ﴾ فلا تنخدعوا بزخارف الدنيا وتنسوا الآخرة ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴾ المَغرور: هو الشيطان، أي ولا يخدعنكم الشيطان، فيصدكم عن طاعة اللَّه. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ إن اللَّه وحده عنده خبر الوقت الذي تقوم فيه الساعة ﴿ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ ﴾ وينزل المطر، ويعلم وقت نزوله ﴿ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِ ﴾ ويعلم ما في أرحام النساء من الولد وغيره ﴿ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗا ﴾ ولا يدري أي واحد ماذا يكسب في غده، ﴿ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ ﴾ ولا تعلم أي نفس أين يكون زمان موتها ولا موضعه ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾ إن علم هذه الأمور الخمسة مما يختص به اللَّه؛ لأنه العليم بالأمور كلها الخبير ببواطنها، فلا يخفى عليه شيء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . أمر الله بتقواه بامتثال أوامره واجتناب نواهيه .
٢ . يوم القيامة لا ينفع فيه الوالد ولده، ولا الولد والده، ولذا أمر اللَّه تعالى بالخشية من أهوال ذلك اليوم .
٣ . اللَّه سبحانه هو العالم بجميع الأشياء ما كان منها مشاهدًا وما كان منها غائبًا عن الأنظار، ولا يعلم أحدٌ الغيب إلا إذا أطلعه اللَّه عليه، وقد استأثر اللَّه تعالى بعلم أمور خمسة لم يُظْهِرْ عليها أحدًا من خلقه لا ملكًا مقرّبًا؛ ولا نبيًّا مرسلاً، وهي الأمور الخمسة المذكورة في الآيات .

نشاط بيّن الله تعالى في هذه الآيات أن من أمور الغيب التي لا يعلمها إلا الله وقت نزول الأمطار، خلال استماعنا لنشرات الأخبار نجد أنها تُحدّد أحيانًا بعض الأيام التي يُتوقّع فيها نزول الأمطار، فهل هذا يتعارض مع ما جاء في الآيات؟ أُوضّح ذلك .

آثار سلوكية

- أَحْذَرُ من الاشتغال بالدنيا عن الآخرة .
- أُؤْمِنُ بما أخبر اللَّه تعالى به من أمور الغيب .

التقويم

س١ : أُوضِّحُ كيف يكون الإنسان في أفعاله وسلوكياته متقيًا لله تعالى؟
س٢ : أُبيّن معاني الكلمات الآتية: ﴿يَجْزِى﴾ ﴿ٱلْغَرُورُ﴾ .
س٣ : أستدلُّ من الآيات على كلٍّ مما يأتي :
أ . أن وعد اللَّه واقع دون شك .
ب . الشيطان عدوٌّ مخادع يصدُّ عن تقوى اللَّه .
س٤ : استأثر اللَّه تعالى بعلم خمسة أمور لم يُظْهِرْ عليها أحدًا من خلقه، أستخرجها من الآيات .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الرابعة

سورة التغابن

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان معاني الكلمات الغريبة.
- تفسير الآيات المقررة.
- استنباط الفوائد من الآيات.
- تعليل تسمية اليوم الآخر بيوم التغابن.
- الاستدلال على أن الإيمان بالقضاء والقدر سبب لهداية القلب.
- بيان فضيلة العفو والصفح عمّن أساء وظَلم لاسيما عن الأقربين.
- توضيح عاقبة الصدقة وأثرها على الإنسان في الدنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (٩-١١) من سورة التغابن

﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ
ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ
أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿١٠﴾ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ
بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾

موضوع الآيات

بيان أحوال النّاس يوم القيامة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلتَّغَابُنِ	من الغبن وهو : النقص.
مُّصِيبَةٍ	بليَّة ومكروه.
يَهۡدِ قَلۡبَهُۥ	يدلُّ قلبه ويرشده.



تفسير الآيات ٩-١١

﴿ يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِ ﴾ وهو يوم القيامة الذي يجمع اللَّه فيه الأوّلين والآخرين في صعيد واحد للحساب والجزاء ﴿ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِ ﴾ الذي يظهر فيه غبن الكافر وخسارته بتركه الإيمان ﴿ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ ﴾ أي: يمحو اللَّه تعالى عنه ذنوبه ﴿ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ أي: ويدخله جنات النعيم، التي تجري من تحت أشجارها وقصورها أنهارُ الجنة ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗا ﴾ أي: مقيمين في تلك الجنات أبدًا، لا يموتون ولا يُخرجون منها ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ أي: ذلك هو الفوز الذي لا فوز بعده.

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ جحدوا وحدانية اللَّه ﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾ أي: بآيات القرآن الكريم، ودلائل البعث والتوحيد ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ أهل النار ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ ماكثين فيها أبدًا، لا يموتون ولا يُخرجون منها ﴿ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ وساء المرجع الذي صاروا إليه، وهو جهنم.

﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴾ أي: ما أصاب أحدًا مصيبةٌ في نفسه أو ماله أو ولده إلا بقضاء اللَّه وقدره ﴿ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ ﴾ أي ومن يصدِّق باللَّه ويعلم أن كل ما يصيبه إنما هو بقضاء اللَّه وقدره ﴿ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥ ﴾ يوفقه للتسليم بأمره والرضا بقضائه، فيصبر ولا يقول إلا خيرًا ﴿ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ واللَّه عالم بكل شيء، لا تخفى عليه خافية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . الفوز العظيم الذي يستحق أن يسعى له كل مسلم، هو الفوز بجنة اللَّه تعالى ورضوانه، وذلك بالإيمان باللَّه والإكثار من الأعمال الصالحة .

٢ . كل مصيبة يصاب بها الإنسان فهي بأمر اللَّه وقدره، والايمان بذلك من أركان الايمان الستة .

٣ . الإيمان بالقضاء والقدر سبب لهداية القلب للتسليم بأمر اللَّه والرضا بقضائه عند وقوع المصيبة .

نشاط الصبر على المصيبة التي قد تحل بالإنسان صفة لا يقوم بها إلا من رُزِق الإيمان باللَّه واليوم الآخر، فما الأمور التي تعين على الصبر على المصيبة؟ أُشارك زملائي في المجموعة في ذكر بعض هذه الأمور .

آثار سلوكية

- أُكْثِرُ من الأعمال الصالحة لعلها أن تكون سببًا في تكفير اللَّه تعالى لما قد أقترفه من السيئات .
- أصبر عند كل مصيبة، وأَسْتَرجِعُ فأقول : ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ عند أي مصيبة تقع عليّ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقويم ؟

س١ : أُعلِّل لما يأتي :

أ. تسمية يوم القيامة بـ ﴿يَوْمِ ٱلْجَمْعِ﴾.

ب. تسمية يوم القيامة بـ ﴿يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾.

ج. الإيمان بالقضاء والقدر سبب لهداية القلب.

س٢ : أُبيّن معاني الكلمات الآتية: ﴿ٱلتَّغَابُنِ﴾ ﴿مُّصِيبَةٍ﴾ ﴿يَهْدِ قَلْبَهُۥ﴾.

س٣ : أستدلُّ من الآيات على كلٍّ من الآتي :

أ. أهل الجنة مقيمون في الجنات أبدًا، لا يموتون ولا يُخرجون منها.

ب. كل مصيبة يصاب بها الإنسان في نفسه أو ماله أو ولده بقضاء اللّه وقدره.

ج. من يصدُق باللّه يوفقه للتسليم بأمره والرضا بقضائه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (١٢-١٥) من سورة التغابن

وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

موضوع الآيات

الأمر بطاعة الله وطاعة رسوله ﷺ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
يَتَوَكَّلِ	يعتمد ويفوّض.
تَعْفُوا	تتجاوزوا عن الذنب.
وَتَغْفِرُوا	تستروه ولا تذكروه.
فِتْنَةٌ	بلاء ومحنة.



تفسير الآيات ١٢-١٥

﴿ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ﴾ وأطيعوا اللَّه فيما أمر به ونهى عنه، وأطيعوا الرسول ﷺ في أمره ونهيه كذلك ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ ﴾ فإن أعرضتم عن طاعة اللَّه وطاعة رسوله ﷺ ﴿ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ أي: فليس على رسولنا إلا إبلاغكم ما أرسلته به، وقد فعل عليه الصلاة والسلام.

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ اللَّه وحده لا معبود بحق سواه ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ وعلى اللَّه فليعتمد المؤمنون في كل أمورهم.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ ﴾ إنَّ من أزواجكم وأولادكم أعداء لكم يصدونكم عن سبيل اللَّه، ويثبطونكم عن طاعته ﴿ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ فاحذروا أن تستجيبوا لهم وتطيعوهم ﴿ وَإِن تَعْفُوا۟ ﴾ أي: وإن تتجاوزوا عن سيئاتهم ﴿ وَتَصْفَحُوا۟ ﴾ أي: وتعرضوا عنها ﴿ وَتَغْفِرُوا۟ ﴾ أي: وتستروها عليهم ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ يغفر لكم ذنوبكم كما غفرتم لهم.

﴿ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ أي: ليست الأموالُ والأولادُ إلَّا اختبارًا وابتلاءً من اللَّه تعالى لخلقه؛ ليعلم من يطيعه ومن يعصيه ﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ ثواب عظيم لمن آثر طاعته على طاعة غيره.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفوائد والاستنباطات

١ . الأمر بطاعة اللَّه وطاعة رسوله ﷺ والتحذير من الإعراض عن ذلك .
٢ . الترغيب في العفو والصفح عمن أساء وظلم، ولاسيما إذا كان من الأقربين .

آثار سلوكية

- أُطيعُ اللَّه تعالى ورسوله ﷺ في كل أمرٍ ونهي .
- أَعْفُو عمن أخطأ عليّ، فلا أجازيه على إساءته إليّ .

التقويم

س١ : أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي :

مهمة الرسول ﷺ إنما هي : (التبليغ والإنذار – الهداية والجزاء والحساب – إجبار الناس على الإسلام) .

س٢ : أُبيّن معانى الكلمات الآتية : ﴿يَتَوَكَّلِ﴾ ﴿تَعْفُواْ﴾ ﴿وَتَغْفِرُواْ﴾ ﴿فِتْنَةٌ﴾ .

س٣ : أستدلُّ من الآيات على كلٍّ مما يأتي :

أ . طاعة اللَّه وطاعة رسوله ﷺ واجبة .

ب . العفو والتسامح عن الأزواج والأولاد سبب لمغفرة اللَّه تعالى .

ج . الأموال والأولاد اختبار وابتلاء من اللَّه تعالى لخلقه .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (١٦-١٨) من سورة التغابن

فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

موضوع الآيات

فضل إنفاق المال في الأوجه المشروعة

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
شُحَّ	الشح: البخل بالمال مع الحرص.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات
١٦-١٨

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ فاجتنبوا محارم اللَّه واعملوا بطاعته قدر جهدكم وطاقتكم ﴿ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ ﴾ أي: اجمعوا بين السمع والطاعة ولا تكونوا ممن يسمع ولا يطيع ﴿ وَأَنفِقُواْ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ﴾ أي: وابذلوا مما رزقكم اللَّه، يكن خيرًا لكم في الدنيا والآخرة ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ ﴾ أي: ومن يسلم من الحرص على المال والبخل به ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ الفائزون بمطلوبهم عند اللَّه تعالى.

﴿ إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ وهو كل نفقة كانت من الحلال، إذا قصد بها العبد وجه الله تعالى وطلب مرضاته، ووضعها في موضعها. ﴿ يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ ﴾ يضاعف لكم الأجر والثواب فيجعل مكان الحسنة الواحدة سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ ويستر ذنوبكم ولا يحاسبكم عليها ﴿ وَٱللَّهُ شَكُورٌ ﴾ صاحب شكر لأهل الإنفاق في سبيله، حيث يجازيهم بأحسن الجزاء ﴿ حَلِيمٌ ﴾ لا يعاجل المذنب بالعقوبة.

﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ أي: عالم ما غاب عن أبصار عباده، وما هو مشاهد لهم ﴿ ٱلْعَزِيزُ ﴾ القوي الذي لا يُغلب ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ في أفعاله وتدبيره.

الفوائد والاستنباطات

١. الأمر بتقوى اللَّه تعالى على حسب الاستطاعة، وهذا من رحمة اللَّه تعالى بعباده حيث لم يكلفهم من الأعمال ما لا يطيقون.
٢. السمع والطاعة لله ولرسوله ﷺ خُلُق المؤمن الحق.
٣. من أنفق ماله في سبيل اللَّه فإنما ينفق على نفسه في الحقيقة؛ ولذلك فإن المفلح حقًّا من وقاه اللَّه تعالى شح نفسه.
٤. اللَّه سبحانه وتعالى له الأسماء الحسنى والصفات العُلا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط تضمنت الآيات عددًا من أسماء اللَّه تعالى وصفاته، ولله سبحانه وتعالى أسماء كثيرة غيرها، من حفظها، وعرف معانيها، وعمل بمقتضاها فاز بالخير الكثير في الدنيا والآخرة، أذكُر عشرة أسماء من أسماء اللَّه تعالى غير ما ذُكر في الآيات.

آثار سلوكية

- أتجنب المحارم وأعمل بالطاعات قدر جهدي وطاقتي ولا أحَمّلُ نفسي فوق طاقتها.
- أَتَجَنَّبُ الشح وأنفق مما رزقني اللَّه تعالى ابتغاء مرضاته.
- أَعْرِفُ ربي بأسمائه وصفاته فأمتثل أوامره وأجتنب نواهيه.

التقويم

س١: أستخرجُ من الآيات مايلي:

أ. ثلاثةً من أسماء اللَّه تعالى.

ب. أربعة أوامر أمر اللَّه بها.

س٢: أُجيبُ بكتابة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ. المؤمن يجمع بين السمع والطاعة لله تعالى ولرسوله ﷺ. ( )

ب. أُحَمِّلُ نفسي فوق طاقتها فأصوم كل يوم. ( )

س٣: أُبيّن معاني الكلمات الآتية: ﴿شُحَّ﴾ ﴿حَلِيمٌ﴾ ﴿ٱلْغَيْبِ﴾ ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الحديث



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ» أخرجه البخاري.	الأولى	صفات المنافقين (١)	١١٦
٢	عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى» أخرجه البخاري.	الثالثة	المؤمنون كالجسد الواحد	١٣٤
٣	عن عبداللَّه بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ» أخرجه البخاري.	الثالثة	أذية الناس	١٤١
٤	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» أخرجه مسلم.	الرابعة	فضل بر الوالدين	١٤٩
٥	عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» أخرجه مسلم.	الرابعة	جزاء صلة الرحم	١٥٢

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الأولى

أخلاق نهى الإسلام عنها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- ذكر صفات المنافقين الواردة في الأحاديث.
- تحديد أثقل صلاة على المنافقين.
- تعليل وصف ذي الوجهين بأنه شر الناس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

صفات المنافقين (١)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»[١].

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر الدوسي. يكني بأبي هريرة؛ لهرة كان يحملها وهو صغيرٌ. كانَ دائمُ الملازمةِ للنَّبيِّ ﷺ، فحفظَ عنْه علمًا كثيرًا، حتَّى صارَ من أكثرِ الصَّحابةِ روايةً للحديثِ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
آية	صفة وعلامة.
النّفاق	إظهار الخير وإبطان الشر.

(١) أخرجه البخاري (٣٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

من أقبح الصفات وأسوئها التي يجب على المسلم أن يتجنبها صفات المنافقين، ومنها:

١- الكذب في الحديث.

٢- إخلاف الوعد: فالمنافق يخلف وعده وما التزم بأدائه، ويخدع من وثق به.

٣- خيانة الأمانة: فلا يحفظها ولا يؤديها إلى أهلها بل يضيعها ويجحدها.

تطبيقات سلوكية

- أَصدُقُ في حديثي ولا أكذبُ أبدًا.
- أحفظُ العُهود والوعُود، وألتزم بها.
- أحفظُ الأمانة، وأؤديها إلى أصحابها.

التقويم

س١ لماذا يكره الناس المنافق؟

س٢ أبيّن صفات المنافقين الواردة في الحديث.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

صفات المنافقين (٢)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:

«لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا»(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
حبواً	زحفًا.

(١) أخرجه البخاري (٦٥٧)، ومسلم (٦٥١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

من صفات المنافقين التثاقل عن الصلاة، وخاصة صلاتي العشاء والفجر، مع ما فيهما من الأجر الكبير الذي لو علمه المتثاقل والمتكاسل لأتى إليهما ولو أعياه المرض إلى درجة الحبو.

نشاط

أحاولُ مع مجموعتي كتابة الأسباب المعينة على القيام لصلاة الفجر بنشاط وحيوية.

تطبيقات سلوكية

- أحافظ على أداء الصلاة في وقتها.

التقويم

1. ماذا يدل عليه قوله ﷺ: «لأتوهما ولو حبوًا»؟
2. ماذا يجب على المسلم إذا سمع الأذان؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

ذو الوَجْهيـن

عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال:

قال النبي ﷺ: «تَجدُ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّـه ذَا الْوَجْهَيْنِ؛ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ»(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- عناية الشريعة بسد كل طريق يؤدي إلى الفرقة والإختلاف بين الناس.

٢- قد يستطيع الإنسان أن يخادع الناس لكن اللَّه يراه ويعلم حاله، وسيحاسبه على ما يفعل.

٣- فعل ذي الوجهين يشتمل على أخلاقيات سيئة كثيرة منها: الكذب وبث البغض بين الناس.

٤- وُصف ذو الوجهين بأنه شر الناس إشارة إلى أن هذا الفعل تأباه الفطر السليمة.

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥٨)، ومسلم (٢٥٢٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

أكتبُ مع مجموعتي عن علاقة ذي الوجهين بالصفات التالية:

الكذب: .....

الخيانة: .....

الغـــدر: .....

تطبيقات سلوكية

- أبتعد عن الاتصاف بصفات ذي الوجهين.
- أحذر من مجالسة ذي الوجهين.

التقويم

س١ بم عَرَّفَ النَبي ﷺ ذا الوجهين؟

س٢ ما الأثر الذي يبقيه ذو الوجهين على الأصدقاء والأصحاب؟

س٣ هناك شبه بين ذي الوجهين والمنافقين، أُوضِّحُ ذلك.

س٤ ما الأسلوب الأمثل في التعامل مع من يحمل تلك الصفة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثانية

الحياء وعمل القلب

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- بيان أهمية أعمال القلوب.
- توضيح فضيلة خُلق الحياء.
- التمثيل لخلق الحياء.
- بيان أن الالتزام باللباس الساتر من الحياء.
- توضيح أهمية الدعاء وأثرة في حياة المسلم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

أعمال القلوب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ»(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
صوركم	وجوهكم وأجسامكم.

(١) أخرجه مسلم (٢٥٦٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

١- يفاضل اللّه تعالى بين الناس يوم القيامة على حسب ما في قلوبهم من تقوى وخوف منه، وبحسب ما عملته جوارحهم، وليس على حسب وجوههم، أو أجسامهم، أو أموالهم، أو غير ذلك.

٢- العاقل لا يكتفي بالعناية بمظهره وشكله ولباسه فقط، بل لا بُدَّ أن يُعْنَى بقلبه حتى يكون قلبه سليمًا، وبجوارحه حتى تكون مستقيمة.

تطبيقات سلوكية

- أصُونُ قلبي عن أمراض القلوب؛ كالكِبْر، والحسد، والرياء، والنفاق.
- أحرصُ على ما يقوّي عبودية قلبي لله؛ كمراقبة اللّه، وقراءة القرآن، والتفكر في أسماء اللّه وصفاته ومخلوقاته، والعمل بأوامره، واجتناب نواهيه.

التقويم

س١ هل يحاسب الله عباده يوم القيامة على حسب أجسامهم وأموالهم؟

س٢ ما هو ميزان التفاضل بين الناس يوم القيامة؟

س٣ أُبيّن المعنى المشترك بين حديث «إن اللّه لا ينظر إلى صوركم...» الحديث، وقوله تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[١].

(١) سورة الحجرات آية ١٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

خُلقُ الحياء

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال:
مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُعَاتِبُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ يَقُولُ: إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي، حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ أَضَرَّ بِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ»(١).

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ»(٢).

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي، أحد كبار فقهاء الصحابة وعلمائهم، كان زاهدًا عابدًا شديد التأسِّي بالنبي ﷺ، ومن المكثرين من رواية الحديث.

(١) أخرجه البخاري (٦١١٨)، ومسلم (٣٦).
(٢) أخرجه البخاري (٦١١٧)، ومسلم (٣٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

عمران بن الحصين رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عِمران بن الحُصين الخُزاعي، كان من فضلاء الصّحابة وفقهائهم.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يعاتب	يلوم ويذم.
دَعْهُ	اتْرُكْهُ.
الحياء	خُلقٌ يبعث على فعل الحسن وترك القبيح.

من معاني الحديثين وإرشاداتهما

١- الحياء خير كله، فهو يحثُّك على فعل الحسن من الأقوال والأفعال.

٢- الحياء نوعان:

- حياءٌ بينك وبين الناس: وهو أن تَغُضّ بصرك عمّا لا يحلُّ لك.
- حياءٌ بينك وبين الله تعالى: وهو أن تعرف نعمته فتستحي أن تعصيه.

٣- ليس من الحياء ترك السؤال عما لا تعلمه أو الخوف من الحديث أمام مجمع من الناس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

أتعاون مع مجموعتي في كتابة الفوائد المترتبة على التخلق بخلق الحياء ثم نعرضها على المعلم لمناقشتها.

تطبيقات سلوكية

- أستحيي من اللّه فلا أعصيه.
- أتخلق بخلق الحياء في تعاملي مع الناس.



س دلّ الحديث على فضيلة الحياء، أضعُ علامة (✓) أمام المواقف الدالة على الحياء، وعلامة (✗) أمام المواقف التي لا تدل على الحياء.

- طارق لديه مقترح لتحسين بيئة المدرسة، و يخجل من عرضه على مدير المدرسة. ( )
- محمد لايرفع صوته عندما يحدّث كبار السن. ( )
- عبدالرحمن لا يحب أن يلقي كلمة أو خطاباً إذا كان أمام مجمع من الناس. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط درس فزياء مط

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

ستر العورة

عن عطاء بن أبي رباح قال:
قال لي ابن عباس رضي الله عنهما: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّه لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّه أَنْ يُعَافِيَكِ»، فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّه لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا[1].

عبداللّه بن عباس رضي الله عنهما

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل حَبْرُ الأمة عبداللّه بن العباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول اللّه ﷺ، ولد قبل الهجرة بسنتين.

دعا له النبي ﷺ، فقال: «اللهم فقهه في الدين»[2]، فكان يُسمّى البَحر والحِبر؛ لسعة علمه.

(١) أخرجه البخاري (٥٦٥٢)، ومسلم (٢٥٧٦).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧)، واللفظ للبخاري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الصرع	علَّة في الجهاز العصبي تصحبها غيبوبة وتشنج في العضلات.
أتكشف	تظهر عورتها بسبب الصرع.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- الاهتمام بستر العورة دليل على سلامة الفطرة، ومن الحياء الحرص على الالتزام باللباس الساتر.

٢- المرأة بطبيعتها أشد حياء من الرجل، ولذا أمَرهَا الإسلام بالاحتشام، وأوصى بها النبي ﷺ خيرًا وأعطاها كثيرًا من الحقوق التي حُرمت منها قبل الإسلام.

٣- المحافظة على اللباس اللائق، سمتٌ يتحلى به المؤمن والمؤمنة، ومن ذلك اللباس الوطني للرجال الذي يتميز بالستر والوقار والسمت الحسن.

نشاط

أتعاون مع مجموعتي في الربط بين هذا الحديث والحديث الذي روته عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ: «ما يُصِيبُ المُؤْمِنَ مِن شَوْكَةٍ فَما فَوْقَها إلَّا رَفَعَهُ اللهُ بها دَرَجَةً، أوْ حَطَّ عنْه بها خَطِيئَةً»[1].

.....

.....

(١) أخرجه البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢)، واللفظ له.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- أتجنب كشف عورتي أمام الناس.
- أحرص على اللباس الساتر.
- أعتز باللباس الوطني السعودي.



س (الدعاء علاج نافع) أستنبطُ من حديث عطاء ما يدل على ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثالثة

التراحم والتواد والصلة بين المسلمين

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- حفظ الأحاديث المطلوب حفظها بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- بيان أهمية نشر المودَة والرحمة والعطف بين أفراد المجتمع المسلم.
- تحديد معنى النصرة في قوله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا».
- التمثيل على الأعمال التي تفسد التراحم والتواد والصِّلة بين المسلمين.
- توضيح النتائج المترتبة على الإحسان إلى الآخرين وعدم أذيتهم.
- بيان فضل الإطعام والسّلام.
- توضيح حقوق الجار التي أمر بها الإسلام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

المؤمنون كالجسد الواحد

عن النعمان بن بشير ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»(١).

عن أنس ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّه، أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ قَالَ: «تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ»(٢).

النعمان بن بشير رضي الله عنهما

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل النعمان بن بشير الأنصاري.

هو وأبوه صحابيَّان ﷺ، وخاله الصحابي الجليل عبد اللّه بن رواحة ﷺ، كان أول مولود وُلِد في الأنصار بعد قدوم النبي ﷺ، كان من أخطب الناس و أحسنهم كلامًا.

(١) أخرجه البخاري (٦٠١١) ومسلم (٢٥٨٦)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (٦٩٥٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أنس بن مالك رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النّضر الأنصاري، أمُّه أم سُليم بنت ملحان رضي الله عنها.
صحب النبي ﷺ ولازمه أكمل الملازمة، دعا له النبي ﷺ فقال: «**اللّهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته**»[1].

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
توادّهم	محبة بعضهم بعضًا.
تعاطفهم	عَطْف بعضهم على بعض.
اشتكى	تألّم.
تداعى	تفاعل بعض الجسم مع بعضه فتألّم لأجله.

من معاني الحديثين وإرشاداتهما

١- المؤمنون كالجسد الواحد، يعين بعضهم بعضًا، ويتألم بعضهم لحال بعض.

٢- أهمية نشر المودة والرحمة والعطف بين أفراد المجتمع المسلم.

٣- الحذر من ظلم الآخرين أو التعدي عليهم؛ لأن الظلم سبب حلول العقوبات والمصائب.

٤- واجب المسلم أن ينهى أخاه المسلم عن ظلم الآخرين وأكل حقوقهم، لأن ذلك من النصر الواجب بين أفراد المجتمع المسلم.

٥- المسلم يدافع بالقول عن أخيه المظلوم ويرد عن عِرْضه إذا شُتِم أو اُتّهم أو اعتُدي عليه، ولا يدخل في شجار أو عراك؛ لأن أخذ الحقوق من اختصاص الجهات الرسمية.

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٨٠)، ومسلم (٢٤٨٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

أتعاون مع مجموعتي في كتابة نتائج الظلم في الدنيا والآخرة.

.....

.....

تطبيقات سلوكية

- أقدّم ما أستطيع لمساعدة الفقراء والمحتاجين و الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الجهات الرسمية المعتمدة داخل بلادي المملكة العربية السعودية.
- لا أظلم أحدًا، ولا أُعين على ظُلم أحد.

منصة (إحسان) والمنصة الوطنية للتبرعات (تبرع) من الجهات الرسمية والموثوقة المسموح لها بجمع التبرعات والصّدقات.

إحسان
منصة وطنية للعمل الخيري

تبرع
المنصة الوطنية للتبرعات
National Donations Platform

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ أنشئ ثلاث جُمَل مستعينًا بالكلمات التالية:

(التوادّ – الرحمة – العطف).

س٢ اذكر ثلاثة أمثلة على التوادّ والتعاطف والتراحم في المجتمع.

س٣ انطلاقًا من قوله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا»، كيف أنصر أخي في المواقف التالية:

أ– حينما تجده كثير السَّبِّ والشتم بسبب وبدون سبب.

ب– حينما تجد من يتكلمون في عرضه بالغيبة والبهتان.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

مفسدات التراحم والتواد والصلة بين المسلمين

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا»(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول.

(١) أخرجه البخاري (٦٠٦٦) ومسلم (٢٥٦٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الظن	التهمة بلا دليل.
لا تجسسوا	التجسس: البحث عن العورات.
لا تحسسوا	التحسس: الاستماع لحديث القوم دون علمهم.
لا تناجشوا	لا تزيدوا في السوم على سلعة لا تريدون شراءها.
لا تدابروا	لا تَقَاطَعوا.
لا تحاسدوا	الحسد: تمنى الشخص زوال النعمة عن أخيه المسلم.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- الإسلام دين محبة وتواد وصِلة، حث المسلمين عليها وجعلها من أسباب الترابط بينهم.

٢- حذر الإسلام من الأعمال التي تسبب العداوة والبغضاء بين المسلمين، سواء أكانت بالقلب أم بالبدن أم باللسان.

٣- من الأعمال المفسدة للمودة والمحبة والصِلة:

- الاتهام بدون دليل.
- التهاجر والقطيعة بترك التزاور والسلام.
- الاعتداء بالضرب، والسباب باللسان.

نشاط

أُحاول مع مجموعتي الإجابة عن السؤال التالي، ثم نكتُب ما توصلنا إليه.

لماذا وصف الظن بأنه أكذب الحديث؟

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- أُحسن الظن بالآخرين، ولا أتهم أحدًا بدون دليل.
- لا أحسد أحدًا، ولا أبغضه.
- أُحب الخير للجميع.



س١ أُوضّح سبب إهتمام الإسلام بتقوية أواصر المحبة بين المسلمين.

س٢ حديث أبي هريرة رضي الله عنه يدل على (تحريم بغض المسلم والإعراض عنه، وقطيعته بعد صحبته)، أُبيّن رأيي في صحة هذه العبارة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

أذية الناس

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ
قال: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ»(١).

عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي.
أحد كبار فقهاء الصحابة وعلمائهم، كان زاهدًا عابدًا، شديد التأسي بالنبي ﷺ، ومن المكثرين من رواية الحديث.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المسلم	المسلم الكامل الإسلام.
هَجَر	تَرَكَ.

(١) أخرجه البخاري (١٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

١- الحثُّ على التحلي بالآداب والأخلاق الإسلامية، التي تزيد الألفة والمودة بين المسلمين.

٢- أن المسلم الجامع لخصال الإسلام: هو من لم يُؤذِ غيره بقولٍ ولا فعل، وخصَّ اللسان واليد؛ لكثرة أخطائهما وأضرارهما؛ فإن معظم الشرور تصدر عنهما.

٣- أن تحريم إلحاق الأذى بالآخرين لا يقتصر على الأذى المباشر فقط، بل يشمل غير المباشر أيضًا، ومن أمثلته: الاعتداء على الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وتخفّي الشخص المسيء بأسماء مستعارة لا يُعفيه من المسؤولية الشرعية والقانونية.

٤- وجوب تقوى الله والابتعاد عما يسبب الفُرقة بينهم، وهجر الذنوب والمعاصي، فهذه من أفضل أمثلة الهجرة.

نشاط أكتبُ مع مجموعتي بعض النتائج المترتبة على الإحسان إلى الآخرين وعدم أذيتهم.

.....

.....

تطبيقات سلوكية

- أبتعد عمّا يؤذي المسلمين وغير المسلمين من الناس أجمعين؛ لأن هذه تعاليم ديني الاسلامي الحنيف.
- أبتعد عن ما يغضب الله من الأقوال والأفعال.

التقويم

س هل يفهم من قوله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون...» جواز أذية غير المسلم؟ أُوضّحُ ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

فضل الإطعام والسلام

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْإِسْلامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»[1].

عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس التاسع.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أي الإسلام خير	أي خصال الإسلام أفضل.
تَقْرأُ	تقول.

(١) أخرجه البخاري (١٢)، ومسلم (٣٩)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

١- إطعام الطعام وإقراء السلام من الأمور التي تقوي أواصر المحبة والألفة بين المسلمين.

٢- إطعامك للطعام علامة على الجود والكرم.

٣- لا يقتصر سلامك على أقربائك وأصدقائك ومعارفك، بل سلِّم على كل من تراه لتنال الأجر، وتنتشر المودة.

نشاط بالتعاون مع مجموعتي نكتب عن الأمور التي تنشر المودة بين الناس.

تطبيقات سلوكية

- أُكرم الضيف وأُحسن للمسكين.
- أُسلِّم على من أعرف ومن لا أعرف.

التقويم

س١ قال تعالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ أقرأُ الآية السابقة وأستنبطُ منها متى يعظم أجر إطعام الطعام.

س٢ أُوضّح لفظ السّلام، والأجر المترتب عليه.

س٣ (إفشاء السلام عمل يدل على التواضع)، أُبيّن رأيي في صحة هذه العبارة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

حق الجـار

عن أَبِـي شُـرَيْـح العَدوي رضي الله عنه أن رسـول اللَّـه ﷺ قال: «وَاللَّـه لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّـه لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّـه لَا يُؤْمِنُ»، قِيلَ: وَمَـنْ يَا رَسُـولَ اللَّـه؟ قَـالَ: «الَّـذِي لَا يَأْمَنُ جَـارُهُ بَوَايِقَهُ»(١).

أبو شُرَيح العَدوي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل خويلد بن عمرو العَدَويّ الكَعبي الخُزاعي، كنيته: أبو شُرَيْح.

كان من عقلاء الرجال، أسلم قبل فتح مكة، و كان يحمل أحد ألوية بني كعب بْن خُزاعة يوم الفتح، نزل المدينة، وتوفي بها.

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لايؤمن	يعني الإيمان الكامل.
بَوَايِقَهُ	البوايقُ والبوائقُ: جمعُ بائقة، وهي الشُّرُور، والظُّلمُ والتَّعدِّي، والمراد: أنَّ المؤمن لا يَبلُغُ الإيمانَ الكاملَ حتَّى يَمنَعَ أذاهُ وضَرَرَهُ عن جارِه.

من معاني الحديث وإرشاداته

١- منزلة الجار في الإسلام كبيرة، وقد أمر اللَّه بأداء حقه في كتابه، وأوصى بذلك النبي ﷺ في سنته.

٢- وصّى اللَّه بالجار القريب والبعيد في قوله تعالى: ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ﴾[1].

٣- نفي كمال الإيمان عمن لا يأمن جاره شره، حيث أقسم النبي ﷺ على ذلك ثلاثًا.

٤- من حقوق الجار التي أمر الإسلام بها: السّلام عليه، التّبسم في وجهه، احترامه، إكرامه، إجابة دعوته، مشاركته في الفرح، مساندته في الحزن، حفظ أسراره، صيانة عرضه.

٥- من أمثلة أذية الجار المحرمة: كشف حرمات بيته بالنظر، التجسس على خصوصياته، إفشاء أسراره، إزعاجه في مسكنه، وضع النفايات أمام باب بيته، ونحو ذلك من الأمور التي تؤذيه معنويًا وماديًا.

نشاط

أوصى النبي ﷺ دائمًا بالإحسانِ إلى الجارِ، ومُعاملتِه مُعاملةً طيِّبةً، والبُعدِ عن إيذائِه.

أُبيِّن سبب اهتمام الإسلام بالإحسان إلى الجار.

.....

.....

(١) سورة النساء آية ٣٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- أتبادل الزيارة والتواصل مع جيراني.
- أكرم جاري وأحسن إليه.
- أبتعد عن أذية الجيران.



س١ أقسم النبي ﷺ ثلاثًا بنفي الإيمان عمَّن لا يأمن جاره شره، علام يدلّ ذلك.

س٢ للجار في الإسلام حُرمة يجب مراعاتها، وحقوق ينبغي القيام بها، على ضوء دراستي للحديث أُجيبُ عن المطلوب في الجدول التالي:

من صور القيام بحق الجار في الإسلام	من صور أذية الجار التي نهى عنها الإسلام
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الرابعة

صِلة الرَّحم

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- حفظ الأحاديث المطلوب حفظها بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- الاستدلال على عظم حقّ الوالدين.
- بيان ثمرات صلة الرحم في الدنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

فضل بر الوالدين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ»، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»[1].

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
رغم أنفه	لصق أنفه بالتراب، أي: ذَلَّ وخاب وخسر.

(١) أخرجه مسلم (٢٥٥١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

١- حق الوالدين عظيم، وفضلهما كبير، وحقهما عليك أعظم حق بعد حق اللّه ورسوله ﷺ، وفضلهما عليك أعظم فضل بعد فضل اللّه ورسوله ﷺ.

٢- من فضل الوالدين عليك: أنهما سبب وجودك - بعد الله- في هذه الحياة، ثُمّ ربياكَ وقاما على رعايتك والاهتمام بكافة شؤونك منذ أن كنتَ صغيرًا، حتى كبرت واشتد عودك.

٣- إذا كبر الوالدان، وضعفت قوتهما، ورقَّ عظمهما، واحتاجا إلى العون، فسيجنون ثمرة زرعهما، وزهرة عيشهما في ملازمتك لقدميهما، وقيامك بخدمتهما، وأنت تردد ربِّ ارحمهما كما ربياني صغيرًا.

٤- البر بالوالدين من أيسر أسباب دخول الجنة، فالوالد أوسط أبواب الجنة [١]، وقد جاء معاوية بن جاهمة رضي الله عنه إلى رسول اللّه ﷺ يريد الجهاد، فقال له: «**أَحَيَّةٌ أُمُّك**»؟ قال: نعم؟ قال: «**الزم رجلها فثمّ الجنة**» [٢]، وقد رُوي أن أبا هُريرة رضي الله عنه أَبْصَرَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ لأَحَدِهِمَا: مَا هَذَا مِنْكَ؟، فَقَالَ: أَبِي، فَقَالَ: لا تُسَمِّهِ بِاسْمِهِ، وَلا تَمْشِ أَمَامَهُ، وَلا تَجْلِسْ قَبْلَهُ [٣].

٥- من عقوق الوالدينَ: التفريط في حقهما، وترك برّهما، وإيصال الأذى إليهما، سواء كان حسّيًا أم معنويًّا.

٦- من فرّط في حق والديه، فلم يقم ببرّهما؛ لحقه الذُّلُّ والصَّغار في الدنيا والآخرة.

نشاط

أُبيّن لماذا خُصّت حالة الكبر مع أن برّ الوالدين واجب في كل الأحوال؟

.....

.....

أُوضّح العلامات التي تدُلُّنا على رضا والدينا علينا.

.....

.....

---

(١) لقول النبي ﷺ: «الوالدُ أوسطُ أبواب الجنّة، فإنْ شئتَ فاضِع ذلك البابَ أو احفَظْه» أخرجه الترمذي (١٩٠٠)، والمراد بـ(أوسط أبواب الجنة) أي: خيرها، وأفضلها، وأعلاها.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٧٨١).

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- أراعي مشاعر والديَّ فلا أتسبب في إغضابهما .
- أساعدُ والديَّ في أعمالهما بما أستطيع .
- أتنافسُ مع إخوتي وأخواتي في كسب رضا والديَّ .
- أَبُرُّ والديّ في شبابهما وعند كبرهما .



س١ قرن اللّه تعالى الإحسان إلى الوالدين وبرّهما بتوحيده وعبادته ، أُبيّن الحكمة من ذلك .

س٢ لطريقة التعامل مع كبير السّن خصوصيتها ، أُوضّح الأمور التي ينبغي أن نُراعيها عند التعامل مع الوالدين الكبيرين .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث عشر

جزاء صلة الرحم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»(١).

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّه لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»(٢).

التعريف بالراوي

أنس بن مالك رضي الله عنه

سبق التعريف به في الدرس السابع.

أبو بكرة الثقفي رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل نُفيع بن الحارث الثقفي.

كان رجلًا صالحًا ورعًا، وكان من فقهاء الصحابة.

(١) أخرجه البخاري (٥٩٨٦) ومسلم (٢٥٥٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٥١١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يَبسط	يُوَسِّع.
يُنسَأ	يؤخر.
أجله	عُمُره.
رحمه	أقاربه من جهة الأب أو الأم.
أجدر	أحقُّ وأولَى.
ما يدّخر له	ما يؤجّله له من العقوبة في الآخرة.
البغي	الظّلم والعُدوان، سواء كان باللسان أو اليد أو غيرها من الجوارح.
قطيعة الرَّحم	هجر القريب، وترك وصله، والإحسان إليه.

من معاني الحديثين وإرشاداتهما

١- أكّد الله ﷻ على صِلَة الأرحام، وأمرَ بها في كتابه الكريم، فجعل الحثَّ عليها بعد الأمر بالتقوى، قال تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (١)

٢- صلة الأرحام يزيد الله سبحانه بها في العمر، ويَبسط في الرزق، وهي من أسباب المحبة بين الأهل والأقارب.

٣- صلة الرحم من أسباب النجاة من العقوبة؛ لأن قطيعة الرحم تسبب العقوبة، في الدنيا والآخرة.

٤- احذر من قطيعة رحمك، فإن عقوبة قاطع الرحم مُعَجَّلة له في الدنيا مع ما ينتظره في الآخرة.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي أقترحُ ثلاثًا من وسائل صلة الرّحم.

.....

.....

.....

(١) سورة النساء آية ١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- أصل أقاربي بالوسائل الممكنة ممتثلًا أمر اللّـه تعالى وأمر رسوله ﷺ.
- أُحسن إلى من يسيء إليّ من أقاربي وغيرهم؛ لأن هذا خلق عظيم حث عليه الإسلام.



س١ أختارُ الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- حكم صلة الأرحام:

١-واجب. ٢- مستحب. ٣- مُباح

ب- سبب زيارتي لأقاربي:

١- لقيامهم بزيارتنا. ٢- خوفًا من أن يقال لي قاطع.

٣- طلبًا لرضا اللّه وسعة الرزق وطول العمر.

س٢ على ضوء دراستي للحديثين، أستنبطُ أثر صلة الرحم على صاحبه في الدنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

صلة قاطع الرحم

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: لقيت رسول اللَّه ﷺ فقال لي: «يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ»(١).

عن عبداللَّه بن عمرو رضي الله عنهما عن النبيّ ﷺ قال: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنْ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»(٢).

التعريف بالراوي

عقبة بن عامر رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل أبو حماد عقبة بن عامر الجهني.

كان فقيهًا فاضلًا، وكان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن، قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه يومًا: أسمعني من القرآن، فقرأ فبكى عمر.

عبداللَّه بن عمرو رضي الله عنهما

سبق التعريف به في الدرس التاسع.

(١) أخرجه أحمد (١٥٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٩١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المكافئ	الذي يُعامِلُ الناس بمثل عملهم من غير زيادة.

من معاني الحديثين وإرشاداتهما

١- صلةُ الرحم عبادة وليست مكافأة للآخرين، فلتكن صلتك لرحمك عملًا ترجو ثوابه من اللَّه، ولا تنتظر أن يقابلك الآخرون بمثلها.

٢- قطيعة الرحم كبيرة من كبائر الذنوب، قال اللَّه تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾﴾[1].

٣- مقابلةُ الإساءة بالإحسان علامة كرم النفس والرغبة في الخير، لذلك ينبغي ألا تُقابل قطيعة أو إساءة الأقارب بالمثل، بل تَصِلُ من قطعك، وتُحسِن إلى من أساء إليك.

نشاط

أكتبُ فكرة حول العلاقة بين صلة القاطع، والعفو عَمّن وقع منه الظلم.

.....

.....

(١) سورة محمد الآيتان ٢٢-٢٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- أصلُ جميع أقاربي ولو وقع منهم تقصير في صلتي.
- لا أبخلُ على من بخل عليَّ.
- أحتسبُ الأجرَ في العفو عَمَّن ظلمني.



س١ أُبيّن متى يعظُم أجرُ واصل الرحم؟

س٢ (أصلُ من وصلني وأقطعُ من قطعني) على ضوء دراستنا للحديثين، بم نردُّ على من قال ذلك؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفقه

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الأولى
سنن الصلاة ومكروهاتها ومبطلاتها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- التمييز بين سنن الصلاة القوليَّة والفعليَّة.
- تحديد المكروهات في الصلاة.
- تفصيل القول في أحكام مبطلات الصلاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الدرس الأول

سنن الصلاة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

كل ما درستُه قريباً في صفة الصلاة مما ليس ركناً ولا واجباً فهو من سنن الصلاة، وسنن الصلاة قسمان: سنن قولية، وسنن فعلية، وبيانها في الجدول التالي:

م	السنن القولية
١	دعاء الاستفتاح.
٢	الاستعاذة قبل قراءة الفاتحة.
٣	البسملة قبل القراءة.
٤	ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع والسجود.
٥	ما زاد على الواحدة من قول: «رب اغفر لي» بين السجدتين.
٦	ما زاد على قول: «ربنا ولك الحمد» بعد الركوع.
٧	القراءة بعد الفاتحة، والسنة أن تكون: أ- في الفجر من طوال المُفَصَّل، ويبدأ من سورة: ﴿قٓ﴾ إلى المرسلات. ب- في المغرب من قِصَاره، ويبدأ من سورة ﴿ٱلضُّحَىٰ﴾ إلى آخر القرآن. ج- في بقية الصلوات من أوساطه ويبدأ من سورة ﴿ٱلنَّبَإِ﴾ إلى سورة ﴿ٱلَّيۡلِ﴾.

م	السنن الفعلية
١	رفع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين في أربعة مواضع: أ- عندَ تكبيرة الإحرام. ب- عند الركوع. ج- عند الرفع من الركوع د- عند القيام للركعة الثالثة.
٢	وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر أثناء القيام قبل الركوع وبعده، أو قبض اليد اليسرى باليمنى.
٣	النظر إلى موضع السجود.
٤	مجافاة العضُدين عن الجنبين أثناء السجود.
٥	مجافاة البطن عن الفخذين أثناء السجود.
٦	الافتراش في جميع جلسات الصلاة؛ إلا في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.
٧	التورّك في التشهد الأخير من الصلاة الثلاثية أو الرباعية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيق

بإشراف معلمي : أطبق السنن العملية في الصلاة ، وأكتب ملحوظاتي .

.....

.....

أتعرّف على أحكام سنن الصلاة فيما يلي :

١ يثاب المصلي على فعلها ولا يعاقب على تركها .

٢ تركها عمداً لا يبطل الصلاة .

٣ تركها لا يوجب سجود السهو .

٤ فعلها يكمل الصلاة ويزيّنها .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

مكروهات الصلاة ومبطلاتها

أتعرّف على الأمور المكروهة في الصلاة فيما يلي:

١ الالْتِفاتُ لغير حاجة.



٢ رفع البصر إلى السماء.



٣ تغميض العينين لغير حاجة.



٤ افتراش الذّراعين في السجود.



٥ التَّلَثُّم على الفم والأنف لغير حاجة.



٦ الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط، أو بحضرة طعام يشتهيه.



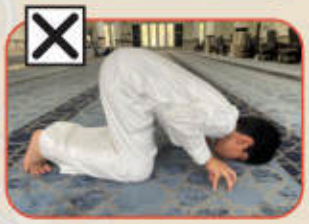
٧ العبث؛ وهو فعل ما ينافي الخشوع والاطمئنان، مثل: الحركة لغير حاجة، والعبث بالساعة أو الهاتف المحمول والثوب والغترة واللحية، وفرقعة الأصابع وتشبيكها.





وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447





٨ وضع اليدين في السجود على الأرض على هيئة القبضة، أو وضع الأصابع فقط.

أتعرّف على أحكام مكروهات الصلاة فيما يلي:

١ فعلها ينقص ثواب الصلاة.

٢ اجتنابها يكمل الصلاة ويزيِّنها.

٣ فعلها عمداً لا يبطل الصلاة.

٤ فعلها سهواً لا يُشرع له سجود السهو.

مبطلات الصلاة

تبطل الصلاة بعدة أمور، منها:

١ الأكل والشرب.

٢ الكلام الخارج عن الصلاة.

٣ الضَّحِكُ.

٤ تعمُّد ترك أحد أركانها أو واجباتها.

٥ تعمّد زيادة ركن أو ركعة.

٦ تعمُّد السلام قبل الإمام.

٧ الحركة الكثيرة المتوالية من غير جنس الصلاة لغير حاجة.

٨ الإتيان بما ينافي أحدَ شروط الصلاة، كانتقاض الوضوء، وكشفِ العورة عمدًا، والانحرافِ الكثير بالبدن عن القبلة لغير ضرورة، وقطعِ النية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أحكام مبطلات الصلاة

١ فعلها عمدًا يبطل الصلاة، ويوجب إعادتها.

٢ فعلها سهوًا لا يُبطل الصلاة.

التقويم

س١ أضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

أ- يُسنُّ الدعاء في التشهُّد الأخير بعد الصلاة على النبي ﷺ. ( )

ب- جلسة الافتراش لا تشرع إلا في الجلوس بين السجدتين. ( )

ج- يُسنُّ وضع اليد اليمنى على اليسرى أثناء القيام في الصلاة. ( )

س٢ أُميّز ما يبطل الصلاة وما لا يبطلها فيما يأتي، مع بيان السبب:

الضحك - الحركة اليسيرة - التبسُّم، شرب الشاي - الحركة الكثيرة لضرورة - الحركة الكثيرة المتفرِّقة - الحركة الكثيرة المتوالية - الالتفات بالرأس لغير حاجة - الانحراف بالبدن عن القبلة لغير ضرورة - رفع البصر إلى السماء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثانية

سجود السهو

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تعريف سجود السَّهو.
- بيان الحكمة من مشروعيَّة سجود السَّهو.
- توضيح صفة سجود السَّهو.
- تفصيل القول في أسباب سجود السَّهو.
- تطبيق سجود السّهو تطبيقًا صحيحًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

سجود السهو وأسبابه

تعريفه

السهو : هو النسيان

ومعنى سجود السّهو : سجدتان يسجدهما المصلي آخر صلاته، قبل السلام أو بعده، إذا حصل منه سهوٌ بزيادة أو نقصٍ أو شكٍّ في صلاته.

حُكمه

يُشرع سجود السهو عند حدوث السهو في الصلاة، بزيادة، أو نقص، أو شك.

الحكمة من مشروعيته

- **جبر النقص الواقع في الصلاة.**
- **إرغام الشيطان.**

صفته

سجود السهو كالسجود في الصلاة؛ في التكبير عند السجود، والرفع منه، وما يقال فيه حال السجود وبين السجدتين، ويسلِّم بعد السجدة الثانية مباشرة من غير أن يقول التشهد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أسباب سجود السهو

السبب الأول: الزيادة

المثال: صلّى أحمد صلاة المغرب أربع ركعات سهوًا، ولم يتنبَّه لذلك إلا في آخر صلاته.
من خلال هذا المثال تبيَّن أن سبب سجود السهو هنا سيكون لأجل زيادة ركعة في الصلاة.

- **ويترتب على الزيادة سهوًا:**

أن يسجد سجدتين قبل السلام، ويدلّ على ذلك: حديث عبداللّه بن مسعود ﷺ، أن رسول اللّه ﷺ قال: «إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»(١).

السبب الثاني: النقص

المثال: صلى هشام صلاة الفجر؛ فنسي الركوع في الركعة الثانية، وسجد بعد القراءة.
من خلال هذا المثال تبيّن أن سبب سجود السهو هنا سيكون لأجل نقص ركن من أركان الصلاة وهو الركوع.

ويترتب على النقص بترك أحد الأركان سهوًا:

- الرجوع إلى الركن المتروك والإتيان به وبما بعده، ويكمل صلاته، ويسجد للسهو. أما إذا ذكره بعد ما شرع في قراءة ركعةٍ أخرى فإن الركعة التي نسي فيها الركن تبطل، وتقوم الركعة التي بعدها مقامها ويسجد للسهو.

(١) أخرجه مسلم (٥٧٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مثال توضيحي للنقص بترك أحد الأركان سهوًا



١

كبّر خالد تكبيرة الإحرام، ثم قرأ الفاتحة وسورة بعدها.



٢

ثم ركع، ثم رفع من الركوع.



٣

ثم سجد.



٤

ثم قام للركعة الثانية، فقرأ الفاتحة وسورة بعدها.



٥

ثم ركع، وبعد الرفع من الركوع تذكر أنه لم يجلس بين السجدتين ولم يسجد السجدة الثانية.



٦

الواجب عليه عدم الاعتداد بالركعة الأولى التي نسي فيها الجلوس بين السجدتين والسجدة الثانية، وتقوم الركعة الثانية مقام الأولى، و يتابع صلاته إلى آخرها، ثم يسجد للسهو و يسلم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مثال آخر: صلّى محمد صلاة العصر فنسي الجلوس للتشهُّد الأول.

من خلال هذا المثال تبيّن أن السهو هنا كان بسبب ترك واجب وهو الجلوس للتشهد الأول.

● **ويترتب على النقص بترك أحد الواجبات سهوًا**: أن يسجد سجدتين يدل على ذلك حديث عبدِاللّه بنِ بُحَيْنَةَ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَلَمْ يَجْلِسْ. فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ، وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ: كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ»[1].

السبب الثالث: الشك

المثال: صلّى عبداللّه العشاء، وفي أثنائها شَكَّ هل صلّى ثلاث ركعات أم أربعًا.

من خلال هذا المثال تبيّن أن سبب سجود السهو هنا سيكون لأجل الشك في عدد الركعات.

● **ويترتب على الشكِّ في الصلاة**: أن يتحرَّى المصلّي الصواب:

أ- فإن ترجّح له شيء بقرينةٍ عمل به، وسجد للسهو.

ويدلّ على ذلك حديث ابن مسعود ﷺ: قال رسول اللّه ﷺ: «وإذا شك أحدكم في صلاته فَلْيَتَحَرَّ الصوابَ فليتمّ عليه ثم ليسلّم ثم ليسجد سجدتين»[2].

ب- ألا يترجح له شيء، فيبني على اليقين، وهو الأقل، ويسجد للسهو.

ويدلُّ على ذلك حديث أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إذا شكّ أحدكم في صلاته فلم يدرِ كم صلّى، أثلاثًا أم أربعًا؟ فليطرح الشكّ وَلْيَبْنِ على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلّم»[3].

(١) أخرجه البخاري (١٢٣٠)، ومسلم (٥٧٠).
(٢) أخرجه البخاري (٤٠١)، ومسلم (٥٧٢).
(٣) أخرجه مسلم (٥٧١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وهذا تلخيص ما سبق

الأسباب التي يشرع لها سجود السهو

الزيادة في الصلاة سهوًا

مثاله: زيادة ركوع أو سجود.

الواجب في هذه الحالة:

يسجد للسَّهو.

النقص من الصلاة سهوًا، ويكون بأحد أمرين:

ترك ركن

مثاله: نسيان قراءة الفاتحة أو سجود.

الواجب في هذه الحالة:

- إذا تذكر هذا الركن وهو لا يزال في نفس الركعة: يرجع إلى موضع هذا الركن المتروك في الصلاة، ويأتي به وبما بعده من أعمال في تلك الركعة، ويكمل صلاته، ويسجد للسَّهو.
- إذا تذكر هذا الركن وقد انتهى من الركعة، وشرع في قراءة الركعة التي تليها: فلا يرجع، وتلغى الركعة التي نسي فيها هذا الركن، وتقوم الركعة التي تليها مقامها، ويسجد للسَّهو.

ترك واجب

مثاله: نسيان التشهد الأول أو التسبيح في الركوع.

الواجب في هذه الحالة:

يسجد للسَّهو.

الشك

مثاله: إذا شكَّ هل صلَّى ثلاثًا أو أربعًا في الظهر

الواجب في هذه الحالة: أن يتحرى الصواب

- إن ترجح له شيء فيعمل به ويسجد للسهو.
- إن لم يترجَّح له شيء فيبني على اليقين ويسجد للسهو.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

● ماذا يفعل من قام إلى الركعة الثالثة ونسي التشهد الأول؟

من قام إلى الركعة الثالثة ونسي التشهد الأول.

فله حالتان

الأولى	الثانية
ألا يستقيم جسده قائمًا	أن يستقيم جسده قائمًا
الحكم: يجب عليه الرجوع للتشهد الأول ويسجد للسهو	الحكم: لا يرجع للتشهد ويسجد للسهو

ماذا يفعل المأموم إذا سها إمامه؟

يجب على المأموم غير المسبوق أن يتابع إمامه في سجود السهو، أما إذا كان المأموم مسبوقًا وسها الإمام فله حالتان

الحالة الأولى:
أن يكون سجود الإمام للسهو قبل السلام فيجب على المأموم متابعته

الحالة الثانية:
أن يكون سجود الإمام للسهو بعد السلام فإن أمكن المأموم السجود مع إمامه قبل أن يقوم لقضاء ما عليه فعَل ذلك، أما إن قام لإكمال صلاته قبل سجود إمامه للسهو فقد انفصل عن الإمام بذلك فلا يسجد مع الإمام حين سجوده للسهو، ويسجد للسهو بعد قضائه ما عليه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ماذا يفعل المأموم إذا سها بنفسه دون الإمام؟

إذا سها المأموم في صلاته فله حالتان

الحالة الأولى: غير المسبوق، فهذا لا يسجد للسهو

الحالة الثانية: المسبوق، يسجد للسهو بعد قضاء ما فاته



بالتعاون مع مجموعتي أُحدّد ماذا يشرع للمصلّي في الحالات التالية مع بيان السبب:

الحالة	المشروع له	السبب
مأموم قام إمامه بعد الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول.		
مأموم نسي أن يقول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع، وقد أدرك الإمام من أول الصلاة.		
رجل شكَّ هل سجد سجدتين أو سجدة واحدة.		
رجل نسي أن يكبر تكبيرة الإحرام.		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ أحدّد المراد بسجود السَّهو ، ومتى يُشرع؟

س٢ أوضّح الحكمة من مشروعية سجود السّهو .

س٣ أُبيّن صفة سجود السَّهو .

س٤ أملأُ الفراغات الآتية بما يناسبها من العبارات الآتية :

(يجبره بسجود السهو - يبني على المتيقن وهو الأقل - يبني على المتيقن وهو الأكثر - لا يلتفت إلى ذلك) .

أ- إذا شك المصلي في ترك ركن في صلاته ولم يترجح له شيء فإنه .....

ب- من ترك واجبًا فإنه .....

س٥ من قام إلى الركعة الثالثة ونسي التشهد الأول فماذا يفعل؟

س٦ ماذا يفعل المأموم إذا سها إمامه؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثالثة

صلاة التطوع

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان المراد بـ (التطوع).
- توضيح الحكمة من مشروعية التطوع.
- تفصيل القول في أنواع صلاة التطوع.
- تحديد الأوقات المنهي عن الصلاة فيها.
- بيان الصلوات الجائزة في أوقات النهي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

صلاة التطوّع (١)

التعريف

التطوع هو : ما يفعله المسلم من الأمور المشروعة غير الواجبة عليه سواء أكان في الصلاة أم في غيرها .

الحكمة من مشروعية التطوع

١- جبر النقص في الفرائض؛ عن تميم بن أوس الداري ﷺ قال : قال رسول اللَّه ﷺ: «أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامّة، وإن لم يكن أتمها قال اللَّه عزوجل : انظروا هل تجدون لعبدي من تطوّع فتكملوا بها فريضته»(١).

٢- الحصول على محبة الله عز وجل؛ عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول اللَّه ﷺ:قال اللَّه تعالى : «وما يزال عبدي يتقرّب إليّ بالنوافل حتى أحبّه»(٢).

نشاط ١

بالتعاون مع زملائي : أتعرَّف على بعض الحِكَم التي شرعت لأجلها صلاة التطوع.

أنواع صلاة التطوع

أولاً: السُّنن الرّواتب

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت : قال رسول اللَّه ﷺ: «من صلى في يوم وليلة ثِنْتَيْ عشرة ركعة بُني له بيت في الجنة : أربعًا قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر»(٣).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول اللَّه ﷺ: «ركعتا الفجر خير من الدنيا، وما فيها»(٤).

(١) أخرجه أبو داود (٨٦٤).
(٢) أخرجه البخاري (٦٥٠٢).
(٣) أخرجه الترمذي (٤١٥).
(٤) أخرجه مسلم (٧٢٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تأمّل الحديثين السابقين، ثم املأ الجدول التالي:

الصلاة	عدد السنن الراتبة	
	القبلية	البعدية
الفجر		
الظهر		
العصر		
المغرب		
العشاء		

ثانيًا: صلاة الوتر

وقتها من بعد صلاة العشاء، ويستمر وقتها إلى طلوع الفجر.

عدد ركعاتها أقلّها ركعة، وأكثرها إحدى عشرة ركعة.

حكمها سنة مؤكّدة، فعن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إن اللّه وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن»(١).

أفضل وقتها الأفضل أن يصلي الإنسان الوتر في آخر الليل إن كان يثق من نفسه الاستيقاظ في آخره، وإلا صلى في أوله قبل أن ينام.

القنوت في الوتر

يستحب القنوت في الوتر، في الركعة الأخيرة، بعد الرفع من الركوع، فيرفع يديه ويدعو بما ورد، ومن ذلك: «اللّهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليْت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليْت»(٢).

(١) أخرجه أحمد (١٢٢٥).
(٢) أخرجه أبوداود (١٤٢٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط ٢

بعد أن أدّى صالح صلاة المغرب قام مباشرة وصلى الوتر خمس ركعات.
أتأمل في هذا الموقف، ثم أكتب بالتعاون مع زملائي الخطأ الذي وقع فيه صالح.

ثالثًا: صلاة الضّحى

حكمها

هي سنة؛ لحديث أبي هريرة ﷺ قال: «أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام»(١).

عدد ركعاتها

أقلّها ركعتان، ولا حدّ لأكثرها.

وقتهـــا

من ارتفاع الشمس قَدْر رمح، وهو ربع ساعة تقريبًا بعد طلوع الشمس، إلى قُبيل الزوال، وأفضل وقتها حين يبدأ اشتداد الحَرّ، لقوله ﷺ: «صلاة الأوابين حين تَرْمَضُ الفِصال»(٢).

فضلها

عن أبي ذَرٍّ ﷺ عن النبي ﷺ أَنَّهُ قال: «يُصْبِح على كل سُلَامَى(٣) من أَحدكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَة صَدَقَةٌ، وكُلُّ تَهْلِيلَة صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَة صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عن الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ من ذلك رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا من الضُّحَى»(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٨١) ومسلم (٧٢١).
(٢) أخرجه مسلم (٧٤٨)، وترمَض: من الرمضاء وهي شدة الحر، والفصال: جمع فصيل وهو ولد الناقة إذا فصل عن أمه وقد يقال في البقر.
(٣) السُّلَامَى: المفاصل، وفي ابن آدم (٣٦٠) مَفْصِلا.
(٤) أخرجه مسلم (٧٢٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ ماذا تسمى الصلاة التي تجبر النقص الواقع في صلاة الفريضة؟

س٢ أُحدّد السنن الرواتب القبلية والبعدية.

س٣ أُبيّن حكم صلاة الوتر، ومتى يبدأ وقتها؟

س٤ أذكُر الحديث الدال على فضل صلاة الضحى.

س٥ من خلال دراستي لصلاة الضحى أُوضّح ما يأتي:

أ- وقتها.

ب- عدد ركعاتها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

صلاة التطوّع (٢)

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

رابعًا: صلاة التراويح

المراد بها : صلاة الليل في رمضان جماعةً ، وسُميّت بذلك لأنّ الصّحابة ﷺ كانوا يُطيلونها ، فكانوا يحتاجون إلى الاستراحة بعد كل تسليمتين (أربع ركعات) .

حكمها

التراويح سنة مؤكدة شرعها رسول اللّه ﷺ في شهر رمضان ، حيث صلاها النبي ﷺ بأصحابه عدة ليالٍ ، ثم ترك ذلك خوفاً من أن تفرض عليهم ، وفعلها الصحابة ﷺ بعده عليه الصلاة والسلام .

عدد ركعاتها

السنة إحدى عشرة ركعة ، أو ثلاث عشرة ركعة ، ولا حد لأكثرها ، سئل النبي ﷺ عن صلاة الليل فقال : « صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً ، تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى » (١) .

فضلها

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول اللّه ﷺ : « من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه » (٢) .

(١) أخرجه البخاري (٤٧٢) ومسلم (٧٤٩)، واللفظ له .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧) ومسلم (٧٥٩) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

خامسًا: صلاة الاستخارة

يُسَنُّ للمسلم أن يصلي صلاة الاستخارة إذا أراد أن يقدم على أمر من الأمور التي تشتبه عليه، وعنده تردد فيها؛ لحديث جابر ﷺ قال: «كان رسول اللَّه ﷺ يعلّمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلّمنا السورة من القرآن، يقول: إذا همّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللَّهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللَّهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر (ثم يسمي حاجته) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال: عاجل أمري وآجله، فاقدره ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: في عاجل أمري وآجله، فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم أرضني به»[1].

نشاط ١

ماذا نفهمُ من قول جابر ﷺ: «كان رسول اللَّه ﷺ يعلّمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلّمنا السورة من القرآن»؟

.....

.....

سادسًا: تحيّة المسجد

- يُسنُّ لمن دخل المسجد أن يصلي ركعتين قبل أن يجلس؛ لحديث أبي قتادة ﷺ عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس»[2].
- وتشرع في كل وقت حتى إذا دخل المسلم والإمام يخطب الجمعة.
- ويجزئ عن تحية المسجد السنة الراتبة أو الفريضة.

(١) أخرجه البخاري (٦٣٨٢).

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٤) ومسلم (٧١٤)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط ٢

أُبيّن حكم تحية المسجد في كل حالة من الحالتين الآتيتين :

١- من دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة .

.....

٢- من دخل المسجد والإمام يخطب يوم الجمعة .

.....

سابعًا : سجود التلاوة

سجود التلاوة سنة مؤكدة لمن قرأ بآية سجدة أثناء تلاوته للقرآن، سواء كان في الصلاة أو خارج الصلاة، في أي وقت من الأوقات، ولا يشترط له الطهارة، والطهارة أفضل .

عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول اللّه ﷺ : « إذا قرأ ابنُ آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطانُ يبكي يقول : يا ويله أُمِرَ ابنُ آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأُمرت بالسجود فأبيت فلي النار »[١] .

صفتـــه

- إذا كان في صلاة أو في غير صلاة وقرأ آية سجدة فإنه يكبر ويسجد .
- يقول في هذا السجود ما يقال في سجود الصلاة، أويقول :

« اللّهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك اللّه أحسن الخالقين »[٢] .

- ويكبر إذا رفع من السجود إذا كان في صلاة، أما إن كان في غير صلاة فلا يكبر عند الرفع .

(١) أخرجه مسلم (٨١) .
(٢) أخرجه مسلم (٧٧١) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ثامنًا: سجود الشكر

يُستحبُّ للمؤمن إذا وقع له أمر يُفرِحُه، أو دفع اللَّه عنه مصيبةً أن يسجد لله شكرًا على هذه النعمة التي أنعم اللَّه بها عليه، ولا تشترط الطهارة لسجود الشكر، والطهارة أفضل.



الأصل جواز الصلاة في جميع الأوقات متى ما أراد المسلم ذلك، ولكن جاء الشرع بتحريم الصلاة في بعض الأوقات وهي كالآتي:

١. من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح في رأي العين، وذلك نحو ربع ساعة تقريبًا بعد طلوعها.
٢. عند توسّط الشمس في السماء حتى تزول، وهو قبل وقت الظهر بعشر دقائق تقريبًا.
٣. من صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

الصلوات الجائزة في أوقات النهي

١. قضاء الفرائض الفائتة.
٢. صلاة ذوات الأسباب، مثل: تحية المسجد، وركعتي الطواف، وصلاة الكسوف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ أُوضّح متى يُشرع للمسلم أن يصلي صلاة الاستخارة؟

س٢ من خلال دراستي لسجود الشكر أُبيّن ما يأتي:

أ- متى يُشرع؟ ب- هل يجب له الوضوء؟

س٣ أُميّز بين الوقت الذي فيه نهيٌ عن الصلاة، والوقت الذي ليس فيه نهّي فيما يلي:

بعد صلاة العصر - بعد أذان الظهر - بعد صلاة الظهر - قبيل أذان الظهر - قبل أذان الفجر - بعد صلاة الفجر - بعد أذان المغرب - بعد صلاة المغرب.

س٤ أُبيّن حكم فعل الصلاة في الحالات الآتية، مع ذكر السبب:

أ- رجل لم يصل الفجر واستيقظ عند طلوع الشمس.

ب - رجل طاف بالكعبة بعد صلاة العصر وأراد أن يصلي ركعتي الطواف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الرابعة
صلاة الجمعة والجماعة

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان حكم صلاة الجمعة.
- تحديد شروط صحة صلاة الجمعة.
- توضيح صفة صلاة الجمعة، وأحكام خطبتيها.
- ذكر مستحبات يوم الجمعة.
- بيان ما يُنهى عنه من حضر صلاة الجمعة.
- تحديد ما تُدرك به صلاة الجمعة.
- بيان فضل صلاة الجماعة، وحُكمها.
- تحديد ما تُدرك به صلاة الجماعة.
- توضيح الأعذار التي تُبيح للإنسان ترك صلاة الجماعة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

صلاة الجمعة

حكم صلاة الجمعة

صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم ذكرٍ بالغٍ عاقلٍ مستوطنٍ لا عذرَ له.

ويدل على ذلك:

١ قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾[١].

٢ عن عبدالله بن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ[٢] الجُمُعات أو لَيَختمنَّ الله على قلوبهم، ثم ليكونُنَّ من الغافلين»[٣].

الحكمة من مشروعيتها

أشارك في الحوار مع معلّمي حول الحكمة من مشروعية صلاة الجمعة، وأكتب خلاصة ذلك.

.....

.....

شروط صحة صلاة الجمعة

١ **الوقت**، ووقتها كوقت صلاة الظهر، ولا تصح بعد خروج وقتها.

٢ **أن يحضر الخطبة والصلاةَ جماعةٌ** تنعقد بعددهم الجمعة.

(١) سورة الجمعة: ٩.
(٢) وَدْعِهِمُ: تركهم.
(٣) أخرجه مسلم (٨٦٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٣ **أن يكون المصلّون مستوطنين بمساكن مبنية بما جرت العادة بالبناء به**، سواء أكان ذلك من الأسمنت المسلّح، أم من الحجارة، أم من الطين وغيرها، وعليه فلا تصح من أهل البوادي أصحاب الخيام وبيوت الشعر الذين لا يسكنون مكانًا ثابتًا، بل يتنقلون ويتتبعون العشب لمواشيهم.

٤ **أن يتقدمها خُطبتان**، لمواظبة النبي ﷺ عليهما.

صفة صلاة الجمعة

صلاة الجمعة ركعتان يجهر فيهما بالقراءة، ويُسنُّ أن يقرأ في الركعة الأولى - بعد الفاتحة- سورة الجمعة، وفي الثانية - بعد الفاتحة - سورة المنافقون، أو يقرأ في الأولى سورة الأعلى وفي الثانية سورة الغاشية، أو سورة الجمعة وسورة الغاشية، فهذه ثلاثة أنواع كلها ثابتة عن رسول اللّه ﷺ(١).

خطبتا الجمعة

حكم الخُطْبتين: الخطبتان واجبتان، وهما شرط لصحة الجمعة ولهما أركان ومستحبات على النحو التالي:



(١) انظر صحيح مسلم (٨٧٧-٨٧٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مستحبات يوم الجمعة

من خلال الأحاديث التالية أَستنبطُ بعض المستحبات للجمعة ويومها :

المستحبات	الدليل
	عن أبي سعيد ﷺ أن رسول اللَّه ﷺ قال: «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، وأن يَسْتَنَّ، وأن يمسَّ طيبًا إن وجد»[1].
	عن أوس بن أوس الثقفي ﷺ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «من غسَّل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكَّر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغُ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها»[2].
	عن أبي هريرة ﷺ أن رسول اللَّه ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: «فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل اللَّه تعالى شيئًا إلا أعطاه إياه» وأشار بيده يقللها[3].
	عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إن مَنْ قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين»[4].
	عن أوس بن أوس ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة عليّ»[5].

ما الذي يُنهى عنه من حضر الجمعة

١

يحرمُ الكلام والإمام يخطب يوم الجمعة، فعن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت -والإمام يخطب- فقد لغوت**»[6]، أي قلت اللغو، واللغو: الإثم.

٢

يكره تخطّي رقابِ الناس، إلا إذا كان إمامًا، أو التخطي إلى فُرجة لا يصل إليها إلا بذلك.

(١) أخرجه البخاري (٨٨٠) ومسلم (٨٤٦)، واللفظ للبخاري، ومعنى يستن: أي يدلك أسنانه بالسواك.
(٢) أخرجه أبو داود (٣٤٥).
(٣) أخرجه البخاري (٩٣٥) ومسلم (٨٥٢)
(٤) أخرجه الحاكم (٣٣٩٢).
(٥) أخرجه أبو داود (١٠٤٧).
(٦) أخرجه البخاري (٩٣٤) ومسلم (٨٥١)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إدراك الجمعة

من أدرك الركوع مع الإمام في الركعة الثانية من صلاة الجمعة فقد أدرك الجمعة، ويتمّها ركعتين، وإن لم يدرك الركوع من الركعة الثانية فقد فاتته الجمعة ويتمّها ظُهرًا.

من فاتته الجمعة لنوم أو غيره فإنه يصلّيها ظُهرًا

نشاط

أبحث عن وقت ساعة الإجابة في يوم الجمعة، وأستغله في الدعاء لنفسي ووالدي ولولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية -يحفظه الله- ولوطني الغالي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ أُبيّن الحكم في الحالات الآتية مع ذكر السبب:

- جماعة في مسجد تأخر عليهم الخطيب، فصلّوا الجمعة بغير خطبة.
- شخص أدرك الإمام في التشهد الأخير من صلاة الجمعة، وأتم صلاة الجمعة ركعتين.
- شخص ذهب لصلاة الجمعة متوضئًا من غير اغتسال.

س٢ أُحدّد التصرف الصحيح فيما يلي:

دخل سعد المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب:

- يجلس مباشرة حيث انتهت الصفوف.
- يبحث عن مكان في الصفوف المتقدمة، ويوسع بين اثنين ويصلّي التحية ويجلس.
- يأتي إلى حيث انتهت الصفوف ويصلّي تحية المسجد، ثم يجلس.

س٣ أذكُر أركان خطبتي الجمعة.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

صلاة الجماعة

فضل صلاة الجماعة

١ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة» وفي رواية «بخمس وعشرين»[١].

٢ عن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من صلَّى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلَّى الصبح في جماعة فكأنما صلَّى الليل كله»[٢].

نشاط ١

من خلال هذه الأحاديث أستخرج أربع فضائل لصلاة الجماعة:

١ .....

٢ .....

٣ .....

٤ .....

(١) أخرجه البخاري (٦٤٧) ومسلم (٦٤٩)

(٢) أخرجه مُسلم (٦٥٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

حكم صلاة الجماعة

صلاة الجماعة واجبة في المسجد للصلوات الخمس على الرجال القادرين.

من الأدلة على وجوب صلاة الجماعة

عن ابن أم مكتوم ﷺ أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول اللّه، إني رجل ضرير البصر، شاسع الدار، ولي قائدٌ لا يلائمني، فهل لي رخصة أن أصلي في بيتي؟ قال: «هل تسمع النداء؟» قال: نعم، قال: «لا أجد لك رخصة»(١).

ما تُدرك به الجماعة

تدُرك صلاة الجماعة بإدراك ركعة من الصلاة مع الإمام، ودليل ذلك حديث أبي هريرة ﷺ أن رسول اللّه ﷺ قال: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة»(٢).

فإن أدرك أقل من ركعة فلا يُعدُّ مدركًا للجماعة، ولكن يشرع له أن يدخل مع الإمام فيما بقي من الصلاة؛ لقول النبي ﷺ: «فما أدركتم فصلّوا وما فاتكم فأتمّوا»(٣)، وإن كان معذوراً بتأخره أدرك فضل الجماعة(٤).

نشاط ٢

دخل عبدالله المسجد والإمامُ في التشهد الأخير، فماذا يفعل؟

.....

.....

(١) أخرجه أبو داود (٥٥٢).
(٢) أخرجه البخاري (٥٨٠) ومسلم (٦٠٧)
(٣) أخرجه البخاري (٦٣٥) ومسلم (٦٠٢)
(٤) انظر: مجموع فتاوى الشيخ ابن باز رحمه الله ١٢/١٦٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ما تُدرك به الركعة

تُدرك الركعة بإدراك الركوع، فإذا أدرك المسبوق إمامه راكعًا فيجب أن يكبّر تكبيرة الإحرام وهو واقف، ثم يركع مكبرًا مرة أخرى للركوع، وإن اقتصر على تكبيرة الإحرام أجزأته عن تكبيرة الركوع.

حكم النّافلة إذا أُقيمت الصلاة

إذا أُقيمت الصلاة فلا يجوز الابتداء بالنافلة حتى ولو كانت تحية المسجد.
ومن كان قد بدأ بالنافلة قبل الإقامة فإذا أقيمت الصلاة قطع النافلة، ليدرك تكبيرة الإحرام مع الإمام.

الأعذار التي تبيح للإنسان ترك صلاة الجماعة

من يُسْر الشريعة الإسلامية أنها جاءت بالتخفيف عند حصول المشقة في حالات متعددة، منها التخلّف عن الجمعة والجماعة، ومن هذه الأعذار ما يلي:

١. المرض إذا كان يشق معه الحضور إلى الجمعة والجماعة، ومثله خوف انتشار العدوى بالاجتماع.
٢. مدافعة البول أو الغائط؛ لما يترتّب على مدافعتهما من ذهاب الخشوع في الصلاة، ولما فيه من الضرر على البدن.
٣. حضور الطعام والإنسان جائع جوعًا يمنعه من الخشوع في الصلاة أو كانت نفسه تتوق إلى الطعام، على ألا يُتَّخَذَ عادة أو حيلة للتخلّف عن صلاة الجماعة.
٤. الخوف المحقق على النفس أو المال أو غيرهما.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

توجيهات

١ إذا جاء المسلم والإمام على أي حال فينبغي أن يكبّر ويتابعه في تلك الحال ولا ينتظره حتى يقوم.

٢ من تخلّف عن صلاة الجماعة في المسجد لعذر فإنه يصليها جماعة إذا تيسّر له ذلك كمرافق المريض يصليها معه، أو مع أهل بيته.

٣ إذا دخل الرجل المسجد وقد صلى الناس، فالمشروع له أن يصلي جماعة إذا تيسر له ذلك.



س١ أُحدّد من تجب عليه صلاة الجماعة.

س٢ أُبيّن حكم صلاة الجماعة في الحالات التالية:

- رجل عنده عامل يصلح له بعض الأعمال في منزله.
- رجل عنده مريض يحتاج أن يذهب به إلى المستشفى لخطورة حالته.
- رجل عنده موعد سفر بالطائرة وخشي أن يفوته.

س٣ أُوضّح بم تُدرك الجماعة؟ مع الاستدلال.

س٤ دخل صالح إلى المسجد لصلاة العشاء والإمام في الركوع للركعة الثالثة، فكبّر صالح ثم ركع بعد أن رفع الإمام من ركوعه، فكم أدرك صالح من ركعة؟ ولماذا؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الخامسة

صلاة العيدين

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان يومي العيد لدى المسلمين.
- ذكر حكم صلاة العيدين.
- تحديد وقت صلاة العيدين.
- توضيح صفة صلاة العيدين.
- تفصيل القول في سُنن العيدين.
- التفريق بين التكبير المطلق والمقيد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

صلاة العيدين

العيد عند المسلمين

أعياد المسلمين أعيادٌ ربانية، شرعها الله ﷻ لهم مرتين في العام، وهما: عيد الفطر وعيد الأضحى، يأتيان بعد أداء الطاعات؛ ليكونا جائزة وفرحة للمسلمين، فبعد أن قضى العباد طاعتهم كافأهم الله ﷻ بالرحمة والمغفرة والعتق من النار، والفرحةُ بنعمة الله علينا بإكمال الطاعة وإتمامها، فيحصل في هذين العيدين: الفرح والسرور، وصلة الأرحام والجيران، والإحسانُ إلى المحتاجين.

مظاهر العيد

العيد في الإسلام مظهر من مظاهر الفرح والسرور، وتناول الطيِّبات و المباحات، ولذلك ينبغي للمسلمين أن يظهروا الفرح والسرور في العيد، ويلبسوا فيه أحسن اللباس، ويَصِلُوا فيه الأقارب والأصدقاء.

حكم صلاة العيدين

صلاة العيدين فرض كفاية، واظَبَ عليها النبي ﷺ والخلفاء الراشدون ﷺ، وهي من شعائر الدين الظاهرة، وينبغي للمسلم الحرص على أدائها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وقت صلاة العيدين

يبدأ وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح أي: بعد ربع ساعة تقريبًا من طلوع الشمس، وينتهي وقتها عند زوال الشمس.

صفة صلاة العيدين

صلاة العيد ركعتان بلا أذان ولا إقامة، يجهر فيهما الإمام بالقراءة، وصفتها كما يلي:

١
- يكبِّر في الركعة الأولى تكبيرة الإحرام، ثم يقرأ دعاء الاستفتاح، ثم يكبِّر ست تكبيرات يرفع يديه مع كل تكبيرة، ويحمد اللَّه ويُثني عليه، ويصلي على النبي ﷺ بين التكبيرات، ثم يتعوَّذ ويبسمل ويشرع في القراءة.
- يكبِّر في الركعة الثانية بعد تكبيرة الانتقال خمس تكبيرات، ثم يستعيذ ويبسمل ويشرع في القراءة.

٢ يقرأ في الركعتين بعد الفاتحة سورة «الأعلى» في الأولى وسورة «الغاشية» في الثانية، أو سورة «ق» في الأولى، و«القمر» في الثانية.

٣ فإذا سلَّم الإمام صعِدَ على المنبر فخطب خُطبتين، يجلس بينهما جلسة خفيفة كما يفعل في خُطبتي الجمعة.

تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق مع زملائي صفة صلاة العيدين، وأكتب ملحوظاتي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

موضع صلاة العيدين

السُّنَة أن تُصلّى صلاة العيدين في المُصَلَّى؛ لفعل النبي ﷺ، ولو صُلِّيت في المسجد فلا بأس.

سنن العيدين

١ أن يغتسل ويتنظف، ويتطيب، ويلبس أحسن ما يجد[١].

٢ أن يأكل قبل خروجه إلى المصلَّى في عيد الفطر تَمَرات، والأفضل أن تكون وترًا، أما عيد الأضحى فالأفضل لمن أراد أن يضحي يوم العيد ألّا يأكل حتى يرجع من المصلَّى، فيأكل من أضحيته.

عن أنس بن مالك ﷺ قال: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ لا يَغْدُو يَومَ الفِطْرِ حتَّى يَأْكُلَ تَمَراتٍ»، وفي روايةٍ عنه: «ويأكلهن وترًا»[٢].

وعن بريدة ﷺ قال: «كان رسول اللَّه ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي»[٣].

٣ أن يخرج إلى العيد ماشيًا، وعليه السكينة والوقار، وقد ثبت «أن النبي ﷺ يخرج إلى العيد ماشيًا ويعود ماشيًا»[٤].

٤ أن يذهب إلى المصلَّى من طريق ويرجع من طريق آخر، لحديث جابر ﷺ قال: «كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق»[٥].

٥ يستحب للمأموم التبكير إلى المصلَّى يوم العيد بعد صلاة الصبح، أما الإمام فيُستحبُّ له أن يتأخر إلى وقت الصلاة؛ لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك.

(١) المغني (٢/٢٧٤).
(٢) أخرجه البخاري (٩٥٣).
(٣) أخرجه الترمذي (٥٤٢).
(٤) أخرجه ابن ماجه (١٢٩٥).
(٥) أخرجه البخاري (٩٨٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التكبير المطلق والمقيد

يُسَنّ التكبيرُ ليلتي العيدين، وعشر ذي الحجة، وأيام التشريق، وهو نوعان:

أولًا التكبير المُطْلَق: وهو الذي لم يُقَيَّد بوقت محدد.

ويبدأ التكبير المطلق في عيد الفطر: من غروب شمس ليلة العيد [١] إلى بدء صلاة العيد، فيكبِّر في الليل، وفي الطريق إلى المصلى، وأثناء جلوسه فيه حتى حضور الإمام.

ويبدأ في عشر ذي الحجة: من غروب شمس ليلة اليوم الأول من ذي الحجة [٢] إلى غروب شمس آخر أيام التشريق، وهو اليوم الثالث عشر، فيُكبّر في هذه الأيام في الأسواق والبيوت والمساجد وغيرها، ويجهر به الرجال دون النساء.

ثانيًا التكبير المقيَّد: وهو المقيّد بأدبار الصلوات المفروضة.

ويبدأ في حقّ غير الحاجّ: من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق.

ويبدأ في حقّ الحاجّ: من صلاة الظهر يوم العيد إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق.

صفة التكبير:

أن يقول:

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.
الله أكبر، الله أكبر ولله الحمد.

وعلى هذا فيجتمع في يوم عرفة وما بعده من أيام العيد التكبير المطلق والمقيّد.

(١) أي: غروب شمس آخر يوم في شهر رمضان.
(٢) أي: غروب شمس آخر يوم في شهر ذي القعدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ إذا أردنا الذهاب إلى مصلى العيد، فما الأعمال التي نقومُ بها من حين خروجنا من المنزل حتى رجوعنا إليه مرةً أخرى قادمون من المصلى؟

س٢ من خلال دراستنا لصلاة التطوّع، ما الصلاة التي يكون بداية وقتها وانتهاؤه مماثلاً لصلاة العيد؟

س٣ أُقارن بين التكبير المطلق والتكبير المقيد، من حيث: الصفة، والوقت.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة السادسة

صلاة الاستسقاء وصلاة الكُسوف والخُسوف

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الاستسقاء.
- بيان حكم صلاة الاستسقاء.
- تحديد وقت أداء صلاة الاستسقاء.
- تفصيل القول في أحكام صلاة الاستسقاء.
- ذكر حكم صلاة الكسوف والخسوف.
- الاستدلال على مشروعية صلاة الكسوف والخسوف.
- تحديد وقت صلاة الكسوف والخسوف.
- توضيح صفة صلاة الكسوف والخسوف.
- بيان سُنن صلاة الكسوف والخسوف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

صلاة الاستسقاء

تعريف الاستسقاء

طلب السَقيا من اللَّه تعالى بإنزال المطر عند تأخر نزوله.

وقد جاء الدعاء بطلب (السُقيا) من اللَّه على ثلاث صفات هي:



١- الصلاة جماعة مع الخطبة والدعاء بصفة خاصة وهي أكملها.
وهذه الكيفية هي «صلاة الاستسقاء» وهي موضوع هذا الدرس.



٢- الدعاء في خُطبة الجمعة كما فعل النبي ﷺ.



٣- الدعاء في أي وقت بطلب السُّقيا.

إضاءة

لابد أن يشعر المسلم دائماً بافتقاره إلى اللَّه جل وعلا وحاجته إليه، ولا يغترّ بما تيسر من وسائل لتوفير الماء، هي في حقيقتها فيض من نعم اللَّه تعالى، وليتذكر أن عدم نزول الأمطار إنما هو ابتلاء من اللَّه تعالى لعباده ليرجعوا إليه، وذلك بعمل الصالحات والتوبة من الذنوب والمعاصي، وبخاصة منع الزكاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وقت مشروعيتها

تشرع صلاة الاستسقاء إذا حُبس المطر وحصل الضرر من انقطاعه.

حكمهـــا

صلاة الاستسقاء سُنّة مؤكدة عند وجود سببها؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال: «خرج النبي ﷺ إلى المُصَلّى فاستسقى، واستقبل القبلة، وقَلَبَ رِدَاءَهُ، وصلى ركعتين»(١).

وقت أدائهـا

من ارتفاع الشمس قدر رمح، وذلك بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريبًا، إلى قُبيل الزوال.

موضعهـــا

السُنّة أن تُؤدّى في المصلّى؛ لفعل الرسول ﷺ، وإن صُلِّيت في المسجد فلا بأس.

صفتهـــا

أولاً: الصلاة: وهي ركعتان بلا أذان ولا إقامة، يجهر فيهما بالقراءة، يكبر في الركعة الأولى تكبيرة الإحرام، ثم يقرأ دعاء الاستفتاح، ثم يكبر ست تكبيرات، يرفع يديه مع كل تكبيرة، ويحمد الله ويثني عليه، ويصلي على النبي ﷺ بين التكبيرات، ثم يتعوذ ويبسمل، ويشرع في القراءة.

ويكبر في الركعة الثانية ـ بعد تكبيرة الانتقال ـ خمس تكبيرات، ثم يستعيذ ويبسمل ويشرع في القراءة.

ثانيًا: الخطبة: وهي خطبة واحدة بعد الصلاة يُكثر فيها من الاستغفار وتلاوة الآيات التي تأمر به.

(١) أخرجه البخاري (١٠١٢) ومسلم (٨٩٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

سننها

١ أن تتضمن الخطبة موعظةً وتذكيرًا للناس بما يُلِيِّن قلوبهم.

٢ تعيين يوم للخروج إليها، ليكون الناس على استعداد لذلك.

٣ الخروج إليها بخضوع وخشوع وتضرُّع وتذلُّل، مع إظهار الافتقار إلى اللَّه.
قال ابن عباس رضي الله عنهما في وصف خروج النبي ﷺ للاستسقاء: «خرج رسول اللَّه ﷺ مُتَبَذِّلاً[١]، متواضعًا، متضرِّعًا حتى أتى المُصَلَّى»[٢].

٤ الإكثار في خطبة الاستسقاء من الاستغفار والدعاء بالأدعية المأثورة، مع رفع اليدين والإلحاح فيه.

٥ قلب المشلح أو المعطف أو نحوهما في نهاية الخطبة والدعاء تفاؤلاً بتغير الحال، وذلك بجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه؛ لحديث عبداللَّه بن زيد رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ استسقى فقلب رداءه»[٣].

(١) التبذل: ترك التزيُّن والتَّهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر: ١/١١١.
(٢) أخرجه أبو داود (١١٦٥).
(٣) أخرجه البخاري (١٠١١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي:

حكم صلاة الاستسقاء:

◯ فرض عين. ◯ فرض كفاية. ◯ سُنَّة مؤكدة.

س٢ أُكمل الفراغات بما يناسبها من العبارات الآتية:

(ارتفاع الشمس إلى الزوال - تتضمن موعظةً وتذكيرًا للناس).

أ - يبدأ وقت صلاة الاستسقاء من.....

ب - يُشرع في خطبة الاستسقاء أن.....

س٣ أُعلِّل:

قلب المشلح ونحوه في نهاية خطبة الاستسقاء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

صلاة الكسوف والخسوف



ذهاب نور القمر أو بعضه في الليل.



ذهاب ضوء الشمس أو بعضه في النهار.

حكم صلاة الكسوف والخسوف

سُنَّة مؤكدة؛ دلَّ على ذلك فعل الرسول ﷺ، حيث صلَّاها لمَّا كسفت الشمس على عهده ﷺ، كما دل عليها أمره، حيث قال ﷺ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات اللَّه، لا يَخسِفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا اللَّه وكبِّروا وصلُّوا وتصدّقوا»[1].

وقد أجمع العلماء على مشروعيتها، حيث يشرع للمسلم إذا رأى الكسوف أو الخسوف أن يبادر إلى ترك ماهو مشغول به ، والاتجاه إلى المسجد ليشارك المصلين الصلاة والتضرع لله تعالى.

من فهمك للحديث، ما الحكمة من وقوع الكسوف والخسوف:

.....

.....

.....

(١) أخرجه البخاري (١٠٤٤) ومسلم (٩٠١)، واللفظ للبخاري.

قد يُعبّر عن الكسوف بالخسوف، والعكس، فيقال: كسفت الشمس وخسفت، وكسف القمر وخسف، لكن إذا اجتمعت الكلمتان، يطلق الكسوف على الشمس، والخسوف على القمر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وقتها

من ظهور الكسوف أو الخسوف إلى زواله، وإذا انتهى الكسوفُ أو الخسوفُ أثناءَ الصَّلاة، فإنَّ الإمام يُتمُّها خفيفةً على صِفتها، وإذا انتهت الصلاة قبل زوالهما فإنها لا تُعاد، لكن يستمرُّون في الدُّعاء والاستغفار.

صفتها

عدد ركعاتها ركعتان، يُجهر فيهما بالقراءة، وتوضيحها كما يلي:



١ يكبِّر للإحرام، ويستفتح ويستعيذ ويبسمل، ويقرأ الفاتحة، ثم يقرأ قراءة طويلة.



٢ يركع ركوعًا طويلاً (**الركوع الأول**).



٣ يرفع من الركوع ويقول: سمع الله لمن حمده... إلخ.



٤ ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ قراءة طويلة أقصر من الأولى.



٥ ثم يركع ركوعًا طويلاً أقصر من الركوع الأول (**الركوع الثاني**).



٦ يرفع من الركوع ويقول: سمع الله لمن حمده... إلخ.



٧ يسجد سجدتين طويلتين، ثم يرفع للركعة الثانية.



٨ يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ قراءة طويلة أقصر من الثانية.



٩ يركع ركوعًا طويلاً أقصر من الثاني (**الركوع الثالث**).

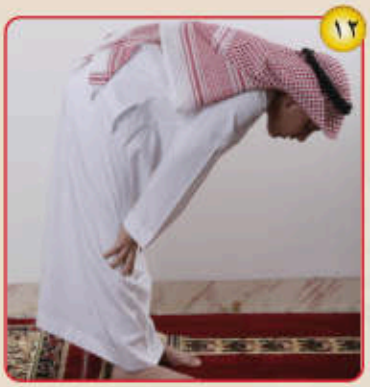
وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447


١٠

يرفع من الركوع ويقول: سمع الله لمن حمده... إلخ.


١١

ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ قراءة طويلة أقصر من الثالثة.


١٢

ثم يركع ركوعًا طويلاً أقصر من الركوع الثالث **(الركوع الرابع)**.


١٣

يرفع من الركوع ويقول: سمع الله لمن حمده... إلخ.


١٤

يسجد سجدتين طويلتين، أقصر من السجدتين في الركعة الأولى.


١٥

ثم يجلس للتشهُّد، ثم يسلِّم.

سننها

١ النداء لها بقول: (الصلاة جامعة) [١].

٢ أن تصلَّى في جماعة.

٣ التطويل في الصلاة بقيامها وركوعها وسجودها، إلا إذا زال، فيتمُّها خفيفة.

٤ أن تكون الركعة الثانية أقصر من الأولى بقيامها وركوعها وسجودها.

٥ الموعظة بعدها، وتذكير الناس بقدرة اللَّه، وبيان حكمة الكسوف، والحثُّ على فعل الطاعات وترك المنكرات.

٦ كثرة الدعاء والتضرُّع والاستغفار والصدقة، وغير ذلك من الأعمال الصالحة حتى يكشف اللَّه ما بالناس.

(١) أخرجه البخاري (١٠٤٥) ومسلم (٩١٠)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي:

حكم صلاة الكسوف:

◯ فرض كفاية. ◯ سُنَّة مؤكدة. ◯ فرض عين.

س٢ أضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام الإجابة غير الصحيحة:

١- تعاد صلاة الكسوف حال استمراره. ( )

٢- صلاة الكسوف ركعتان، في كل ركعة ركوعان. ( )

س٣ أُحدّد متى يبدأ وقت صلاة الكسوف؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة السابعة
صلاة المسافر

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان صفة صلاة للمسافر.
- تفصيل القول في أحكام قصر الصلاة.
- توضيح أحوال صلاة المسافر على مركوبه.
- تحديد الصلوات التي يجوز فيها الجمع.
- بيان الحالات التي يجوز فيها الجمع بين الصلاتين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر

صلاة المسافر

صفة صلاة المسافر

يُسنُّ للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) فيصلِّيها ركعتين؛ لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾[1]، وعن أنس بن مالك ﷺ قال: «خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة، فكان يصلِّي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة»[2].

أحكام القصر

١. المسافة التي إذا أراد المسافر قطعها جاز له قصر الصلاة هي ٨٠ كم تقريبًا.

٢. يجوز للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقته آخر بيوتها العامرة، ولا عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي خارج البلد.

٣. للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه.

٤. إذا كان المطار خارج البلد جاز للمسافر أن يترخص فيه بالقصر والجمع في ذهابه ورجوعه.

(١) سورة النساء: ١٠١.
(٢) أخرجه البخاري (١٠٨١) ومسلم (٦٩٣)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٥ **إذا وصل المسافر بلدًا وأراد الإقامة فيه، فله ثلاثة أحوال:**

أ) أن ينوي الإقامة أكثر من أربعة أيام، فيجب عليه إتمام الصلاة من أول يوم استقر فيه، ولا يترخص برخص السفر.

ب) أن ينوي الإقامة أربعة أيام فأقل، فيجوز له القصر والترخص برخص السفر جميع المدة.

ج) ألا ينوي إقامة محددة، بل قد يبقى يومًا أو عشرة أيام حسب مناسبة المكان له، أو لديه غرض من علاج أو مراجعة للدوائر الحكومية وغيرها متى انتهى غرضه رجع إلى بلده، فهذا يجوز له القصر والترخص برخص السفر حتى يرجع، ولو زادت مدة بقائه على أربعة أيام.

٦ **إذا صلَّى المسافر خلف إمام مقيم وجب عليه إتمام الصلاة؛ ولو لم يدرك معه إلا التشهد الأخير.**

٧ **إذا صلَّى المقيم خلف مسافر يقصر الصلاة وجب على المقيم إتمام صلاته بعد سلام الإمام.**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

صلاة المسافر على مركوبه

صلاة المسافر على مركوبه قسمان:

القسم الأول: أن تكون الصلاة فريضة، فلا تخلو من حالين:

الحال الأولى

أن يتمكن من فعل الصلاة على المركوب كما يجب، فيمكنه الاستقبال والقيام والركوع والسجود، فالصلاة على المركوب في هذه الحالة صحيحة بعذر ودون عذر، وذلك كالصلاة في السفينة.

مثّل بأمثلة أخرى:

١ .....

.....

٢ .....

.....

الحال الثانية

ألا يتمكن من فعل الصلاة على المركوب كما يجب، فله حالتان:

١ أن يتمكن من النزول والصلاة على الأرض، وذلك كالمسافر بالسيارة، فيجب عليه النزول، ويصلي الصلاة على الوجه الكامل.

٢ ألا يتمكن من النزول والصلاة على الأرض، وذلك كالمسافر بالطائرة إذا لم يكن بها محل للصلاة، أو كان مسافرًا بالسيارة ونحوها، ولا يمكنه النزول خوفًا من مطر أو عدو أو غيرهما، فإن كانت الصلاة تجمع مع غيرها فيؤخرها مع الصلاة الأخرى ليؤديها على الهيئة الكاملة، وإن كانت صلاة الفجر التي ينتهي وقتها بسرعة أو خشي انتهاء وقت الصلاة المجموعة فإنه يصلي حسب استطاعته، ويومئ بالركوع والسجود.

القسم الثاني: أن تكون الصلاة نافلة، فتصح على المركوب مطلقًا بعذر أو بغير عذر، مستقبلًا للكعبة أو غير مستقبل لها، لما ثبت من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: «**أن النبي ﷺ كان يصلي النافلة في السفر على راحلته أينما توجهت**»(١)، لكن الأفضل أن يستفتح الصلاة متجهًا إلى القبلة.

(١) أخرجه البخاري (١٠٩٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الجمع بين الصلاتين

الجمع بين الصلاتين يراد به الجمع بين الظهر والعصر في وقت إحداهما، والجمع بين المغرب والعشاء في وقت إحداهما.

والجمع نوعان: جمع تقديم، وجمع تأخير، وهو رخصة فيجوز عند الحاجة إليه، ومن الحالات التي يجوز فيها الجمع ما يلي:

١ السفر، فيجوز للمسافر الجمع مطلقًا، والأفضل له ترك الجمع إذا استقر في موضع وقتًا يتسع لأداء كل صلاة في وقتها، كما فعل النبي ﷺ في منى حيث كان يقصر الصلاة ولا يجمع.

٢ المرض الذي يشقُّ معه فعلُ كلِّ صلاة في وقتها.

٣ المطر الذي تحصل به مشقة على الناس في الحضور إلى المسجد وقت الصلاة الأخرى، أما من صلى في بيته وقت المطر فلا يجمع لأجله.

جمع العصر إلى الجمعة

صلاة الجمعة صلاة مستقلة لا تجمع إليها صلاة العصر؛ لعدم الدليل على جواز الجمع، أما إذا صلّاها ظهرًا بدل الجمعة في المسجد فيجوز جمع العصر إليها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

١ - صلّيتَ في أحد المساجد في يوم شديد المطر، فصلّى الإمام المغرب، ثم جمع إليها صلاة العشاء وقصرها ركعتين وسلم.

ما الخطأ الذي وقع فيه الإمام؟ وما موقفك في هذه الحالة؟

.....

.....

٢ - كنت مع أهلك في سفر، فنزلتم للصلاة في إحدى محطات الوقود، وصلّى بكم شخص صلاة المغرب، وقصرها ركعتين، قال له بعض الناس: لماذا صلّيت ركعتين؟ فقال: نحن على سفر والمسافر يقصر الصلاة.

ما موقفك في هذه الحالة؟ وكيف تتصرف؟

.....

.....

التقويم

س١ أُحدّد المسافة التي يجوز فيها قصر الصلاة.

س٢ إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم فهل يقصر الصلاة؟ أم ماذا يفعل؟

س٣ أذكُر ثلاثًا من الحالات التي يجوز فيها جمع الصلاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثامنة

الجنـــائـــز

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان حكم تغسيل الميت وتكفينه.
- تفصيل القول في صفة الصلاة على الميت.
- تحديد أركان صلاة الجنازة.
- توضيح سُنن صلاة الجنازة.
- الاستدلال على حكم تعزية أهل الميت.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

أحكام الجنائز

تكفين الميت

يغسل الميت ثم يكفن، وتغسيله وتكفينه فرض كفاية.

وفي تكفين الميت ستر جميع بدنه، والأفضل أن يُكفن الرجل في ثلاث قطع يدرج فيها إدراجًا، والمرأة في خمس قطع إزار لأسفل البدن، وقميص لأعلاه، وخمار للرأس، وتلف في لفافتين، والسنة التكفين بقطعٍ بيضاء، يُلفُّ فيها الميت، ثم يعقد الكَفَن حتى لا ينتشر، وَتُحَلُّ عنه العُقد في القبر.

صفة الصلاة على الميت

الصلاة على الميت تكبيرٌ وتسليم، لا ركوع فيها ولا سجود، وتفصيلها على النحو التالي:

أولًا: يقف الإمام عند رأس الرجل ووسط المرأة، ويقف المأمومون خلفه ويتراصون في الصفوف ويسوونها كبقية الصلوات.

ثانيًا: يُكَبِّر في الصلاة على الميت أربع تكبيرات، وبيان ما يشرع في كل تكبيرة ما يلي:

التكبيرة الأولى

١ - يكبر قائمًا، رافعًا يديه مع التكبير.
٢ - يستعيذ ويبسمل، ولا يقرأ دعاء الاستفتاح.
٣ - يقرأ الفاتحة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التكبيرة الثانية

١ - يكبِّر التكبيرة الثانية قائمًا، رافعًا يديه مع التكبير.

٢ - يصلِّي على النبي ﷺ، على الصفة السابقة في التشهد الأخير.

(اكتبها من حفظك)

.....

.....

.....

التكبيرة الثالثة

١ - يكبِّر التكبيرة الثالثة قائمًا، رافعًا يديه مع التكبير.

٢ - يدعو للميت بالمغفرة، ولنفسه وللمسلمين، ومن الدعاء الوارد عن النبي ﷺ:

«اللَّهم اغفر لحَيِّنا وميِّتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذَكَرنا وأنثانا، وشاهِدنا وغائِبنا، اللَّهم من أحييته منا فأحْيِه على الإيمان، ومن توفَّيته منا فتوفَّه على الإسلام، اللَّهم لا تَحْرِمنا أجره، ولا تضلَّنا بعده»(١).

«اللَّهم اغفر له وارحمه، وعافِه واعْفُ عنه، وأكْرِمْ نُزله، ووسِّعْ مُدخله، واغسله بالماء والثلج والبَرَد، ونقِّه من الخطايا كما نقَّيت الثوبَ الأبيضَ من الدَّنَس، وأبدله دارًا خيرًا من داره، وأهلاً خيرًا من أهله، وزوجًا خيرًا من زوجه، وأدخله الجنّة، وأعذه من عذاب القبر، ومن عذاب النار»(٢).

التكبيرة الرابعة

١ - يكبِّر التكبيرة الرابعة قائمًا، رافعًا يديه مع التكبير.

٢ - يسكت بعدها سكتة قصيرة.

٣ - يسلِّم تسليمة واحدة عن يمينه قائلاً: السلام عليكم ورحمة اللَّه.

(١) أخرجه أبو داود (٣٢٠١).

(٢) أخرجه مسلم (٩٦٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيق

١ / أحفظُ أنا وزملائي الأدعية التي تُقال في صلاة الجنازة.

٢ / أطبِّقُ صفة الصلاة على الميت بإشراف معلِّمي، ويطبِّقها زملائي، وأكتب ملحوظاتي:

أركان صلاة الجنازة

١ القيام مع القدرة.

٢ التكبيرات الأربع.

٣ قراءة الفاتحة.

٤ الصلاة على النبي ﷺ.

٥ الدعاء للميت.

٦ الترتيب.

٧ التسليم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

سنن صلاة الجنازة

١ رفع اليدين مع كل تكبيرة.

٢ الاستعاذة والبسملة قبل القراءة.

٣ الإسرار بالقراءة.

٤ الدعاء لنفسه والمسلمين.

٥ السكوت قليلاً بعد التكبيرة الرابعة وقبل التسليم.

٦ وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر.

٧ تكثير صفوف المصلِّين بأن تكون ثلاثة فأكثر.

التعزية

يُستحب تعزية أهل الميّت؛ لقول النبي ﷺ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ، إِلَّا كَسَاهُ اللَّه سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١) ولما في ذلك من تطييب نفوسهم، وتهوين المصيبة عليهم، كما يُسَنُّ حثُّهم على الصبر.

والتعزية تصح بكلِّ لفظ يؤدِّي الغرض، ومنه: عَظَّم اللَّه أجرك، أحسن اللَّه عزاءك، غفر اللَّه لميّتك، وإذا كان بلفظ وارد عن النبي ﷺ فهو أفضل، ومنه: «إن لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمّى، فاصبر واحتسب»(٢).

(١) أخرجه ابن ماجه (١٦٠١).

(٢) ينظر: صحيح البخاري (١٢٨٤)، صحيح مسلم (٩٢٣)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ أُوضّح كيف نُصلّي على الجنازة؟

س٢ أُقارن بين صلاة الجنازة والصلوات الخمس، بذكر أوجه الشبه والاختلاف بينهما.